ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

"المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها"

إعداد الباحثان:

حسين محمد صالح الهندي

باحث دكتوراة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الملك سعود

د. أحمد بن أبراهيم الربيع

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك بجامعة الملك سعود

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

الملخص:

تناولت الدراسة المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية ودور المماسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة في كل من (جامعة الملك عبدالعزيز – جامعة الملك فيصل – جامعة الملك سعود)، وأسلوب الحصر الشامل في كل من (جامعة حائل– جامعة نجران)، وبلغ عدد مجتمع الدراسة (3066) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة، وقد تم استخدام أكثر من أداة لجمع البيانات في الدراسة الحالية، حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية المحددة، بينما استخدمت المقابلة مع مدراء وحدات ومراكز خدمة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية المحددة وعددهم (5) مدراء، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (68.0%)، حيث تأتي المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الأولى بنسبة موافقة (78.8%)، يليها المشكلات الأكاديمية بنسبة موافقة (73.8%)، أما عن فاعلية أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية فقد جاء دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع بالمرتبة الأولى كأكثر الأدوار فاعلية، يليه في الترتيب الثاني دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم.

أيضاً أبرزت الدراسة مجموعة من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية ومن أهمها: قلة معرفة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة، قلة عقد الجامعة للقاءات مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

مقدمة:

يواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة بمختلف إعاقاتهم في حياتهم الواقعية الكثير من التحديات التي تقف أمام إشباع احتياجاتهم، وتحول دون تحقيق طموحاتهم، ويحظى الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية بالاهتمام والرعاية من خلال تكفل جميع القطاعات المعنية بخدمتهم بما فيها وزارة التعليم والتي تقوم بتقديم الخدمات ووضع البرامج والتسهيلات المتعلقة برعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم وذلك لتسهيل تعليمهم وتأهيلهم وانخراطهم في المجتمع واعتمادهم على أنفسهم، وتختلف هذه التحديات في أهميتها ودرجتها لدى ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة ومن ضمن هذه التحديات هي التحديات التعليمية والتي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة في الجامعات.

ويعد تعليم ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية من الموضوعات التي حظيت باهتمام عالمي من خلال تبني الأمم المتحدة مشروع إبرام اتفاقيات مع دول العالم في سبيل استيعابهم في الجامعات وتقديم جميع التسهيلات لهم، ليحصلوا على مؤهلات تساعدهم على الانخراط في سوق العمل، ولعل من أبرز هذه الاتفاقيات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي كانت المملكة العربية السعودية ضمن الدول الموقعة لها عام 2008م، والتي تنص مادتها ذات الرقم (24) المتعلقة بالتعليم على أن تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين، وتحقيقاً لهذه الغاية تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة. (حقوق الانسان. المادة 24(التعليم). 2008م)

ولا شك في أن المملكة العربية السعودية بذلت المزيد من الاهتمام لتعليم ذوي الإعاقة في جميع مراحل التعليم سواء في التعليم العام أو الجامعي وذلك من خلال استيعابهم ودمجهم وتقديم جميع التسهيلات لهم، ليحصلوا على مؤهلات تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم، ومساواتهم مع الآخرين ليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع، ومن ثم ينبغي على الجامعات السعودية القيام بالمسئولية الملقاة على عاتقها من خلال احتواء الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بمختلف إعاقاتهم، والعمل على دمجهم في البيئة الجامعية، وتطوير اهدافها باستمرار لجعلها أهداف ملائمة لهم ولاحتياجاتهم.

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

ويعتبر الطلاب من ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من البيئة الجامعية حيث يواجهون بعض التحديات في الجامعات السعودية، فعندما ينتقل الطلاب من مرحلة التعليم العام إلى المرحلة الجامعية فأن هذا الانتقال يصاحبه العديد من التحديات والمشكلات والتي تتعلق بالتوافق مع البيئة الجامعية والنظام الجامعي، فإذا كان بعض الطلاب العاديين يواجهون بعض الصعوبات في الجامعات فلا شك أن الطلاب من ذوي الإعاقة أيضا يعانون من صعوبات وتحديات إضافية بسبب طبيعة الإعاقة التي يعانون منها والتي تحول دون تحقيق طموحاتهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية.

وتسعى الدراسة الحالية الى التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والتي تحد من تكيفهم في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، حيث سنستعرض في الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهمتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، ومفاهيمها، وحدودها، وبالفصل الثاني: سنستعرض أبرز الدراسات السابقة والتعقيب عليها ، والنظرية المفسرة للدراسة، ثم موضوعات الدراسة المتعلقة بالإعاقة وأنواعها(السمعية، البصرية، الحركية، ومتعدد الإعاقة)، والخدمات التي تقدمها الجامعات السعودية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة، والممارسة المهنية وأدوار الاخصائي الاجتماعي مع ذوي الإعاقة، ويأتي الفصل الثالث: لمعرفة الاجراءات المنهجية التي أتبعتها الدراسة من حيث: نوع الدراسة، ومنهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، وأخيراً أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة، وبالفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة، وسيكون الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.

الفصل الأول

(المدخل إلى مشكلة الدراسة)

تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تساؤلات الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لمشكلة الدراسة، وأهميتها العلمية والعملية، ثم عرضاً لأهدافها، ومن ثم تساؤلاتها الرئيسة والفرعية، وبعد ذلك استعراضاً لمفاهيم الدراسة، وأخيراً عرض لحدود الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل الإعاقة تحديا هاما يواجه دول العالم بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة حيث أن تزايد نسبة الإعاقة يترتب عليه الكثير من الاثار والتي تتطلب من الدول المزيد من الاهتمام، والملاحظ أنه في السنوات الماضية تزايد بشكل كبير الاهتمام بهذه الفئة وأصبحت المشاكل التي تواجههم في حياتهم محور اهتمام كبير من المنظمات الدولية والمحلية والتي تنادي بأن تقوم الدول باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدتهم وتأهيلهم ليعتمدوا على أنفسهم مما يضمن إدماجهم في المجتمعات وحصولهم على حقوقهم ليصبحوا افراد فاعلين في المجتمع. وفي ذات السياق فقد أولت المملكة العربية السعودية الكثير من الاهتمام برعاية الأشخاص من ذوي الإعاقة متبعة مبادئ وقيم الدين الإسلامي والذي يأمر بالترابط والتكافل والتراحم حيث وفرت لهم الدولة الكثير من التسهيلات والخدمات التي تدعمهم للحصول على

حقوقهم وتكفل لهم حياة كريمة، مما يساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع والاعتماد على أنفسهم ليصبحوا أعضاء فاعلين ومنتجين في المجتمع.

ومن زاوية أخرى يواجه ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم العديد من المشكلات والتي تحد من تكيفهم في مجتمعاتهم واعتمادهم على أنفسهم مما يؤثر عليهم في أغلب الأحيان، وينعكس ذلك على تصرفاتهم وسلوكياتهم مع الاخرين، ومن تلك المشكلات مايواجههم في المؤسسات التعليمية بداية بمراحل التعليم العام وانتهاء بمراحل التعليم الجامعي، وتعتبر المشكلات التعليمية من الموضوعات الهامة وذلك بسبب تداخل العديد من العوامل فيها والتي تتطلب من وزارة التعليم ومؤسساتها التعليمية العمل على أيجاد الحلول لهذه المشكلات ومواجهتها والتخفيف من وحدتها.

ويعد التعليم الجامعي من أهم الموارد التي تدعم الدول وتساعد على نموها وازدهارها في جميع المجالات، ويمثل المجتمع الطلابي في الجامعات مجتمعا متنوعا ومترابطا حيث تربطهم أهداف مشتركة، وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة كل طالب حيث يكون فيها بناء شخصيته وتنمية جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية له، وتعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمه في حياة كل طالب سواء من الطلاب ذوي الإعاقة أو من الطلاب الآخرين لأن هذه المرحلة ترتبط بمستقبلهم وتحديد اتجاهاتهم واهدافهم. الجدير بالذكر أن الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة فئة هامه لا يمكن تجاهلها من قبل المؤسسات التعليمية والمجتمع الجامعي في الجامعات السعودية فعندما يقبل الطالب في المرحلة الجامعية فأن هذه المرحلة يصاحبها العديد من التحديات والمشكلات والتي تتعلق بالتوافق والتكيف في البيئة الجامعية، فإذا كان البعض من الطلاب العاديين يواجهون صعوبات فمما لا شك فيه أن الطلاب من ذوي الإعاقة أيضا يعانون من صعوبات وتحديات إضافية بسبب اعاقاتهم والتي تؤثر عليهم وتمنعهم من التكيف في البيئة الجامعية.

وقد قامت الجامعات السعودية بإنشاء وحدات ومراكز خاصة تخدم الطلاب من ذوي الإعاقة بكل فئاتهم وذلك لتقديم خدمات الدعم والمساعدة اللازمة لهم من أجل تمكينهم وإدماجهم بشكل كامل وتوفير الفرص الأكاديمية الناجحة لهم وايجاد الحلول للمشكلات التي واجهتهم ، وأهتمت بالعمل على تطوير أهدافها باستمرار لجعلها أهداف ملائمة للطلاب من ذوي الإعاقة بكل فئاتهم والتعرف على الخصائص الفردية لهم ومراعاتهم مما يشجع الطلاب من ذوي الإعاقة على الاندماج في المجتمع الجامعي والتعرف عليهم من قبل الآخرين كفئات لهم احتياجاتهم الخاصة والمختلفة عن الطلاب العاديين حيث يتم تقبلهم من قبل زملائهم العاديين والتفاعل مع بعضهم البعض واكتساب الخبرات والمهارات.(المهنا،2018م: 4)

وقد أظهرت نتائج الهيئة العامة للإحصاء لعام 2022م أن نسبة ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من الأفراد الذين لديهم صعوبة جسدية خفيفة أو إعاقة واحدة على الأقل بلغت حوالي مليون و350 ألف فرد من إجمالي السكان في المملكة بنسبة (4.2%)، حيث بلغ عدد الذكور 765 ألفًا بنسبة (3.9%) من إجمالي السكان الذكور، فيما بلغ عدد الإناث 585 ألفًا بنسبة (4.7%) من إجمالي السكان الإناث، وتعتبر الإعاقة الحركية هي الإعاقة الأكثر انتشارًا، إذ يبلغ عددها نحو 305 ألف إعاقة بنسبة 1% من إجمالي السكان في المملكة، كما تمثل أكثر من نصف الأشخاص ذوي الإعاقة، فيما بلغت نسبة الإعاقة البصرية 0.6% من إجمالي السكان بنحو 182 ألف إعاقة ونحو 31% من إجمالي الاعاقات للأشخاص ذوي الإعاقة، فيما بلغت نسبة الإعاقة السمعية 0.39% من إجمالي السكان، وبنسبة 14% من الاشخاص ذوي الاعاقة بنحو 84 ألف إعاقة.

وانطلاقا من ان الخدمة الاجتماعية اكثر المهن الإنسانية اهتماما بالإنسان وباحتياجاته وبالتعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجهه فقد أولت الخدمة الاجتماعية اهتمام كبير بذوي الإعاقة بمختلف اعاقاتهم من خلال رعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم وتقديم جميع الخدمات لهم وذلك لتسهيل انخراطهم في المجتمع واعتمادهم على أنفسهم ومن ضمن هذه الفئات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي حيث تقوم بمساعدتهم وتنمية قدراتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول لها لكي يعتمدوا على أنفسهم ويتكيفون

في المجتمع الجامعي وذلك من خلال تصور مقترح من منظور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها ووضع الحلول المناسبة.

وفي ضوء ما سبق ذكره ركز الباحث على المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية والمتعلقة بالمشكلات الاجتماعية والأكاديمية والنفسية والاقتصادية والهندسية والتي تشكل عائقا دون اكمال مسيرتهم التعليمية وتقف حجر عثرة في طريق مستقبلهم، ومن جهة أخرى فقد رأى الباحث أن هنالك العديد من الخدمات والبرامج والتسهيلات المقدمة من قبل مراكز ووحدات خدمة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وهذا ما دعا الباحث الى دراسة هذه المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والتعرف على مدى تأثيرها على تكيفهم في البيئة الجامعية وكذلك التعرف على الخدمات والتسهيلات المقدمة من وحدات ومراكز خدمة الطلاب من ذوي الاعاقة في الجامعات السعودية وهل تقدم الخدمات والبرامج بالشكل المناسب وهل تكفي لإشباع احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة.

من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل التالي: ما هي المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

وتتضح من خلال ما يلي:

الأهمية العلمية:

1- تأتي أهمية الدراسة العلمية في التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية.

2- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية من وجهة نظر الباحث حول موضوع كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية الأمر الذي سوف يشجع الباحثين المهتمين بموضوع الدراسة من البحث والتقصي في مجال الدراسة وإيجاد الحلول لهذه المشكلات.

3- سوف تساعد هذه الدراسة في أمداد الجامعات السعودية بالمعلومات التي تساعدهم في معرفة المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وكيفية أيجاد الحلول لها.

4- تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول فئة مهمه من طلاب الجامعات السعودية وهم الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والذين يحتاجون إلى تقييم ومراجعة للخدمات المقدمة لهم بين فترة وأخرى.

5- سوف تساهم الدراسة في التعرف على أهمية الدور الذي تقدمة الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في التغلب والحد من المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

الأهمية العملية:

1- سوف تساعد نتائج الدراسة الحالية في تزويد المخططين والمهتمين بهذا الشأن وصناع القرار في الجامعات السعودية بأهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وايجاد الحلول لها وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم مستقبلا في كافة الجوانب.

2- سوف تساهم هذه الدراسة في توجيه الجامعات السعودية في تحديد مواطن الخلل في الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية وإيجاد الحلول لها.

3- سوف تساعد هذه الدراسة وزارة التعليم على سن قوانين وتشريعات جديدة تساهم بقدر فعال على حماية حقوق الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

4- سوف تساهم هذه الدراسة في توجيه مراكز ووحدات خدمة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية عقد لقاءات دورية مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة للتعرف أكثر على احتياجاتهم والمشكلات التي تواجههم.

5- سوف تساعد هذه الدراسة المؤسسات الأخرى سواء كانت (حكومية أو قطاع خاص أو خيري) والتي لها علاقة بتوفير الأجهزة المساعدة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على التعاون مع الجامعات السعودية لتوفيرها ومساعدة ذوي الاعاقة على التكيف ومواصلة تعليمهم الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

في ضوء ما تم ذكره في مشكلة الدراسة وأهميتها تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق **الهدف الأول: تحديد المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية** وينبثق عن ذلك الأهداف الفرعية التالية:

أولاً: تحديد المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

ثانياً: تحديد المشكلات الاكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

ثالثاً: تحديد المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

رابعاً: تحديد المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

خامساً: تحديد المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

الهدف الثاني: تحديد أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية وينبثق عن ذلك الأهداف الفرعية التالية:

1-دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

2-دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

3-دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

4-دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

الهدف الثالث: تحديد المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.

الهدف الرابع: وضع تصور مقترح من منظور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية يمكن من خلاله التعامل مع المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية والتي تحد من تكيفهم ومساعدتهم على التوافق مع الحياة الجامعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة على **السؤال الأول** التالي:

ماهي **المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية** وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أولاً: ما هي المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

ثانياً: ما هي المشكلات الاكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

ثالثاً: ما هي المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

رابعاً: ما هي المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

خامساً: ما هي المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

السؤال الثاني: ما هي أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية وينبثق عن ذلك الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما هو دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

2-ما هو دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

3-ما هو دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

4-ما هو دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

السؤال الثالث: ما هي المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

المشكلات:

يعرف معجم المصطلحات الاجتماعية المشكلة بأنها: ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة ومخزنة لبعضها البعض لفترة من الوقت يكتنفها الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها. (عبد الرزاق، 2016م، ص.331)

ويعرف الشافعي (2015) المشكلة بأنها: الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأنسان لأهدافه وتعجز إمكانياته عن مواجهتها. (ص.21)

كما **يعرف عبد وآخران (2020)** المشكلة بأنها ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع ممتزجة ومتشابكة، وممتزجة مع بعضها ببعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد والجماعة، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار بشأنها. (ص.62)

ويعرف الباحث المشكلات اجرائياً بأنها: النقص الجزئي أو الكلي في اشباع الاحتياجات (الاجتماعية، الأكاديمية، النفسية، البيئية، الاقتصادية) للطلاب من ذوي الإعاقة (السمعية، البصرية، الحركية، متعدد الاعاقة) في المرحلة الجامعية بسبب الإعاقة أو بسبب قصور في الخدمات والبرامج الجامعية مما يؤثر على تكيفهم في المجتمع الجامعي وعلى مواصلة تعليمهم الجامعي.

المشكلات الاجتماعية:

ويعرف الشميري (2009) المشكلات الاجتماعية على أنها: موقف اجتماعي يؤثر في الناس ويجعلهم مصدراً وغير سعداء ويشعرون بحاجة ماسة إلى ضرورة تحسين أوضاعهم. (ص.15)

كما يعرف الرفاعي (2019) المشكلات الاجتماعية بأنها الصعوبات التي تواجه الطالب في الحياة الاجتماعية في المجتمع الجامعي في بناء العلاقات وتؤدي للشعور بالوحدة. (ص.172)

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

ويعرف الباحث المشكلات الاجتماعية بأنها المشكلات (الاجتماعية، الاكاديمية، النفسية، الاقتصادية، الهندسية) والتي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (السمعية، البصرية، الحركية، متعدد الإعاقة) في الجامعات السعودية التالية (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة حائل، جامعة نجران) والتي تحد من تكيفهم وتقف في طريق إكمالهم لمسيرتهم التعليمية.

التكيف:

التكيف لغة: كلمة تعني التقارب والتآلف واجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف، والتنافر، والتصادم. (المياحي،2020: 8)

وعرف المياحي (2020) التكيف بأنه: عملية تلاؤم الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وقدرته على التأثير فيها، وهي أيضا محاولات الفرد النشطة والفعالة التي يبذلها خلال مراحل حياته، والتلاؤم والانسجام مع بيئته، وهذا التلاؤم يساعد الفرد على البقاء والنمو، وأداء دوره ووظيفته الاجتماعية بصورة طبيعية. (ص.8)

كما عرف السكري (2000) التكيف أنه الجهود النشطة التي يبذلها الافراد والجنس البشري على مدى فترة حياتهم لتحقيق أفضل توافق مع بيئتهم حتى يستطيعوا البقاء أو يتطوروا أو يؤدوا وظائفهم الإنتاجية. (ص.18)

ويعرف الباحث التكيف إجرائياً بأنه: مدى توافق سلوك الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة مع الأفراد الأخرين في المجتمع الجامعي ومع ما تقدمه الجامعات من الخدمات والتسهيلات سواء عن طريق العمادات أو الكليات أو المكتبات أو المراكز الخاصة بالطلاب من ذوي الإعاقة.

الإعاقة:

المعاق في اللغة لفظ يطلق على من تعوقه قدراته الخاصة على النمو السوي إلا بمساعدة خاصة، وهو لفظ أشق من الإعاقة أو التأخير. (عبد النور، 2009: 14)

وقد **عرفت منظمة العمل الدولية الشخص المعاق** بأنه كل فرد تقل فرصته بشكل ملحوظ في تأمين المحافظة على التقدم لعمل مناسب نتيجة قصور جسدي أو عقلي دائم ومعترف بها. وهكذا فإن الإعاقة هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المتصلة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو الاجتماعية. (عواده، 2007: 12)

كما عرفت وزارة الصحة السعودية (1443هـ) الإعاقة بأنها تعنى الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وتتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريبا أو تأهيلا خاصا لحسن استخدامها. وزارة الصحة السعودية

وعرف أحمد (2020) الطالب الجامعي من ذوي الإعاقة بأنه شخص في مرحلة عمرية ما بين 18 – 25 سنه ولكن لديه قصور في بعض الوظائف سواء كانت جسدية أو عقلية أو نفسية مما تعيق مواكبته لأقرانه من فئته العمرية وذلك يجعله غير قادر على تأدية دوره الطبيعي في المجتمع قياسا بأبناء سنه وجنسه في الإطار المجتمعي. (ص.12)

ويعرف الباحث الطالب الجامعي من ذوي الإعاقة اجرائيا: بأنه أي طالب أو طالبة يدرس في أحد الجامعات السعودية ولديه قصور في قدراته على القيام بأدواره نتيجة لوجود نقص أو خلل (سمعي أو بصري أو حركي أو متعدد الاعاقة) مما يسبب ضعف في قدراته للقيام بوظائفه.

الجامعات:

الجامعات لغة: وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب. (مهدي وياسين،2019:.3)

وعرف **مهدي وياسين (2019) الجامعات** بأنها: مؤسسة تعلم الطلبة وتمتحنهم في مجالات مختلفة من التعليم المتقدم وتمنح الشهادات العلمية وتقدم التسهيلات للبحث العلمي. (ص.3)

وقد **عرف الباحث الجامعات اجرائيا:** بأنها مؤسسات التعليم الحكومية (جامعة الملك سعود– جامعة الملك عبد العزيز–جامعة الملك فيصل – جامعة حائل– جامعة نجران) والتي سيقوم الباحث بدراسة المشكلات التي تواجه طلابها من ذوي الإعاقة للعام 1445هـ–1446هـ.

الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بأنها المزاولة والتدريب أو التطبيق عمليا. (منقريوس وخليل،2016: 135)

عرف **سليمان وحسانين (2022) الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية** على أنها مجموعة من الأساليب والوسائل والمهارات القائمة على مجموعة من المعارف المتنوعة والمستمدة من التراث النظري للخدمة الاجتماعية وتطبق بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين لمساعدة سكان المجتمع من مختلف فئاتهم العمرية أو انتماءاتهم الطبقية ويتم ذلك من خلال مؤسسات المجتمع. (ص. 31)

كما عرف المؤذن (2016) الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة الأساليب والوسائل القائمة على مجموعة من المعارف المتعددة والمستمدة من الأساس النظري للخدمة الاجتماعية والتي تنفذ بواسطة الممارس المهني المعد نظرياً وعلمياً لمساعدة سكان المجتمع في مختلف فئاتهم العمرية. (ص. 402)

ويعرف **الباحث الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية اجرائيا** بأنها كل ما يقوم به الممارس المهني للخدمة الاجتماعية من الأفعال والإجراءات المهنية للتعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (السمعية، البصرية، الحركية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية وايجاد الحلول المناسبة لها، والتي يلتزم فيها الممارس المهني بأخلاقيات وقيم الممارسة المهنية والتي تتلاءم مع طبيعة العملاء وتحقق أهداف التدخل المهني.

سادساً: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في (الحدود البشرية– الحدود المكانية– الحدود الزمانية) وتكون على النحو التالي:

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على جميع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (السمعية، البصرية، الحركية، متعدد الاعاقة) والذين يدرسون في جميع البرامج الدراسية (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير ، دكتوراة) المقدمة في بعض الجامعات السعودية والبالغ عددهم (3066) طالب وطالبة في وقت أجراء الدراسة، وكذلك مدراء مراكز ووحدات خدمة ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية التي طبقت فيها الدراسة والبالغ عددهم (5) مدراء.

الحدود المكانية: بعض الجامعات السعودية وتشمل كل من (جامعة الملك عبد العزيز– جامعة الملك فيصل– جامعة الملك سعود– جامعة حائل– جامعة نجران).

الحدود الزمانية: وهي فترة جمع البيانات، بشقيها النظري والعملي وتتم بعد إجازة الخطة للعام 1445– 1446هـ.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولاً: الدراسات السابقة

ثانياً: النظرية المفسرة للدراسة

ثالثاً: أدبيات الدراسة

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل في القسم الأول منه الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وأوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وجوانب الاستفادة منها.

ويحتوي القسم الثاني على النظرية المفسرة للدراسة وسبل توظيفها في الدراسة، أما هذا الفصل في قسمه الثالث فيحتوي على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تتضمن كل من الإعاقة وأنواعها وأسبابها، والجامعات السعودية والخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة، والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وأدوارها مع الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات.

أولاً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات المحلية:

دراسة أجراها **الخالدي(2020م)** بعنوان **المشكلات التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة طيبة**، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (49) طالباً وطالبة من فئة ذوي الإعاقة البصرية اختبروا عشوائياً من (192) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية المقيدين في جامعة طيبة لعام 1439/1440هـ وقد أعتمد على المنهج الوصفي من خلال استبانة المشكلات التي تواجههم، وتكونت الاستبانة من (48) عبارة موزعة على خمسة أبعاد المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الإدارية والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية ومشكلات الحركة والتنقل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومشكلات يواجهونها أكثر من الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الأكاديمي ثم الحركة والتنقل ولاتي تعزى لمتغير شدة الإعاقة البصرية لصالح المكفوفين، ومشكلات أكاديمية ومشكلات في الحركة والتنقل يواجهونها أكثر من ضعاف البصر.

كما أجرى **المالكي(2021م)** دراسة بعنوان **التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود** فقد هدفت لتحديد أبرز التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية خلال دراستهم لمرحلة البكالوريوس في الجامعات السعودية، وتحديداً الدراسين منهم بجامعة الملك مسعود اعتمد الباحث المنهج النوعي في هذه الدراسة، حيث شملت. الدراسة إجراء مقابلات مع ثلاث مجموعات بها (15) طالباً واحتوت كل مجموعة على ما يقارب الخمسة طلاب.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطريقة التي يتم فيها تقديم الاختبارات الفصلية والنهائية ليست عملية ولا تتناسب مع إمكانياتهم، وكذلك ان أعضاء هيئة التدريس لديهم توقعات متباينة حول قدرات الطلاب ذوي الإعاقة، صعوبات التنقل بين الكليات ومرافق الجامعة بسبب بعد المسافة، لم يتم تزويدهم بأجهزة برايا وغيرها من الأجهزة المساعدة.

دراسة أجرتها **بو خمسين (2021)** دراسة بعنوان **التحديات التي تواجه الطالبات ذوي الاعاقات البسيطة في التعليم العالي في أحد الجامعات السعودية** والتي هدفت الى معرفة واقع تعليم الطالبات ذوات الاعاقات البسيطة بالجامعات السعودية، وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الطالبات ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، حيث تم اختيار عينة البحث عشوائي الطالبات ذوي الإعاقة البصرية والحركية، وبلغ حجم العينة (100) طالبة، واتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وقد ظهرت الدراسة بالعديد من النتائج منها ان المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطالبات المعاقين بالجامعات السعودية جاءت بدرجة كبيرة ويليها المشكلات المتعلقة بالتنقل والمواصلات التي تواجه الطالبات المعاقين بالجامعات.

ب- الدراسات العربية:

وفي دراسة أجراها **العدرة (2016)** "**بعنوان التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية**" وهدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي الإدارية والدراسية والبيئية والاجتماعية، بالإضافة للتعرف على الخصائص العامة للطلبة والمسجلين في الجامعة للعام الدراسي 2014/2015 وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام الاستبانة ، وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، باستخدام منهج المسح الاجتماعي والبالغ عددهم (81) طالباً وطالبة والذين يمثلون (19%) من مجموع عدد المسجلين في دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل والمتمثلة في: قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، وصعوبات دراسية متمثلة في المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية، وصعوبات بيئية متمثلة في: افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية والطرق والأرصفة غير المهيأة لهم، وصعوبات اجتماعية متمثلة في: عدم مراعاة المدرسين لظروفهم والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم وصعوبة إيجاد العلاقات معهم.

أما في دراسة **النسور (2016م)** بعنوان **مشكلة الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم** فقد هدفت الى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الحكومية من وجهة نظرهم ولتحقيق هدف الدراسة تمّ تطوير استبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وهي مؤلفة من خمسه مجالات، وهي: المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية، والمشكلات المتعلقة بالأبنية والتسهيلات الجامعية. تم توزيعها على عينة الدراسة المؤلفة من (379) طالباً وطالبة من الطلبة المعاقين من الجامعات الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للتعرف على آراء العينة.

وقد ظهرت الدراسة بالنتائج الآتية أن مستوى التقدير للمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة كبيرة، وأن مستوى التقدير للمشكلات الإدارية والاجتماعية والنفسية والأبنية والتجهيزات التي يواجهها الطلبة المعاقون جاء بدرجة متوسطة لكل منها، وهنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية نحو المشكلات الأكاديمية التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الطلبة الذكور.

كما أجرى **غنيم (2016م)** دراسة بعنوان **درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**، وهدفت الدراسة إلى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين في جامعة البلقاء التطبيقية حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمدموجين مع الطلبة العاديين في الجامعة والتي تشكل مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة جرى إعداد أستبانه خاصة وتحديد هذه الصعوبات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن من الصعوبات الأكاديمية عدم توفير برامج إضافية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك لابد من تعديل متطلبات المواد بما يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والمادية عدم توفر دليل خاص لمساعدة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة

على القيام بالإجراءات الجامعية، وعدم تناسب تصميم البناء الجامعي مع الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية، والنفسية الاجتماعية عدم توفر مكتب للإرشاد النفسي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أيضاً أجرت **الرفاعي (2019م)** دراسة بعنوان "**مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم**" والتي هدفت إلى تحديد مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق، وتكون مجتمع البحث من (47) طالباً من ذوي الإعاقة، وشملت عينة البحث (32) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة المسجلين في جامعة دمشق للعام 2015\2016، واستخدمت الباحثة منهج وصفي تحليلي، ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة مقياساً مؤلفاً من (91) فقرة.

وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات والتي تواجه ذوي الإعاقة هي عدم وجود تسهيلات خاصة بالطلبة المعوقين، وسوء تصميم البناء الجامعي الذي لا يساعدهم في الاعتماد على أنفسهم، وعدم استخدام التكنولوجيا التعليمية المناسبة لهم، وضعف معرفة الطلبة العاديين وأعضاء الهيئة التدريسية بخصائصهم وحاجاتهم ما يحد من قدرتهم على التكيف معهم.

كما أجرى **أحمد (2020م)** دراسة بعنوان **التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية**، وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة والتي تتمثل في التحديات الإدارية والتحديات التعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية وأخيرا التحديات المرتبطة بالحركة والتنقل من والى الجامعة ، وتكونت عينة هذه الدراسة من 140 طالب وطالبة منهم 77 طالب و 63 طالبة وكانت هذه النسبة تمثل 56% من إجمالي عدد الطلاب ذوي الإعاقة المقيدين بالجامعة أثناء إجراء الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استبيان تقدير مستوى التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة كأداة لجمع البيانات.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه هناك العديد من التحديات التي تواجه الطلاب المعاقين بالجامعة تمثلت في التحديات البنائية المتعلقة بالمباني والتنقل داخل وخارج الجامعة، والمصاعد والدرج، والتحديات الإدارية: وتتمثل في صعوبة الالتحاق بالعديد من الاقسام بالجامعة والنظم والقواعد الجامعية وعدم وجود متخصصين بالجامعة، والتحديات التعليمية وتتضمن التحديات التعليمية التي تواجه ذوي الإعاقة في عدم توفر المتخصصين في التعامل مع ذوي الاعاقة وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة.

وفي دراسة أجراها **الفواعير وحافظ (2024)** بعنوان " **التحديات التي تواجه تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ودور الذكاء الاصطناعي في تذليلها**"، وهدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ودور الذكاء الاصطناعي في تذليلها. وأستخدم الباحث المنهج النوعي بالاعتماد على منهج دراسة الحالة على الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة نزوى وعددهم (٣٨) طالبًا وطالبة، واعتمدت الدراسة على عينة ميسرة تكونت من (٢٤) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، بواقع (١٤) طالبًا من ذوي الإعاقة السمعية و (١٠) طلبة من ذوي الإعاقة البصرية ممن أبدوا رغبتهم وموافقتهم على المشاركة في هذه الدراسة. وقد تم استخدام المقابلة المقيدة – المفتوحة كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة نزوى من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسطاً. وكانت أكثر التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة في جامعة نزوى هي التحديات التعليمية. ووفقًا لنوع الإعاقة، كما أظهرت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تذليل التحديات التعليمية والبيئية والاجتماعية والنفسية التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة، كما يساهم في دمجهم واستقلاليتهم واعتمادهم على الذات.

جـ- الدراسات الأجنبية:

كما أجرت **جاني Jane Mutasa et al (2013)** دراسة بعنوان "**التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة عند متابعة البرامج مع جامعة زيمبابوي المفتوحة**"، والتي اهتمت بتحديد التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة أثناء قيامهم بالدراسة في جامعة زيمبابوي

المفتوحة. وكانت التحديات تتعلق بجميع العمليات التي يتفاعل معها الطلاب منذ القبول وحتى الخروج من البرامج. وتم استخدام منهج البحث النوعي والذي تم فيه استخدام دراسة الحالة. وتم استخدام المقابلات لجمع البيانات. حيث كان عدد المشاركين في الدراسة (19) طالب من ذوي الإعاقة (البصرية والسمعية والجسدية وتحديات الصحة العقلية).

وأظهرت النتائج أن من التحديات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة هي عدم المعرفة الجيدة باستخدام الأجهزة التكنولوجية، والفشل في تعديل المواد الدراسية، وتحديات في طريقة كتابة الامتحانات، وأن الطلاب كانوا يتسربون من البرامج بسبب القيود المالية. كان الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية يجدون صعوبة في الوصول إلى المكاتب الإقليمية لأن المصاعد كانت معطلة منذ فترة طويلة ولا يمكن الوصول إلى المكاتب الموجودة في الطابق الثالث إلا عن طريق السلالم. يحتاج كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى مزيد من التطوير للموظفين فيما يتعلق بالوصول إلى المعلومات من الناحية التكنولوجية.

وأجرى **مارك بول** دراسة **Mark paul, Bakari Mohamed (2017)** بعنوان "**التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الأداء الأكاديمي**"، وهدفت الدراسة إلى تقييم حالة إمكانية الوصول إلى البنى التحتية للطلاب ذوي الإعاقة في عدد من المدارس الثانوية في تنزانيا، وأستخدم الباحثين في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب ذوي الإعاقة وعددهم (179) طالباً حيث تم استخدام الاستبيانات والمقابلات وملاحظة المشاركين.

وأظهرت النتائج أن البنية تحتية غير كافية للطلاب ذوي الإعاقة وأن البنى التحتية المتاحة ليست في حالة جيدة. واقترحت الدراسة أنه يجب على الحكومة إعادة التفكير في تصميمات المباني التي تلبي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.

كما أجرى **كونشا Concha Batanero et al. (2019)** دراسة بعنوان "**تأثيرات التقنيات الداعمة الجديدة لطلاب الهندسة المكفوفين والصم في التعلم عبر الانترنت**" فقد توصلت إلى إعادة تصميم منصة لتكييف المحتوى التعليمي الرقمي مع الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيقه تجريبيًا مع طلاب الهندسة المكفوفين والصم وهم (10) طلاب وطالبات من المكفوفين،(10) من الطلاب والطالبات الصم، و(3) طلاب من الصم المكفوفين، حيث تتوفر إرشادات عامة وأدوات محددة لمساعدة المعلمين على تكييف المحتوى الرقمي ومنصات التعلم الحالية للوصول من قبل الطلاب ذوي القدرات المختلفة. عادة ما تكون هذه الأدوات مخصصة لإعاقة معينة بدلاً من مجموعة من القدرات، والقليل منها يقدم أدلة تجريبية على الفعالية.

وأظهرت النتائج: تحسن التعلم باستخدام النظام الأساسي المعدل من خلال الاختبارات المسبقة واللاحقة للاختيار من متعدد، وتحسن أداء الطلاب التعليمي بشكل ملحوظ في جميع الفئات: المكفوفين (45٪) والصم (46.25٪) والصم المكفوفين (87.5٪).

ودراسة **أجراها تشيفيوا مبوفا Tshifhiwa Mbuvha (2019)** بعنوان "**أنواع الدعم الذي تقدمة وحدة الإعاقة للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في جنوب أفريقيا**"، هدفت الدراسة الى التعرف على ما يسمى بوحدات الإعاقة والتي تقدم خدمات متخصصة للطلاب ذوي الإعاقة، لتسهيل وصول هؤلاء الطلاب ودمجهم في مؤسساتهم. وقد اتبعت الدراسة منهجاً نوعيًا واعتمدت على دراسة الحالة لفهم ظاهرة دعم الطلاب بشكل أفضل. لقد استخدم الباحث ملاحظات الفصول الدراسية ومقابلات المجموعات البؤرية لجمع البيانات حيث شارك (10) طلاب من ذوي الإعاقة في الدراسة وتقديم الدعم للطلاب ذوي الإعاقة لضمان المشاركة الكاملة وتكافؤ الفرص. ويتراوح الطلاب ذوو الإعاقة الذين سيحتاجون إلى الدعم والترتيبات البديلة بين الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع، أو ضعف البصر، أو ضعف الجسد.

ظهرت الدراسة بالعديد من النتائج ومنها أن الطلاب ذوي الإعاقة لم يتلقون دعمًا إضافيًا كافيًا من محاضريهم مثل الدروس الخصوصية والتمييز بين المناهج الدراسية، وكذلك واجهوا نقص في المواد التعليمية المخصصة خصيصًا للطلاب ذوي الإعاقة كنقطة ضعف.

دراسة أجراها **ماهارديكا Mahardika Supratiwi et al. (2021)** بعنوان "**التعرف على التحديات في التعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة أثناء جائحة كورونا (كوفيد -19)**"، هدفت الدراسة الى تحديد التحديات التي يواجهها المعلمين الذين قدموا التعلم عن بعد للطلاب

ذوي الاعاقة أثناء جائحة كورونا، وأجريت الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي من خلال توزيع الاستبيانات على 226 معلما في إندونيسيا. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي.

وأظهرت النتائج أن معظم المجموعات ونسبتهم (66٪) ذكروا أنها واجهوا حواجز أمام التعلم عن بعد والتي جاءت من أولياء الأمور والطلاب ومعلمين آخرين، فضلاً عن الحواجز التقنية. وتضمنت بعض العوائق التي جاءت من أولياء الأمور عدم التنسيق والتواصل، والاستخدام المحدود للهواتف المحمولة، والوقت المحدود لأولياء الأمور لمرافقة الطلاب. وكانت الحواجز القادمة من الطلاب هي الملل وافتقارهم للقدرات. علاوة على ذلك، تضمنت العوائق من المجموعات نفسها صعوبات في تكييف المواد للتعلم عبر الإنترنت، والصعوبات في مراقبة وتقييم تقدم الطلاب، والافتقار إلى التوجيه والتنسيق من المدارس. كانت الحواجز التقنية الأخرى هي انقطاع التيار الكهربائي المتكرر وعدم كفاية إشارة الإنترنت.

وأيضا دراسة قام بها كل من **أولقا وأولقا (2021) Olga L. Voroshilova, Olga V. Chernyshova** بعنوان" **المشكلات الفعلية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة**"، وهدفت الدراسة الى دراسة تأثير مجموعة من التدابير النفسية والتربوية لتنمية التكيف الاجتماعي لدى الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة ولاية ساوث ويست في روسيا ، وأستخدم الباحثين للدراسة المنهج التجريبي من خلال أربع مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين) وتضم كل مجموعة عدد من الطلاب من ذوي الإعاقة وكان مجموع الطلاب في جميه المجموعات (90) طالب وطالبة واستغرقت التجربة ثلاث سنوات وذلك من عام 2018 إلى عام 2020م، وتم استخدام مقياس التكيف الاجتماعي النفسي.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الطلاب ذوي الاعاقة يواجهون مشكلات تعليمية وذلك من خلال عدم التكيف مع النظام الجامعي وعدم التكيف مع أعضاء هيئة التدريس، وكذلك يواجهون تزايد للمتطلبات التعليمية والأكاديمية، ويواجهون بعض الصراعات الداخلية والقلق من التعامل مع الطلاب والأخرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يمكننا هنا التعقيب على الدراســـات الســـابقة من خلال إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، وكذلك أوجه الاستفادة منها على النحو التالي:

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الهدف العام وهو التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات ماعدا دراسة ماهارديكا (2021) والتي كان هدفها تحديد التحديات التي يواجهها المعلمين الذين قدموا التعلم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة أثناء جائحة كورونا، وكذلك دراسة تشيفيوا مبوفا (2019) والتي هدفت الى التعرف على وحدات الإعاقة والتي تقدم خدمات متخصصة للطلاب ذوي الإعاقة.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الاجتماعي، عدا دراسة الرفاعي (2019م)، ودراسة بو خمسين (2021) والتي استخدمت منهج وصفي تحليلي، ودراسة الخالدي(2020م) والتي استخدمت المنهج الوصفي، وكل من دراسة المالكي(2021م)، الفواعير وحافظ (2024)، جاني وآخرون (2013)، تشيفيوا مبوفا (2019) والتي استخدمت منهجاً نوعياً، وكذلك كل من دراسة أولقا وأولقا (2021)، كونشا وآخرون (2019) والتي استخدمت المنهج التجريبي.

وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة (الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الجامعات)، فمنها ما أستهدف الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بشكل عام في الجامعات مثل دراسة العدرة (2016)، النسور (2016م) ، غنيم (2016م)، الرفاعي (2019م)، أحمد (2020م)، جاني(2013)، مارك بول(2017)، أولقا وأولقا (2021)،كونشا وآخرون (2019)، تشيفيوا مبوفا (2019)، وكذلك منها ما استهدف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة البصرية مثل دراسة الخالدي(2020م)، المالكي(2021م)، ومنها ما استهدف الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية والبصرية مثل دراسة الفواعير وحافظ (2024)،ومنها ما استهدفت الطالبات ذوي الإعاقة البصرية والسمعية

والحركية، وكذلك دراسة ماهارديكا (2021) والتي كان مجتمع الدراسة بها هم المعلمين الذين قدموا التعلم عن بعد للطلاب ذوي الاعاقة أثناء جائحة كورونا.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة (الاستبيان) والتي كانت واحدة من الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في الدراسة الحالية بالإضافة الى المقابلة، عدا دراسة الرفاعي (2019م) حيث صممت الباحثة مقياساً يختص بتحديد مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك دراسة المالكي(2021م) ، جاني (2013)، الفواعير وحافظ (2024) والتي اعتمدت جميعها على المقابلة فقط، دراسة مارك بول (2017) وتم بها استخدام الاستبيانات والمقابلات وملاحظة المشاركين، دراسة أولقا (2021) والتي استخدمت مقياس التكيف الاجتماعي النفسي، دراسة كونشا وآخرون (2019) والتي استخدمت تصميم تجريبي، دراسة تشيفيوا مبوفا (2019) والتي استخدمت المقابلة والملاحظة. ومايميز دراستنا الحالية أنها استخدمت أداتين لجمع البيانات هما الاستبانة للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية المستهدفة، والمقابلة لمدراء مراكز ووحدات خدمة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية المستهدفة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. الانطلاق بهذه الدراسة من توصيات الدراسات السابقة.
2. المساهمة في بلورة وبناء الإطار النظري للدراسة.
3. اختيار الأداة المناسبة للدراسة المتمثلة في الاستبانة والمقابلة.
4. اختيار المنهج المناسب للدراسة.
5. استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة.
6. تدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
7. الاستفادة من التوصيات التي ذكرت في الدراسات السابقة في صياغة التوصيات المتعلقة بالدراسة الحالية.

ثانياً: النظرية المفسرة للدراسة:

يرتبط البحث العلمي والنظرية ببعضهما البعض ارتباطا وثيقاً، فالنظرية تعتبر موجهه للبحث ومحدده لمتغيراته وتوضح المشكلة وتفسر نتائجه، والبحث يثري ويمد النظرية بالمعرفة وبنماذج جديدة وكذلك يدعمها بنماذج أخرى أكثر فعالية في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

وبناء على ذلك ومن خلال موضوع البحث وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها اختار الباحث نظرية الأنساق الأيكولوجية لتوظيفها في هذه الدراسة والاستفادة منها في تفسير المشكلة وتوجيه الدراسة.

وفيما يلي تناول هذه النظرية:

نظرية الأنساق الأيكولوجية:

تركز نظرية الأنساق الأيكولوجية على دراسة التفاعل القائم بين الفرد وبيئته، وتركز كذلك على فهم الشخص في البيئة بالتركيز على الأفعال والتفاعلات والعلاقات المتبادلة التي تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذي يلتقي فيه الشخص والبيئة حيث أن أي تغيير في أحدهما يؤدى إلى تغيير سلبي أو ايجابي على الآخر.

وتأكد هذه النظرية على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم ويستخدم في فهم الفرد والأسرة والمجتمع والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع.

وتهتم النظرية الأيكولوجية بتفاعل الإنسان مع البيئة من خلال النظر إلى العوامل الداخلية والخارجية للموقف، ويركز على عدة جوانب للإصلاح والعلاج ومنها الاهتمام بتطوير الأساليب لحل مشاكل الإنسان والاهتمام بالعلاقة بين الفرد والنظم التي يتفاعل معها، بالإضافة إلى التركيز على الأنظمة والعمل على إصلاحها حتى تصبح أكثر فاعلية لإشباع الاحتياجات.

كما أن الدراسة الحالية تركز بشكل خاص على الطلاب من ذوي الإعاقة والذين يدرسون في الجامعات السعودية انطلاقاً من أن هذه الجامعات تمثل النسق الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلاب من ذوي الإعاقة ويمارسون نشاطهم بداخله ويؤثرون ويتأثرون به، ولا يمكن الحديث عن حل مشكلات الطلاب من ذوي الإعاقة بعيداً عن هذا النسق، وذلك لأن الجامعات السعودية والمجتمع الجامعي كنسق اجتماعي تسعى إلى أن تكون في حالة من التوازن والاستقرار بهدف المحافظة على هذا النسق والتوافق مع المتغيرات التي قد تحدث لها، والتي تتعلق بتلبية احتياجات أفرادها ومن بينها احتياجات الفرد من ذوي الإعاقة.

وترجع أهمية نظرية الأنساق الايكولوجية بالنسبة للممارس العام في الخدمة الاجتماعية للأسباب التالية:

1- تقدم النظرية مفاهيم للممارس العام لفهم الارتباط بين المتغيرات المرتبطة بمختلف الحالات أو المواقف بما يساعده على التدخل في البيئة بما يتضمنه من أوجه القصور والبحث عن أسباب هذا القصور حتى يمكن التدخل المهني المناسب.

2- تقدم النظرية إطارا مناسبا لفهم التفاعل القائم والمستمر بين النسق والبيئة بما يسمح للممارس العام بتحديد نقاط تدخله المنهي في الموقف.

3- تحتوي النظرية على تفصيلات كافية لتوجيه الاخصائي الاجتماعي مع المواقف المتعددة للممارسة حيث تحدد له طرق العمل المختلفة للعمل مع الأنساق المختلفة.

4- تساعد النظرية الاخصائي الاجتماعي على إدراك أنه لا يمكن فهم الأداء الفردي لنسق ما فهما صحيحا إلا إذا فحصنا السياق البيئي لهذا النسق وحللناه فالناس يشكلون بيناتهم ويتشكلون من تأثيرها فيهم.

ومن أهم مفاهيم نظرية الأنساق الأيكولوجية ما يلي: (خليل ،146:2011)

طرح المنظور الايكولوجي مجموعه من المفاهيم التي ترتبط بالعلاقة بين الإنسان والبيئة:

التواؤم بين الفرد والبيئة: ويعنى الانسجام العقلي والتفاعل الإيجابي بين حاجات الأفراد وحقوقهم وإمكاناتهم وسمات بيناتهم الطبيعية والاجتماعية.

التكيف مع البيئة: وهي عملية تبادلية ومستمرة في اتجاهين بين الفرد والبيئة تعتمد على تغيرات سلوكية ومعرفية قائمة على الإدراك والحس بهدف تحقيق التكيف.

مفهوم ضغوط الحياة: هي المواقف التي يمر بها الفرد في حياته، ويتصور بأنها تفوق إمكاناته وموارده الشخصية والبيئية اللازمة للتعامل معها، وبالتالي يعتري الفرد بسببها شعور بالقلق أو الخوف أو عدم القدرة على السيطرة عليها.

مفهوم الضغط: هو الاستجابة الداخلية لضغوط الحياة وتتسم بحالة من عدم الاتزان العاطفي والجسدي أو لكليهما، وترتبط بمشاعر سلبية ويصاحبها في الغالب مستويات متدنية للشعور بالذات، كما أن الاستمرار في هذه الضغوط والفشل في التكيف يمكن أن يؤدي إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي.

توظيف النظرية في هذه الدراسة:

أستعان الباحث بهذه النظرية كمفسرة للدراسة الحالية، حيث أن هذه النظرية هي إحدى نظريات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلالها النظر للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والمجتمع الجامعي المحيط كأنساق اجتماعية لها خصائص معينة يمكن أن تخضع للبحث والدراسة، وأن هذه الأنساق الاجتماعية التي تتكون في الأصل من أفراد وجماعات ومجتمعات يتفاعلون مع بعضهم داخل المنظمات (الجامعات السعودية) ويؤثرون ويتأثرون ببعضهم البعض.

وهذا التفاعل والتأثير قد يكون تفاعل جيد أو غير جيد، فعندما يكون هذا التفاعل غير جيد فقد يتسبب في حدوث بعض المشكلات التي قد تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة، كما أن هذه النظرية تهدف إلى مساعدة الانساق (الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة) وحل مشكلاتهم ودمجهم في البيئة المحيطة بهم وبالتالي تساعد الاخصائي الاجتماعي في تفسير أسباب هذه المشكلات ومحاولة مواجهتها والتخفيف من حدتها.

كما تساعد النظرية موضوع الدراسة الحالية على أهمية العمل على تحسين التفاعل بين الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وبيئتهم، من خلال الوقوف على أدوار المجتمع الجامعي والنظام الجامعي ككل وخدماته والعمل على تطويرها، لتصبح ملائمة لاحتياجاتهم، بهدف تمكينهم والوصول بهم إلى التكيف مع المجتمع الجامعي ومساعدتهم على مواجهة التحديات والمشكلات التي تعترض حياتهم الاجتماعية والتعليمية.

ويحرص المجتمع الجامعي على إشباع احتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم مما يؤدي إلى انسجامهم مع بيئتهم وتفاعلهم في المجتمع الجامعي من خلال المشاركة الإيجابية وبالتالي فأن حرص المجتمع على تنمية قدرات ومهارات ذوي الإعاقة ومساعدتهم في أدائهم الاجتماعي والعلمي، وقيام المؤسسات التعليمية (الجامعات السعودية) بتقديم الخدمات المناسبة للطلاب من ذوي الإعاقة يؤدي إلى رضاهم وتكيفهم في البيئة الجامعية.

ويجب أن يتعرف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على المصادر البيئية (الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية) والتي تلبي احتياجاتهم والتي تزودهم بالمعرفة وبالمهارات لأن عدم التعرف عليها سيفقدهم التفاعل، وبالتالي سيحدث ضعف في التفاعل بين الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة ومجتمعهم الجامعي.

كما أن تعريف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على قدراتهم التي يمتلكونها يمنحهم القوة والثقة التي تجعلهم ينظرون إلى أنفسهم نظرة إيجابية مما ينعكس على تكيفهم مع المجتمع الجامعي وشعورهم بالرضا، كما أنه يجب التركيز على نقاط القوة التي يملكونها وتدعيمها حتى يشعرون أنهم قادرين على الاستقلال والاعتماد على أنفسهم وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم الجيد وتوجهاتهم السليمة.

وترى النظرية أنه يحق للطلاب من ذوي الإعاقة الوصول لموارد المجتمع الجامعي والخدمات التي يحتاجونها حيث يساعدهم ذلك في التغلب على المشكلات التي تواجههم وإشباع احتياجاتهم واتخاذ القرارات واكسابهم المهارات الحياتية.

ويأتي للأخصائي الاجتماعي العديد من الأدوار التي يمارسها مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية من خلال إحداث التفاعل بين الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وبين بيئتهم الجامعية، حيث أن من أدواره تعريف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بحقوقهم لإشباع احتياجاتهم وتمكينهم اجتماعياً وتعليميا سواء داخل الجامعة أو خارجها، ومساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على الاندماج والتكيف في المجتمع الجامعي، وإدراك أهميتهم رغم وجود الإعاقة والوصول بهم إلى مستوى عالي من الثقة بالنفس.

ثالثاً: أدبيات الدراسة:

أولاً: الاعاقة:

أ- الإعاقة الحركية:

وتعرف **الخالدي (2014) الإعاقة الحركية** أنها: الإعاقة التي تحد من قدرة الفرد على الحركة بصورة كلية أو جزئية، حيث أن لها تأثير سلبي رئيسي وواضح على حركة الجسم واستقامته وتوازنه ومن أمثلتها الشلل الدماغي وتشوه الأطراف وكسور العظام وضمور العضلات، وشلل الأطفال وبتر العضلات، ويترتب على الإعاقة الحركية العديد من المشكلات سواء كانت طبية أو نفسية أو اجتماعية. (ص.25)

ويعرف **عواده (2007) الإعاقة الحركية** بأنها: حالة يعاني منها المصابون بخلل ما في قدراتهم الحركية، تؤثر في مظاهر نموهم الاجتماعي والعقلي والانفعالي، وتشمل حالات الشلل الدماغي واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالة عجز في مجال العظام والعضلات والأعصاب تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلبا في مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية. (ص. 8)

تنقسم الإعاقة الحركية إلى خمسة أنواع حسب الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية وهي:

أولا: حالات الشلل الدماغي: وهي عبارة عن عجز في الجهاز العصبي بمنطقة الدماغ، وينتج عنه شلل يصيب إما الأطراف الأربعة جميعها أو الأطراف السفلية فقط، أو يصيب جانبا واحدا من الجسم، سواء الجانب الأيمن أو الجانب الأيسر. وهذا الشلل ينتج عنه فقدان القدرة على التحكم في الحركات الإرادية المختلفة.

ثانيا: مرض ضمور العضلات التدهوري: مرض وراثي يبدأ بإصابة العضلات الإرادية في الأطراف الأربعة للمريض، ثم يتحول فيصيب بقية العضلات اللاإرادية.

ثالثا: حالات انشطار أو حدوث شق في فقرات العمود الفقري تصاب الخلايا الحيوية في النخاع الشوكي إصابة بليغة عندما تخرج أجزاء منها وتتعطل وظائفها الأساسية كليا أو جزئياً.

رابعاً: التشوهات الخلقية المختلفة: وهي عبارة عن تشوهات خلقية مختلفة تحدث لأسباب وراثية أو لأسباب غير وراثية، وتكون أثناء الحمل غير الطبيعي. وتصيب المفاصل أو العظام، وتظهر هذه التشوهات إما في صورة نقص في نمو الأطراف، أو اعوجاج غريب في العظام.

خامساً: حالات أخرى ذات تشخيصات مختلفة: عبارة عن حالات مختلفة هي كالتالي: شلل أطفال. هشاشة عظام، اختلال في الغدد الصماء، أمراض نخاع شوكي، أمرض أعصاب طرفية مزمنة، أمراض مزمنة أخرى تصيب الأوعية الدموية.

أسباب الإعاقة الحركية: (رواب، عمار وآخران.2018: 181)

1-الأمراض الخلقية و الاضطرابات التكوينية: تتسب هذه الأمراض في إصابة أحد الأجهزة، كالجهاز العصبي لعيب فسيولوجي يجعله قاصرا على أداء مهامه بصفة طبيعية مما يولد عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية ، وقد تأكد أن هذه الأمراض سببه الزواج بين الاقارب حيث تنتشر بين العائلات والقرى المنغلقة عن نفسها ، وعلى سبيل المثال تذكر أن مرض ارتخاء العضلات أو الميوباتي موجود بنسبة عالية جدا عند الاطفال المولدين من ابوين من نفس العائلة في حين تنخفض النسبة عند الاطفال المولدين من ابوين ليسوا من عائلة واحدة الأمر الذي يدعون إلى إتباع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم باعدوا فإن العرق دساس، كما يمكن سرد الاسباب التكوينية المؤدية إلى الإعاقة الحركية فيما يلي: ناقلات العاقات الوراثية، اضطرابات الكروموسومات، أسباب بيئية (أشعة، أدوية) العدوى (الحصبة الالمانية، الزهرية)، الأدوية والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك) وأسباب حصر أخرى معروفة ويكون التأثير من خلالها يظهر في أحد الصور التالية: سوء نمو الجنين او بطء نموه، إصابة أجهزة الجنين باضطرابات عفوية، إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية.

يختلف تأثير العوامل المسببة للإعاقة تبعا لمراحل نمو الجنين فالأطراف السفلى مثلا أكثر تأثيرا خلال اليوم الرابع والعشرين إلى السادس والثلاثين من الحمل ومن المتعارف عليه أيضا أن للعوامل الوراثية تأثيرا هام في نشوء الإعاقة وتطورها، ويعزى لتلك العوامل السبب في حدوث الإعاقة المتوسطة والشديدة.

2-الولادات الصحية: التي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة أو اضطراب الأطباء أثناء إخراج الطفل جراحيا باستخدام الات تسبب رضوض دماغية.

3-الأمراض الانتنائية ومشكلة التلقيح: يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية فريسة للجراثيم المتكاثرة نظرا لتدهور مستوى النظافة ومن ثما تكثر الامراض الإنشائية عند الأطفال وبعضها خطير يصل إلى ابعد الحدود، كما يتعرض الطفل في حالة انعدام التلقيح ضد الشلل إلى تطور هذا المرض ومضاعفاته المتفاوتة الخطورة على الصعيد الحركي إذ يصاب الطفل في عضلات الطرفين السفليين عادة يؤدي إلى تخلف في المشي أو حتى شلل كامل.

4-حوادث الطرقات: حيث تخلق إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه شلل نهائي.

5-التهاب العضلات: هو تقلص عضلي خطير يحدث تدريجيا وأسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي لكن العلاج المتواصل يمكن من تخفيض سرعة تطور المرض واجتناب مضاعفات هذا المرض مثل التروي العضلي وتصلب المفاصل

6-النعورية: مرض نزاف الدم عرضة بالإدماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خارجي أو باطني داخل المفاصل وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعتري الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الأم والعائق يمكن أن يكون حركيا ما دام النزيف يضر بالمفاصل وهو مرض كثير الوقوع.

7-أمراض الجهاز العصبي: وهي متعددة ولا تزال أكثرها مجهولة الأسباب ينجز عنها مضاعفات كثيرة كالكساح والارتعاش.

ب- الإعاقة البصرية:

1-الإعاقة البصرية:

عرف **عبد الرازق (2023) الإعاقة البصرية** أنها: حاله يفقد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبا على فاعليته ونموه. (ص.9)

كما عرف **الخالدي (2020) الإعاقة البصرية** بأنها فقدان القدرة على معالجة الصور البصرية نتيجة تلف جزء أو أكثر من العين أو من الدماغ وذلك بعد استيفاء جميع التدخلات الطبية اللزمة كالعقاقير والجراحة واستعمال العدسات التصحيحية. (ص.124)

وذكر الجوالدة (2012) وجود عدة أسباب تؤدي إلى حدوث الإعاقة البصرية وهي:

1.الأسباب الخلقية وهي الأسباب الناتجة عن تأثير العوامل الوراثية، أو العوامل التي تتعرض الأم لها أثناء فترة الحمل، فتؤثر على الجهاز البصري للجنين، كمرض تحلل الشبكية والتشوهات الخلقية، والماء الأبيض الوراثي، والمهق، والحصبة الألمانية، والهربس، أو العوامل التي تتعرض لها الأم أثناء الولادة، كنقص الأكسجين للجنين.

2.أمراض العين وأكثرها انتشاراً: التراخوما، والرمد الحبيبي، والماء الأبيض، وتعد التراخوما أكثر الأمراض المعدية التي تصيب العين في الشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك بسبب طبيعة المناخ الجافة التي تساعد على انتشار جرثومة هذا المرض، والتي تؤدي إلى التقاف جان العين إلى الداخل، مما يسبب احتكاكاً في طبقة العين الداخلية، وتلفاً في قرنية العين.

3. الإصابات التي تتعرض لها العين كالصدمات الشديدة في منطقة الرأس، والتي تؤدي عادة إلى انفصال شبكية العين، أو تلف العصب البصري، أو إصابة العين بأجسام حادة، أو زيادة نسبة الأكسجين للأطفال الخدج في الحضانات، الأمر الذي يؤدي إلى تلف الشبكية.

4. الإهمال في علاج بعض المشكلات البصرية البسيطة وخصوصاً إهمال مشكلات قصر النظر، وطول النظر، والحول، والماء الأزرق الناتج عن زيادة ضغط العين، والذي يتلف العصب البصري مالم تتم معالجته مبكراً.

ويتضح من أسباب الإعاقة البصرية الآنفة الذكر أنها تتمحور حول ثلاث مجموعات، هي:

1-أسباب قبل الولادة، كالعوامل الوراثية أو العوامل التي تؤثر على الأم أثناء فترة الحمل.

2-أسباب أثناء الولادة، كنقص الأكسجين لدى الجنين.

3-أسباب بعد الولادة، كالحوادث، والأمراض، وإهمال بعض المشكلات البصرية البسيطة ويترك فقدان البصر الكلي أو الجزئي آثاراً على الجوانب النمائية للفرد، كالنمو النفسي، والاجتماعي، والحركي، والأكاديمي.

إلا إن هذه الآثار تختلف من فردٍ إلى آخر، إذ إن ذوي الإعاقة البصرية يشكلون فئة غير متجانسة في خصائصهم؛ فلكل منهم خصائصه المميزة ومشكلاته المختلفة تبعاً لعدد من العوامل، منها: الجنس وسبب العوق البصري، وتاريخ حدوثه. (ص.35)

أنواع الإعاقة البصرية حسب الموقع الرسمي لبرنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود (2018) هي:

(أ) **الكفيف:** وهو الشخص الذي نقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن ٦/٦٠ متراً (٢٠/٢٠٠ قدم) أو يثل مجاله البصري من زاوية مقدارها (٢٠) درجة.

(ب) **ضعيف البصر:** وهو الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره بين ٦/٢٤ – ٦/٦٠ متراً.

جـ- الإعاقة السمعية: (الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية)

الإعاقة السمعية: هي مصطلح عام يغطي مدى واسعا من درجات فقدان السمع يراوح بين الصمم، والفقدان الشديد، والفقدان الخفيف، وقد تكون علاماتها ظاهرة وقد تكون مخفية.

وعرف **وسام (2020) الإعاقة السمعية** أنها والإعاقة السمعية هي كل فرد فقد القدرة على السمع في مراحل مبكرة مما أدى إلى، عدم تكوين أي مخزون لغوي وبالتالي أصبح غير قادر على الكلام وهو ما يعرف بالصمم أما ضعيف السمع فهو الشخص الذي فقد جزء من قدرته السمعية وذلك نتيجة لعدة أسباب صحية أو بيئية، هذا ما يؤثر على فهمه ويضعف قدراته اللغوية والكلامية. (ص.302)

تنقسم الإعاقة السمعية حسب الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود إلى فئتان رئيسيتان:

1- الأصم: هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي 70 ديسبل فما فوق، ويسبب له إعاقة في استقبال أو إرسال الكلام باستخدام أو بدون استخدام المعينات السمعية.

2- ضعيف السمع: هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح ما بين 35 – 69 ديسبل، ولا يسبب له إعاقة في استقبال أو إرسال الكلام باستخدام أو بدون استخدام المعينات السمعية.

أسباب الإعاقة السمعية: (وسام.2020: ص.306)

هناك عدة أسباب للإعاقة السمعية فمنها ما هو وراثي ومنها ما هو مكتسب.

أ-العوامل الوراثية:

1-إما نتيجة لعيب جيني انتقل من أحد الوالدين للجنين وذلك عن طريق الوراثة وفي هذه الحالة فقدان السمع يكون شديد وغير قابل للعلاج.

2-أولعيوب وتشوهات خلقية جسمية أو عصبية تتمثل في:

•إعاقات سمعية للتكون الخاطئ في عظيمات الأذن الوسطى وذلك نتيجة للوراثة، هذه التشوهات يمكن علاجها عن طريق التدخل الجراحي.

•أعراض تريتشر: وهي تتمثل في بعض العيوب الخلقية للوجه، كصغر الأذن واتساع الفم.

•أعراض واردنبرنج: تظهر الأعراض على شكل تلون العينين وبروز الأنف وتقوس الشفاه وظهور خصلات من الشعر الأبيض.

•مضاعفات عامل RH يقصد به تنافر زمرة الدم بين الأم وجنينها، حيث تعمل الأجسام المضادة على غزو الجهاز الدموي للجنين الذي يعتبر كغازي وفي النهاية يؤدي إلى إصابته بالصمم وفي أسوء الحالات وفاته.

ب-العوامل المكتسبة: وتميز عدة مراحل أو فترات زمنية:

1-قبل الولادة: تعد فترة الحمل مرحلة جد هامة تتطلب من الأم الحيطة والحذر خاصة لصحة جنينها ومن بين المخاطر التي يجب الحذر منها:

•استخدام العقاقير: فتعاطي الأم للعقاقير قد يعرض الطفل للإصابة بالصمم أو التشوهات الخلقية في الجهاز السمعي.

•الفيروسات: والتي تصيب الأم في حملها مثل الحصبة الألمانية خاصة في الثلاث الأشهر الأولى ما يعرض الطفل إلى الإصابة بالصمم، إضافة إلى الجدري والحصبة.

2-أثناء الولادة:

ولادة مبكرة للطفل، نقص الأكسجين بسبب عسر الولادة، أو إصابة المخ بنزيف، استخدام الحفت بواسطة الطبيب لإخراج الطفل.

3-بعد الولادة: وتلخص الأمراض الذي تصيب الجهاز السمعي:

•أمراض تصيب الأذن الداخلية: مثل الالتهاب السحائي والجدري الحصبة، يتسلل الفيروس عن طريق الثقب السمعي إلى النسيج العصبي، هذا يبين ضرورة العلاج خاصة في حالات الحمى.

• أمراض تصيب الأذن الوسطى: مثل الالتهاب سحاني المخي وأهم مؤشر عليه هو خروج الصديد نتيجة لإصابة الطبلة وهي حالة حادة قد توصل إلى الصمم في حالة والذي قد يصل إلى الإجراء الجراحي، هذا بالإضافة إلى التهاب اللوزتين، إصابة شديدة أو ضربة تضر بمركز السمع في المخ، الاستماع الأصوات مرتفعة لفترات مطولة.

وقد أختار الباحث تطبيق هذه الدراسة على الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الإعاقة) لأنهم الفئات الاعلى قبولاً من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية حسب ماورد في استبيان أجرته هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة ونشرته صحيفة عكاظ لعام 2021م.

الخصائص العامة لذوي الإعاقة:

لذوي الإعاقة عدة خصائص تتمثل في الآتي: (الهنداوي،2011: 56)

1.من شأن الإعاقة أن تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من وظائف الحياة اليومية بطريقة طبيعية.

2.للفرد من ذوي الإعاقة حاجاته الخاصة، التي تنشأ عن إعاقته، والتي تستلزم إتباعها بإجراءات خاصة، وقد تختلف عن الإجراءات المتبعة عند تلبية حاجات الأفراد الأسوياء.

3.أن الإعاقة التي تصيب الفرد تعتبر من الأمور الجزئية، حيث إن الفرد المصاب قد يكون معاقاً بالنسبة إلى عمل من الأعمال، ولا يكون كذلك بالنسبة لعمل آخر.

4.أن المعاقين ومهما تنوعت صور إعاقاتهم، يكون لديهم القابلية والقدرة والحافز على التعلم، وكذلك الاندماج في الحياة العادية في المجتمع.

5.أن الشخص من ذوي الإعاقة لا يختلف عن غيره من المعاقين في جميع النواحي، ولكن الاختلاف يكون من الناحية التي يقع العجز أو الإعاقة فيها، فهو مثل أي شخص أخر بحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحب والعطف والتقدير والثقة بالنفس والنجاح.

6.للمعاقين سمات نفسية تتمثل في: الشعور بالذنب ورفض الذات، ومن ثم كراهيتها والذي يتولد عنه الشعور بالدونية مما يؤدي إلى عدم توافقه في المجتمع.

7.الشعور بالعجز والاستسلام للإعاقة وقبولها، مما يولد إحساساً لدى الفرد بالضعف والاستسلام، مع رغبة انسحابيه شبه دائمة، وسلوك سلبي اعتمادي.

8.عدم الشعور بالأمن، وإحساس عام بالقلق والخوف من المجهول، وقد يكون له أعراض ظاهرة كالاضطرابات السيكوماتية.

ثانياً: التعليم والجامعات السعودية والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة:

وحسب البنود التي اقرتها الأمم المتحدة لحقوق الانسان –اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المادة (24) التعليم وهي كالتالي:

1.تسلّم الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم ولإعمال هذا الحق دون تمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص، تكفل الدول الأطراف نظاما تعليميا جامعا على جميع المستويات وتعلما مدى الحياة موجهين نحو ما يلي:

(أ) التنمية الكاملة للطاقات الإنسانية الكامنة والشعور بالكرامة وتقدير الذات وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتنوع البشري.

(ب) تنمية شخصية الأشخاص ذوي الإعاقة ومواهبهم وإبداعهم، فضلا عن قدراتهم العقلية والبدنية، للوصول بها إلى أقصى مدى.

(ج) تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفعالة في مجتمع حر.

2.تحرص الدول الأطراف في إعمالها هذا الحق على كفالة ما يلي:

(أ) عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من النظام التعليمي العام على أساس الإعاقة، وعدم استبعاد الأطفال ذوي الإعاقة من التعليم الابتدائي أو الثانوي المجاني والإلزامي على أساس الإعاقة. (ب) تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على التعليم المجاني الابتدائي والثانوي، الجيد والجامع على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها.

(ج) مراعاة الاحتياجات الفردية بصورة معقولة.

(د) حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الدعم اللازم في نطاق نظام التعليم العام لتيسير حصولهم على تعليم فعال.

(هـ) توفير تدابير دعم فردية فعالة في بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي، وتتفق مع هدف الإدماج الكامل.

3. تمكن الدول الأشخاص ذوي الإعاقة من تعلم مهارات حياتية ومهارات في مجال التنمية الاجتماعية لتيسير مشاركتهم الكاملة في التعليم على قدم المساواة مع آخرين بوصفهم أعضاء في المجتمع. وتحقيقا لهذه الغاية، تتخذ الدول الأطراف تدابير مناسبة تشمل ما يلي:

(أ) تيسير تعلم طريقة برايل وأنواع الكتابة البديلة وطرق ووسائل وأشكال الاتصال المعززة، والبديلة، ومهارات التوجيه والتنقل وتيسير الدعم والتوجيه عن طريق الأقران.

(ب) تيسير تعلم لغة الإشارة وتشجيع الهوية اللغوية لفئة الصم.

(ج) كفالة توفير التعليم للمكفوفين والصُم أو الصُم المكفوفين، وخاصة الأطفال منهم بأنسب اللغات وطرق ووسائل الاتصال للأشخاص المعنيين، وفي بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي.

4. وضمانا لإعمال هذا الحق، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لتوظيف مدرسين بمن فيهم مدرسون ذوو إعاقة يتقنون لغة الإشارة أو طريقة برايل، ولتدريب الأخصائيين والموظفين العاملين في جميع مستويات التعليم. ويشمل هذا التدريب التوعية بالإعاقة واستعمال طرق ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة المناسبة، والتقنيات والمواد التعليمية لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة.

5. تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع آخرين وتحقيقا لهذه الغاية، تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيريه المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة.

أشارت وزارة التعليم السعودية (1444هـ) أن من أهم التسهيلات والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعات السعودية:

تكييف البيئة: مثل توفير الإضاءة المناسبة، والقاعات الدراسية المنظمة بشكل لا يعيق الحركة، والمقاعد المناسبة للطلاب والطالبات في القاعات الدراسية، وأماكن بديلة كتوفير قاعة خالية من المشتتات، أو اختبارهم بشكل فردي.

طريقة عرض المعلومة: مثل توفير العروض التقديمية التي تحتوي على الصور والفيديوهات المساعدة في توضيح المعلومات للطلاب والطالبات من ذوي صعوبات التعلّم، أو ضعاف السمع أثناء المحاضرة، وتمكينهم من تسجيل المحاضرات، وزيادة الوقت في عرض بعض المعلومات، إلى جانب توفير كاتب للطلاب، والطالبات الذي يواجهون مشكلات في الكتابة لتدوين الملاحظات المهمة في المحاضرة، بالإضافة إلى توفير مترجم لغة إشارة لذوي الإعاقة السمعية.

التكيّف التنظيمي: كاستخدام قائمة مهام؛ والمؤقت بحيث يتمكن الطالب أو الطالبة من إدارة الوقت، وتدريسه إستراتيجيات تنظيم المعلومات كالخرائط الذهنية والتدوين البصري.

التكيّف التقييمي: يتمثل في تقييم الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة عبر الوسيلة التي تتناسب مع قدراتهم بحيث يمكن إعادة طرق التدريس بما يحقق لذوي الإعاقة أكبر نتيجة إيجابية من العملية التعليمية، بحيث يمكن قراءة الأسئلة لهم، أو أن يكون الاختبار بشكل شفهي، إلى جانب استخدام برايل للطلاب أو الطالبات المكفوفين في وضع الأسئلة.

ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي في الجامعات السعودية:

وكما جاءت في الموقع الرسمي لوزارة التعليم السعودية حيث مكنت ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي من فرصة الالتحاق بالجامعات السعودية؛ وذلك من خلال البرامج والتسهيلات التي تقدمها الجامعات السعودية لهذه الفئة من المجتمع، حيث تقدم لهم سنة تأهيلية تُعد الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي، وقد شكل عدد من الجامعات السعودية لجاناً تخصصية لها علاقة بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة مثل: اللجنة العلمية، ولجنة المناهج، ولجنة الخدمات المساندة.. إلخ، حيث عملت تلك اللجان على تحديد عدد من المعايير والشروط الخاصة بترشيح المقبولين في الجامعات السعودية، منطلقين من أهمية أن تكون البرامج الخاصة بذوي الإعاقة بمثابة بيت خبرة، ومرجعية علمية في مجال تعليم وتدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين معهم، وإقامة شراكات مع كل المجتمعات: المحلي، الإقليمي والدولي.

وتعمل البرامج الخاصة بذوي الإعاقة التابعة للجامعات السعودية على تنمية المهارات اللغوية للفئة المستفيدة، وإعداد كوادر بشرية قادرة على التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة بكل كفاءة، وتهيئة كوادر قادرة على تقديم الخدمات المساندة الملائمة لهم، وذلك من خلال تدريب وتأهيل العاملين وفق أحدث التوجهات العلمية في هذا المجال، إلى جانب فتح آفاق وتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، كما تعمل تلك البرامج على توعية المجتمع بهذه الفئة من ذوي العلاقة وقدراتهم، وخصائصهم، واحتياجاتهم، وكيفية التعامل معهم، عبر رفع مستوى الوعي بالإعاقة والطرق المثلى للتعامل معهم اجتماعياً، وبما يسهم في دمج المعاقين بالمجتمع وما يوفر لهم حياة أكثر استقراراً واستقلالية.(الفقرة 1)

تعليم ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة 2030: (حمدان والبلوي،2020: 6)

تُعد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أحد أهم المبادرات التي قامت بها المملكة مؤخراً، وهي عبارة عن منظومة برامج مترابطة على شكل خطة سير تحت مراقبة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وتُنفذ عن طريق مكاتب تتبع كل وزارة ومؤسسة معنية بتحقيق الرؤية، وقد تم العمل بها بتاريخ الخامس والعشرين من إبريل في العام 2016 ، وقد انطلقت الرؤية من عددٍ من المرتكزات، وكان أحد هذه المرتكزات التي وضعت في خطتها الاهتمام الكبير بتطوير التعليم وتعزيزه، وقد رسمت المملكة من خلال الرؤية انطلاقة جديدة إلى التميز والرقي في تطوير التعليم عبر شتى مراحله ومختلف مناهجه وطرائقه، وفئاته، ومن ضمن هذه الفئات الأفراد ذوي الإعاقة. واتسمت رؤية المملكة في تطوير التعليم بالعديد من السمات ومنها الشمولية، أي أن التعليم شامل لجميع أفراد المجتمع ومن ضمن المرتكزات أيضاً، فقد أكدت الرؤية على سعيها إلى إدماج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن خطتها الوطنية، والتي تنص على: "سنمكن أبناءنا من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فعالة في المجتمع، كما سنمدهم بكل الأدوات والتسهيلات التي تساعدهم على تحقيق "النجاح". وفي هذا الصدد، قامت حكومة المملكة بإقرار عددٍ من التشريعات التي تخدم حقوق هذه الفئة في المجتمع، ومنها موافقة مجلس الشورى على مشروع نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الثامن عشر من أكتوبر عام 2016م فيما يتعلق بالتعليم الجامعي، فقد نصت المادة التاسعة على شروط القبول بمؤسسات التعليم العالي لذوي الإعاقة، كما نصت المادة العاشرة في النظام على إلزام مؤسسات التعليم العالي تقديم خدماتها للطلبة ذوي الإعاقة، وذلك بإنشاء وحدات إدارية خاصة، وكذلك تهيئة البيئة الجامعية مكانياً، وبشرياً، وتقديم الدعم الخاص الذي يذلل الصعوبات التي قد تعترض هؤلاء الطلبة في مؤسسات التعليم العالي، ويشتمل على المنح الدراسية، والمكافآت، والإرشاد بكافة أنواعه، كما وافق أيضاً على استحداث وكالة في وزارة التعليم، لتعليم ذوي الإعاقة ترتبط بالوزير، والتي تسعى إلى جملة من الأهداف ومنها: تنظيم الجهود في مجال تعليم ذوي الإعاقة بما يضمن حصولهم على التعليم المجاني المناسب بالمراحل التعليمية كافة، والانتقال من الجهود الفردية إلى الجهود الجماعية في العمل معهم، وتقنين السياسات والإجراءات والتدابير التي من شأنها التوسع الكمي والتطور النوعي بهذا المجال، وإيجاد فرص تعليمية تضمن تكافؤ الفرص بين المتعلمين كافة، بما يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية في التعليم،

كما يهدف المشروع إلى توفير مرجعية تشريعية تضمن تحقيق مبدأ التعاون والتنسيق بين الجهات كافة، التي يمكنها خدمة هؤلاء الأفراد، وأخيراً، الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم بما فيها التعليم الجامعي – انسجاماً مع التوجهات العالمية، وبما يلبي المتطلبات الميدانية السعودية، وكمبادرة هي الأولى من نوعها، تم إنشاء أول وكالة لذوي الإعاقة ضمن عمادة شؤون الطلبة في الجامعات السعودية، وكانت بدايتها بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وضمن مبادرات التحول الوطني 2020، فقد أنشأت عدداً من المشاريع في الجامعة ضمن مبادرتها؛ لتعزيز مكانة الأفراد ذوي الإعاقة في البيئة الجامعية، ومن هذه المشاريع مشروع تزويد مسار المكفوفين بتقنية البلوتوث، ومشروع الدايزي فورمات ومشروع الحياة على عجلات.

جامعة الملك سعود:

وحسب ما جاء في الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود (برنامج الوصول الشامل.2018) أن من معايير الأهلية للحصول على الخدمات التي تقدمها الجامعات للطلاب ذوي الإعاقة وهي كالتالي:

الإعاقة البصرية:

يكون الطالب مؤهلاً للحصول على الدراسة التي تقدمها الجامعة لذوي الإعاقة البصرية في إحدى الحالتين التاليتين:

(أ) إذا كان الطالب متخرجاً في أحد معاهد أو برامج التربية الخاصة لذوي الإعاقة البصرية.

(ب) أن يكون الطالب محولاً من التعليم العام وأصيب بمرض أو حادث أفقده بصره، على أن يكون ذلك موثقاً بموجب تقرير طبي يحدد شدة فقدان البصر ومجاله، وأن يكون التقرير معداً من قبل جهة مختصة معتمدة، وتتطبق عليه شروط القبول.

الإعاقة السمعية:

(أ) تلقي خدمات تربوية أو خدمات مساندة:

يحق للطالب الأصم أو ضعيف السمع الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لذوي الإعاقة سمعياً إذا كان قد استفاد سابقاً من الخدمات التربوية أو الخدمات المساندة في المرحلة الثانوية، مع ضرورة توفر الوثائق التي تطلبها عمادة القبول والتسجيل كنسخة من الخطة التربوية الفردية، على ألا يكون قد مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات.

يلزم الطالب المعاق تقديم ما يثبت من مستشفى متخصص لكل عام دراسي قبل التقدم بطلب الخدمة، أو لم يوضح التعديلات المطلوبة بدقة.

(ب) تشخيص الفقدان السمعي من قبل جهة معتمدة: يحق للطالب الأصم أو ضعيف السمع الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لذوي الإعاقة سمعياً في حالة تشخيص الإعاقة السمعية لديه من قبل جهة معتمدة على أن يقدم الطالب تقريراً عن حالته وأن يتحقق في هذا التقرير الشروط الآتية:

- أن يكون التقرير معداً من قبل اختصاصي تشخيص معتمد، ويحمل رخصة لمزاولة التشخيص؛ مثل: (مركز السمع والكلام، وحدة القياس السمعي بالجهات ذات العلاقة).
- أن يتضمن التقرير اسم ومنصب اختصاصي التشخيص ومؤهله، بالإضافة إلى تاريخ تطبيق الاختبار.
- أن يكون التقرير حديثاً، أي خلال ثلاث السنوات الماضية.
- أن يوضح التقرير المشكلة ومبررات التشخيص.
- أن يوضح التقرير تشخيص الحالة ومستوى شدتها.
- أن يحدد التقرير بوضوح ودقة درجة الفقدان السمعي شديد – متوسط – بسيط)، ونوعه (توصيلي – حسي عصبي – مختلط).
- أن يتضمن التقرير توصيات بالتعديلات والمواءمات المطلوبة بناءً على نتائج الاختبارات أو الملاحظة الإكلينيكية.

الإعاقات البدنية والصحية:

تخضع أهلية الطالب ذي الإعاقة البدنية أو الصحية لتلقي الخدمات في المرحلة الجامعية إذا توفر أحد المعيارين التاليين:

(أ) تقارير طبية تثبت الإعاقة البدنية أو الصحية والاعراض الملازمة لها وتأثيرها على أداء الطالب في مجالات مختلفة بالإضافة إلى تحديد التطورات أو التغيرات التي طرأت خلال الفترة الماضية على ألا تزيد مدة هذه الوثائق على ثلاث سنوات قبل التقدم بطلب الخدمة.

(ب) أن يتم تشخيص الحالة من جهة معتمدة رسمياً، وأن يكون تقريرها مستوفياً للشروط والمعلومات التالية: وجود وصف للأعراض الحالية للإعاقات البدنية أو الصحية بما في ذلك شدتها وأمدها المتوقع.

وجود وصف للأعراض الحالية للإعاقات البدنية أو الصحية بما في ذلك شدتها وأمدها / إضافة ملا المتوقع. وجود معلومات عن الأداء الحالي للفرد فيما يتعلق بأنشطة الحياة الرئيسة، ومهام الأداء الأكاديمي، ومدى تأثرها بوجود الإعاقة مثل المشي، وأداء المهام اليدوية، والنظر والسمع، والتركيز والانتباه بداخل قاعة الدراسة، والالتزام بالموعد النهائي للواجبات.

توفر معلومات عن الأدوية وأسلوب العلاج بما في ذلك التأثيرات الجانبية للأدوية التي من المحتمل أن تؤثر على قدرة الطالب وأدائه الأكاديمي بالجامعة.

الخدمات المقدمة من جامعة الملك سعود لذوي الإعاقة حسب ما جاء في الموقع الرسمي لبرنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود(2018م) وهي كالتالي:

الإعاقة السمعية:

الخدمات التربوية:

يجب على الطالب ذي الإعاقة السمعية حمل بطاقة ظاهرة للجميع بوضع الطالب الصحي حتى يمكنه الاستفادة من جميع الخدمات.

(1) خدمات أعضاء هيئة التدريس هدف الخدمة تهدف هذه الخدمة إلى دعم أعضاء هيئة التدريس بما يمكنهم من تفعيل دورهم في تسهيل وصول الطلاب والطالبات الصم، أو ضعاف السمع إلى تعلم المنهاج الجامعي طبيعة الخدمة.

(2) تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات اللازمة عن طبيعة الإعاقة السمعية، وخصائص واحتياجات الطلبة الصم، أو ضعاف السمع.

(3) تعريف أعضاء هيئة التدريس والموظفين المعنيين مثل موظفي شؤون الطلاب ومن في حكمهم بالخدمات التي يقدمها مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة.

(4) التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالخدمات الخاصة بالطلبة المعنيين خلال العام الدراسي والخدمات والتسهيلات التي تقدم لهم، من خلال إصدار مركز خدمات الإعاقة خطاب تعريفي باسم الطالب وحالته مرفقا معه إستراتيجية التعامل معه ويكون ذلك ورقياً وإلكترونيا من خلال البريد الإلكتروني.

تزويد أعضاء هيئة التدريس بالاستراتيجيات التي تساعد على تكييف عملية التدريس لتتناسب مع احتياجات الطلاب الصم أو ضعاف السمع.

تهيئة الفرص أمام أعضاء هيئة التدريس لمناقشة القضايا التي تهمهم فيما يتعلق بالطلاب الصم، أو ضعاف السمع، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم.

آلية تقديم الخدمة:

يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتعاون مع الفريق المتخصص في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع بإعداد المادة العلمية اللازمة للتعريف بالإعاقة السمعية وبخدمات المركز والإستراتيجيات الضرورية لتكييف التدريس، وتوزيعها بين جميع الأقسام بالجامعة لإيصالها إلى أعضاء هيئة التدريس.

يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالجامعة بعقد ورش عمل ولقاءات دورية للتعريف بالصم وضعاف السمع، وبخدمات المركز والإستراتيجيات الضرورية لتكييف التدريس، والإجابة عن استفسارات أعضاء هيئة التدريس

(ب) خدمات الإرشاد الأكاديمي:

هدف الخدمة: يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى تسهيل سير الطالب الأصم أو ضعيف السمع أكاديميا، وفق متطلبات تخصصه ورغبته وقدراته ومساعدته في اختيار البرامج أو التخصصات الملائمة له وكذلك المقررات الدراسية.

آلية تقديم الخدمة: يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتعاون مع أخصائي الصم وضعاف السمع والمرشد الأكاديمي المسؤول عن الطالب في الكلية بمساعدة الطالب الأصم أو ضعيف السمع في اختيار البرامج أو التخصصات الملائمة، وكذلك في اختيار المقررات الدراسية.

(ج) خدمات الدعم الأكاديمي:

هدف الخدمة: تهدف خدمات الدعم الأكاديمي إلى مساندة الطالب الأصم أو ضعيف السمع أكاديمياً

طبيعة الخدمة:

التدريس عن طريق الأقران.

تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات.

• توفير أجهزة FM توفير مترجمين للغة الإشارة.

آلية تقديم الخدمة: يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتعاون والتنسيق مع الأقسام ذات العلاقة بالمادة أو المواد التي يحتاج الطالب الأصم أو ضعيف السمع فيها إلى هذا النوع من الخدمة.

(د) التسهيلات هدف الخدمة: تهدف التسهيلات التي تقدمها الجامعة إلى تمكين الطالب الأصم أو ضعيف السمع من إبراز تحصيله بما يتناسب مع احتياجاته، ومن ثم تسهيل عملية تقييم أداء الطالب الأصم أو ضعيف السمع بما يتناسب مع احتياجاته.

طبيعة الخدمة: إعطاء وقت إضافي للواجبات.

توفير بدائل متنوعة لتقييم الأداء، بدلاً من الاعتماد على الاختبارات فقط. عدم تضمن الاختبارات أسئلة مثاليه السماح لمقدم الخدمات السمعية بالمركز للدخول مع الطالب في الاختبار الفصلي والنهائي الشرح معاني المفردات الجديدة على الطالب ليتمكن من فهم المعنى المقصود بالسؤال.

آلية تقديم الخدمة:

يقوم مركز خدمات ذوي الإعاقة بالتعاون والتنسيق مع الأقسام المعنية، وأعضاء هيئة التدريس الذين لهم علاقة مباشرة بتوفير الخدمة التي يحتاج إليها الطالب الأصم أو ضعيف السمع، ومنها:

تهيئة الطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم الجامعي، ويتم ذلك من خلال: تصميم اختبارات لغوية شاملة مقننه تقيس مهارات الطلاب الصم وضعاف السمع في القراءة والكتابة بشكل أساسي، ومن خلالها يمكن تحديد المستوى الفعلي لقدرات الطالب اللغوية مع مراعاة خصوصية كل طالب في ضوء احتياجاته (اختبار تحديد المستوى).

إلحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بالسنة التحضيرية بهدف تطوير قدراتهم في اللغة العربية، والرياضيات والحاسب الآلي واستخداماته، وتطوير قدراتهم في طرق كتابة التقارير، والأبحاث الجامعية، وكيفية البحث عن المراجع في المكتبة والإنترنت وتهيئتهم للجامعة وتعريفهم بها وبمتطلباتها وبالخدمات التي تقدمها لهم.

تهيئة وإعداد وتدريب مترجمي لغة الإشارة.

تهيئة البيئة الجامعية، وذلك من خلال: تفعيل دور مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالجامعة بحيث يتم تهيئة قاعة بالتجهيزات، والمتطلبات الضرورية للطلاب الصم وضعاف السمع، وتكون مشراً لتدريس النشاط التي قد تشكل على بعض الطلاب الصم أو ضعاف السمع في بعض المقررات.

تهيئة أعضاء هيئة التدريس الذين سيقومون بتدريس الطلاب الصم أو ضعاف السمع سواء في السنة التحضيرية أو في الجامعة، والإداريين، وذلك من خلال ما يلي: التدريب على طرق التدريس الحديثة في تعلم اللغة العربية للطلاب الصم وضعاف السمع، والتدريب على كيفية توظيف التقنيات الحديثة في التدريس للطلاب الصم وضعاف السمع.

عمل ورش عمل تدريبية عن كيفية التعامل مع الطلاب الصم وضعاف السمع، وخصائصهم، واحتياجاتهم، وحقوقهم في التعليم العالي.

تدريب بعض الموظفين على طرق التواصل مع الصم شؤون الطلاب، المكتبة... الخ). السمع في قاعات المحاضرات، كتوفير أجهزة الإشارات الضوئية للإنذار التي تعتمد على تحويل الصوت، وتوفير الشاشات الكتابية لكل ما يقال داخل المحاضرة توفير الأجهزة المعينة السمعية الفردية للطلاب والطالبات الصم والجماعية كجهاز FM.

توفير الوسائل التعليمية والأجهزة والتقنيات التعليمية للطلاب والطالبات الصم وضعاف في قاعات المحاضرات.

توفير الكتب والمذكرات الخاصة بالمحاضرات من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلاب والطالبات الصم في بداية كل فصل دراسي.

وضع خطة تضمن اندماج الطلاب الصم في الأنشطة الثقافية الاجتماعية على مستوى الجامعة.

(هـ) الخدمات المساندة:

هدف الخدمة: تهدف هذه الخدمات إلى تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بما يمكنهم من التفاعل مع الأنشطة الأكاديمية طوال مسيرتهم الجامعية.

طبيعة الخدمة توفير المترجمين المؤهلين والمرخص لهم. تدوين وكتابة المحاضرات باستخدام أحدث التقنيات توفير وقت أطول لأداء الامتحانات عند الحاجة.

توفير المدرس المساعد توفير أجهزة التقنية السمعية المساعدة. تهيئة البيئة التعليمية من أجهزة إنذار الحريق، والاتصالات... الخ.

الخدمات الاجتماعية:

هدف الخدمة: مساعدة الطلبة الذين لديهم إعاقة سمعية من التفاعل الاجتماعي الناجح والتقدم الأكاديمي، وتدريبهم على الاستقلالية، والاعتماد على الذات بالتعاون مع فريق العمل بمركز الإعاقة.

طبيعة الخدمة: تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، ومساعدتهم في التكيف مع البيئة الجامعية، وإكسابهم القدرة على مواجهة وحل مشكلاتهم، والاندماج مع المجتمع الجامعي.

آلية تقديم الخدمة:

- استقبال الطلبة الذين لديهم إعاقة سمعية، وإعداد البحث الاجتماعي الأولي لهذه الحالات تمهيداً لتحويلها على وحدة الإرشاد السمعي، والتعاون مع فريق العمل بالمركز.
- متابعة أوضاع الطلبة الاجتماعية والعمل على تحقيق الاتزان والاستقرار الاجتماعي وذلك بمشاركة فريق العمل بالمركز.
- تزويد الطلبة بالمعلومات حول المهارات الاجتماعية والمهارات التواصلية التي يحتاجونها بالجامعة، وأساليب التعامل مع زملائهم ومع أعضاء هيئة التدريس.
- إرشاد الطلبة إلى كيفية الحصول على المكافأة المادية الخاصة بالإعاقة.
- متابعة الخريجين من الطلاب الصم، ومساندتهم في إيجاد وظائف مناسبة، والتنسيق
- الإعداد دورات تدريبية لهم أثناء دراستهم بالجامعة.
- توعية المجتمع الجامعي، وأعضاء هيئة التدريس بعد أخذ موافقة الطالب بطبيعة المشكلة التي يعاني منها، والعمل على توجيههم إلى الإستراتيجيات الاجتماعية المناسبة للتعامل معهم.

الإعاقة البصرية:

الخدمات الأكاديمية:

(أ)– الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترة التسجيل الدخول الجامعة:

هدف الخدمة: تهدف خدمات الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترة التسجيل لدخول الجامعة إلى تعريف الطالب أكاديميا.

طبيعة الخدمة:

- القيام بلقاءات يومية مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية المتقدمين للتسجيل.
- تعريف الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بأهداف الجامعة ورسالتها، والوحدات التعليمية في الجامعة، وأقسامها العلمية، وشروط القبول بها وضوابطه.
- تعريف الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمجالات عمل الخريجين في أقسام الجامعة.
- تعريف الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بأوجه الرعاية والخدمات التي توفرها الجامعة.
- تبصير الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم وتزويدهم بدليل الطالب والنشرات الإرشادية.

آلية تقديم الخدمة: من خلال قيام مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل: إدارة الإرشاد والتوجيه النفسي، بالتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس ذوي العلاقة لتوفير

تلك الخدمة.

(ب) الإرشاد الأكاديمي:

في فترة الدراسة الجامعية.

هدف الخدمة: تهدف خدمات الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة الجامعية إلى تنظيم البرامج الكفيلة برعاية الطلاب المستجدين من ذوي جميع الإعاقات

طبيعة الخدمة: برامج توجه للطلاب ذوي الإعاقة البصرية المستجدين للتعريف أساسا بنظام الدراسة والاختبارات؛ وذلك عن طريق نماذج خاصة بالمعاقين عند التحاقهم بالجامعة حتى يتعرف الطالب على ما سيواجهه أثناء دراسته ويكون مستعداً لذلك على أن يوضح ماله وما عليه.

برامج إرشادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عشراتهم وتحقيق النجاح المنشود، ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عتبات ومشكلات.

برامج إرشادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية المتفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق، تشجيعا لهم وتحفزاً لغيرهم من الطلاب برامج ارشادية تنظم لعموم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لمساعدتهم في تحسين مستواهم الدراسي والتحصيلي.

آلية تقديم الخدمة: قيام مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة، وإدارة الإرشاد والتوجيه النفسي بالتنسيق مع لجنة إرشادية يرأسها عميد الكلية ويمثل في عضويتها جميع الأقسام العلمية والمرشد الأكاديمي وشؤون الطلاب وقسم النشاط.

(ج) خدمات الدعم الأكاديمي: هدف الخدمة تهدف خدمات الدعم الأكاديمي إلى تقديم المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية أكاديميا.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

طبيعة الخدمة:

- صرف بدل قارئ حتى يتمكن الطالب من اختيار القارئ المناسب له.
- صرف بدل مرافق داخل الجامعة فقط.
- توفير المقررات الدراسية مكتوبة بطريقة برايل.
- توفير المقررات الدراسية مسجلة على شرائط كاسيت أو قرص مضغوط
- توفير المقررات مكتوبة بصيغة نص الكتروني (وورد) وذلك لتحويلها إلى «برايل.
- توفير التقنيات المساندة للطلاب وتدريبهم على استخدامها وحثهم على تفعيل التقنية لدعم استقلاليتهم وتدوين محاضراتهم ومتطلباتهم الأكاديمية.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس بإستراتيجيات التعامل مع الطلاب المكفوفين وضعاف البصر عن طريق تزويدهم بنشرات خاصة بهذا المجال، أو عمل ورش عمل لهم وحثهم على استخدام الطرق الحديثة في التدريس والتعاون مع مركز خدمات الإعاقة في توفير المحاضرات والاختبارات إلكترونياً لطباعتها بطريقة برايل.
- توفير أجهزة مكبرة لضعاف البصر.
- طباعة المواد الدراسية والاختبارات مكبرة لضعاف البصر.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس بالأجهزة التي يستخدمها الطلاب وكيفية الاستفادة منهما.
- تدريب الطلاب على الجانب العملي من المقررات التي تتعلق بموضوعات الحاسب الآلي مثل مقرر أساسيات الحاسب الآلي، أو أي مواد أخرى مرتبطة بالحاسب الآلي بعد التنسيق مع باستخدام الحاسب الآلي الخاص بهم. توفير طباعة «برايل، وذلك لطباعة الكتب من القسم المختص بتلك المقررات.

آلية تقديم الخدمة:

يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل الجامعة لتوفير تلك الخدمة.

(د) التسهيلات:

هدف الخدمة: يهدف توفير التسهيلات إلى مساعدة الطالب على إبراز تحصيله العلمي بما يتناسب ومستواه مما يسهل عملية تقييم الطالب

طبيعة الخدمة:

- تنظيم اختبار الطلاب المكفوفين يدوياً أو الكترونياً حسب الطريقة التي تناسب كل طالب.
- توفير كاتب لكل طالب خلال فترة الاختبارات اليدوية (بعد أن يجتاز الكاتب اختبار القراءة والكتابة والخط المعد من قبل المركز).
- توفير التقنية المساندة المناسبة لأداء الاختبارات الكترونياً؛ مثل: (جهاز حاسب وبرنامج قارئ الشاشة، أو السطر الإلكتروني، أو البرايل سينس).
- إعطاء الطالب مزيد من الوقت للانتهاء من التكليفات المطلوبة منه.
- توفير بدائل متنوعة لتقييم أداء الطالب على مدار الفصل الدراسي.
- إعطاء الطالب مزيد من الوقت للانتهاء من الاختبارات الفصلية والنهائية.
- آلية تقديم الخدمة: يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل الجامعة لتوفير تلك الخدمة.

٢ الخدمات المساندة:

(أ) خدمات النقل والتنقل:

هدف الخدمة: تقدم خدمات النقل والتنقل للطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين هم في حاجة إلى مساعدة خاصة، وتتضمن خدمة النقل من وإلى الجامعة، وفي أرجاء الجامعة، وحول مباني الجامعة.

طبيعة الخدمة:

- توفير وسائل لنقل الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.
- توفير مكتب إرشاد لعدد من الطلاب

الية تقديم الخدمة: يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل الجامعة لتوفير تلك الخدمة

(ب) الخدمات الترفيهية:

هدف الخدمة: تقديم عدد من الأنشطة اللاصفية الخاصة بالمعاقين يقوم بها الطالب خارج سياق المناهج الجامعية من العاب رياضية أو ثقافية لتسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وتسهم بشكل كبير في تحسين مفهوم الذات لديهم، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم الدراسي وعلى تكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم وأساتذتهم. طبيعة الخدمة الأنشطة الرياضية.

الأنشطة الفنية.

الأنشطة الاجتماعية.

آلية تقديم الخدمة: عمل صالات خاصة لذوي الإعاقة لممارسة النشاطات الرياضية.

طبيعة الخدمة:

تتضمن الأساليب التي يستخدمها المكفوفون أثناء السير، وتختلف هذه الأساليب باختلاف نمط شخصية الكفيف، ومدى ارتياحه لطريقة دون أخرى، هذا إلى جانب طبيعة وظروف البيئة التي يعيش بها، ومطالب الكفيف واحتياجاته، كل العوامل السابقة هي التي تحكم باختيار الكفيف طريقة من الطرق التالية:

- أسلوب السير مع المرشد المبصر (Sighted Guide Technique).
- أسلوب استخدام العصا الطويلة (Long Cane Technique).
- أسلوب استخدام الكلب المتدرب كمرافق (Guide Dog Technique)
- استخدام الأجهزة الحديثة في الحركة والتنقل (Electronic Mobility)، ومن بين هذه الأجهزة: المرشد الصوتي.
- جهاز موات الدليل أو الموجه الصوتي.
- جهاز راسل الاستطلاع الطريق جهاز بولارون (Polaron) نظام التحديد الجغرافي العالمي Technology (GPS))، جهاز تريكر (Trekker).

آلية تقديم الخدمة: يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال التنسيق بين مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة والجهات المعنية لتوفير تلك الخدمة.

(د) خدمات التقنيات التعليمية المساعدة:

هدف الخدمة:

هناك معينات وخدمات ومساندات من الضروري ان تقدم للطلاب حتى يتمكنوا من التعلم مع الطلاب العاديين بأقصى قدر ممكن في ضوء استعداداتهم وإمكاناتهم، وهكذا إذا كانت الخدمات المساندة تسمح للطلاب ذوي الإعاقة بالاستفادة مما تقدمه برامج التربية الخاصة فإن الخدمات والمعينات التكميلية تسمح للطلاب بالمشاركة في التعليم بشكل عام.

طبيعة الخدمة: أهم تلك التقنيات حاسب آلي خاص بتلك الفئة برامج قارئات الشاشة (Screen readers).

- شاشات برايل الإلكترونية (Electronic Braille's Display).
- برنامج قارئ للصور والخرائط والرسومات البيانية.
- برامج مكبرات الشاشة لضعاف البصر، الفارة البارزة.
- ماسح ضوئي متطور (Atlantis ps 400). برنامج (OCR) المطور.
- جهاز برايل سينس لوحة مفاتيح مرنة للطلاب الذين لديهم تشوهات في اليدين.
- طابعة برايل لطباعة الحروف البارزة بريلو (Braillo).
- طابعة تايجر لطباعة برايل، والرسومات البارزة مثل طابعة برايمر.
- جهاز تكبير لضعاف البصر.
- جهاز كرزويل للقراءة (Kurzweil Reading Machine) جهاز ناطق عن طريق الكمبيوتر والذي يحول اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة، حيث يوضع الكتاب المطلوب قراءته على سطحه، فتقوم كاميرا بتصوير المحتوى المكتوب على الصفحات، ويقوم الكمبيوتر بقراءته بصوت مسموع، لكنه غير معرب يفيد طلاب اللغة الإنجليزية.
- القلم القارئ شبيه بالسكنر يتم تمريره على النص المراد قراءته فيأخذ صورة له ويقوم بقراءتها صوتياً.
- نظام ايفيو التعليمي.

آلية تقديم الخدمة: يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالجامعة لتوفير التقنيات اللازمة

(هـ) خدمات الإرشاد النفسي (Psychological Counseling Services):

هدف الخدمة: مساعدة الطلاب في التخفيف من الآثار السلبية لإعاقتهم، وتوافق الطالب ذي الإعاقة البصرية مع نفسه من جهة ومع البيئة المحيطة به من جهة أخرى ليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذه البيئة والوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من درجات النمو والتكامل في شخصيته وتحقيق ذاتها وذلك بسبب ما يتعرض له الطالب ذي الإعاقة في مراحل حياته المختلفة من مشكلات، وضغوط نفسية تفرض عليه طلب المساعدة من مهنيين متخصصين، يمكنهم تقديم المساعدة في حل المشكلات التي تعترضهم.

طبيعة الخدمة:

تعريف الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بخصائص المرحلة الجامعية التي يمرون بها، وطبيعة التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، ومتطلبات كل مرحلة، ومساعدتهم على التوافق معها. رعاية سلوك الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتعزيز الجوانب الإيجابية فيه وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى البعض منهم، وذلك من خلال مساعدتهم على أن يكونوا أكثر توافقا وأعمق استبصاراً لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم لبناء السلوك الإيجابي والسوي.

الإسهام في تنمية مواهب وإمكانات وقدرات الطلاب وذلك من خلال استغلال الميادين والوسائل المتنوعة: كالأندية التربوية والنشاط الطلابي وغيرها بحث حالات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والمهنية والتربوية، وإيجاد الخدمات الإرشادية المناسبة بالتعاون مع إدارة الكلية، والأساتذة، وأولياء أمورهم سعيا لتحقيق الصحة النفسية للطالب داخل الجامعة احتواء ضمن الصفحة وخارجها. تقديم الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة

لهم، ومساعدتهم على التوافق على المستويين النفسي والاجتماعي، ومحاولة دمجهم أكاديميا واجتماعيا في المجتمع المدرسي.

الية تقديم الخدمة: يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالجامعة لتوفير تلك الخدمة

(و) الخدمة الاجتماعية:

هدف الخدمة: تهدف إلى تهيئة الطالب ذي الإعاقة البصرية للحياة العامة في أسرته ومجتمعه بالقدر الذي تمكنه قدراته، وتكون هذه التهيئة وفق عمليات ترمي إلى دمجه أو إعادة دمجه في المجتمع؛ وذلك بمساعدته على التكيف مع المتطلبات المختلفة مثل: متطلبات أسرته، ومجتمعه المحلي، ومهنته مع العمل على تخفيف أي أعباء، أو مشاكل مالية، أو اجتماعية قد تعوق عملية التأهيل في مجملها.

طبيعة الخدمة:

- مساعدة الطالب كحالة فردية، وكعضو يعيش في المجتمع لتحقيق النمو المتوازن المتكامل الشخصية والاستفادة من الخبرة التعليمية إلى أقصى حد ممكن، وهي بذلك أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع.
- تنشئة الطالب اجتماعيا، وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الإيجابي.
- تزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل.
- تعديل سلوكه، وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي مساعدة الطالب للتعرف على استعداداته، وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها لأقصى حد ممكن.
- التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة، وتحفزها على العمل البناء، وربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية.
- تحقيق التوافق على المستويين الشخصي والاجتماعي لدى الطلاب ذوي الإعاقة بالاستفادة من جميع الوسائل والقنوات والأساليب لتعزيز تفاعل الطالب الإيجابي، وتحقيق توافقه مع أفراد مجتمعه، وذلك من خلال تزويدهم بالنشرات والمطويات، والمطبوعات الإرشادية المناسبة في هذا المجال.
- تنمية روح المشاركة الاجتماعية عن طريق تعزيز تفاعل الطالب مع الآخرين باستثمار خدمات الأنشطة الطلابية، ومجالاتها الثقافية والعلمية والرياضية والكشفية والخدمات الاجتماعية والخدمات العامة من رحلات وحفلات ومسرحيات وغيرها من الأساليب الأخرى.
- تشجيع الطلاب على العمل الجماعي، والتنافس الشريف ببناء علاقات إيجابية مع الآخرين كالزملاء والمعلمين وغيرهم.
- بحث حالات الطلاب الذين يعانون من سوء التوافق الاجتماعي والبحث عن أفضل السبل تحسين الخدمات. آلية تقديم الخدمة: يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالجامعة لتوفير تلك الخدمة.

الإعاقات البدنية والصحية (الإعاقات الجسدية والصحية):

طالما أن التسهيلات المطلوبة يتم التعامل معها على أساس كل حالة على حده، فإنه لا يوجد مجموعة معينة من التسهيلات التي تخصص بشكل آلي مجالات تشخيص بعينها، ولذلك ينبغي أن تقدم الخدمات والتسهيلات المطلوبة والمحددة على النحو التالي:

الخدمات والتسهيلات التربوية:

(أ) تقديم الدعم للطالب هدف الخدمة: تهدف هذه الخدمات إلى دعم الطالب ذي الإعاقة البدنية والصحية، والذي يعتبر محوراً لهذه الخدمات والتسهيلات التي بدورها تؤدي دوراً مهماً في حياته الجامعية من حيث الاستقرار النفسي، والثقة بالنفس، وتساعده على التكيف مع جميع الفعاليات اليومية بالجامعة، وهذا في مجمله يول لديه الشعور والإحساس بالمسؤولية تجاه التعلم بالجامعة، وتحقيق الأهداف التي يتطلع لها.

طبيعة الخدمة:

- المساعدة في التسجيل الأكاديمي إعطاء وقت إضافي أثناء أداء الاختبار عند الحاجة إليه.
- يقدم الاختبار في مكان هادئ حسب الحاجة.
- تعديل في شكل أو حجم الاختبار ليلائم الوضع البدني أو الصحي للطالب.
- تدوين المعلومات أو الملحوظات أثناء المحاضرات توفير القراء أو الكتاب.
- توفير الأجهزة المساعدة في الاستماع توفير التقنية المساعدة مثل الحاسب المحمول.

- توفير المسجلات واستخدامها في القاعات الدراسية.
- توفير خدمات الطباعة والنسخ.
- تهيئة المداخل والمخارج في مباني الكليات والأقسام للوصول إلى القاعات الدراسية أو المعامل أو المكتبات وغيرها.
- وجود مساحة كافية في القاعات الدراسية لطلاب الكراسي المتحركة.
- توفير مساعد أو مرافق للطالب لمساعدته في التنقل والحركة والكتابة حسب الحاجة.
- توفير الأدوات أو الأجهزة التعويضية.
- تهيئة معامل الحاسب الآلي، كالطاولات، أو السماعات التي توضع على الرأس أو السماعات الصغيرة، ليسهل الوصول إليها والاستفادة منها.
- إعطاء وقت إضافي يتلاءم مع حالة الطالب وطبيعة المهمة أو الواجب المطلوب منه بالاتفاق ما بين الطالب وعضو هيئة التدريس).

آلية تقديم الخدمة:

قيام مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بالخدمات والتسهيلات بالجامعة من خلال مرشد الطالب في المركز بالتعاون والتنسيق مع الأقسام المعنية، وأعضاء هيئة التدريس الذين لهم علاقة مباشرة لتوفير هذه التسهيلات للطالب.

(ب) تقديم الدعم لأعضاء هيئة التدريس والموظفين:

هدف الخدمة:

- تسهيل وصول الطلاب إلى الأماكن الخاصة بالدراسة، أو المكتبات أو المطاعم والخدمات الأخرى.
- طبيعة الخدمة: تزويد أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمعلومات اللازمة عن طبيعة الإعاقات البدنية والصحية، وخصائص واحتياجات الطلبة الجامعيين الذين لديهم هذه الإعاقات عن طريق منحهم بطاقة خاصة لتوضيح الإعاقة.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية من الموظفين مثل موظفي شؤون الطلاب وموظفي القبول والتسجيل، وموظفي العلاقات العامة، وغيرهم بالخدمات التي يقدمها المركز.
- التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس مباشرة، أو مع الأقسام الأكاديمية؛ وكذلك الهيئة الإدارية فيما يتعلق بالخدمات والتسهيلات الخاصة بالطلبة طوال الفصل الدراسي يفترض أن يعرفها الطالب عن تسجيله بالجامعة وليست لهدف التحقيق.
- تحديد وتزويد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالإستراتيجيات التي تساعد على تكييف عملية التدريس المناسبة لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقات البدنية والصحية.

آلية تقديم الخدمة: يعمل مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بخدمات المركز والإستراتيجيات الضرورية والمساعدة، لتكييف عملية التعليم والتدريس، وتوزيعها على جميع الأقسام بالجامعة؛ لإيصالها إلى أعضاء هيئة التدريس الذين سيتعاملون مع هذه الحالات.

يقوم مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة بعقد ورش عمل مصغرة، ولقاءات دورية؛ للتعريف بهذه الإعاقات والخدمات التي يقدمها المركز الطلاب هذه الفئة ومن يساندهم من أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية.

يقوم المركز بالإجابة على استفسارات أعضاء هيئة التدريس، أو من في حكمهم حول الكثير من المسائل المعنية مباشرة في كيفية تقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لطلاب هذه الفئة.

يقوم المركز بطباعة منشورات تشتمل على العديد من الاقتراحات والإستراتيجيات للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البدنية والصحية.

هناك العديد من الاقتراحات التي قد يحتاجها أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات الصحية أثناء التدريس وتشتمل ما يلي:

بعض الحالات الصحية تستخدم عقاقير أو أدوية ربما تسبب التعب، أو عدم القدرة على

الاحتمال مما يؤدي إلى عدم التركيز على المهمة الأكاديمية، ولهذا السبب قد يحتاج الطالب إلى وقت إضافي لإنجاز هذه المهمة.

بعض الحالات الصحية، يصاب بالدوخة، أو عدم القدرة على المشي، أو الانتقال من مكان إلى آخر داخل الحرم الجامعي بسبب التأثير الجانبي لهذه الأدوية مما يعيق وصوله إلى قاعة الدرس في الوقت المحدد، ولهذا السبب يجب أن يؤخذ في الاعتبار من قبل أعضاء هيئة التدريس، وفي حالة بان هذا الأمر أصبح مشكلة، على عضو هيئة التدريس مناقشة هذا الوضع مع المركز وكذلك مع الطالب لوضع الترتيبات. هناك الكثير من الاقتراحات التي قد يحتاجها أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الطلبة المناسبة.

توفير المواصلات الصغيرة التي تساعد الطالب الانتقال من مواقف السيارات، وما بين مباني الجامعة، أو خارج الجامعة في الوقت المسموح به أو المتفق عليه مع أعضاء هيئة التدريس ذوي الإعاقات البدنية أثناء التدريس وتشمل: الطلاب الذين لديهم قصور في الجزء الأعلى من الجسم قد يحتاجون إلى أشخاص يساعدونهم على الكتابة، أو تدوين الملحوظات، أو وجود مسجل يقوم بجميع هذه المهام السابقة، على أن يهيئ عضو هيئة التدريس المساحة الكافية والمطلوبة للطالب ومعاونه في الصف الأمامي من قاعة الدرس في الحالة السابقة هناك حاجة لوقت إضافي لهؤلاء الطلاب بسبب أنهم سيقومون بإملاء الإجابات إلى معاونيهم من الأشخاص الكتاب، ولهذا يجب أن يوضعوا في مكان هادئ حتى لا يتسببوا في إزعاج الآخرين، والبعض الآخر ربما يكتبون إجاباتهم مباشرة، ولكن بصورة بطيئة جداً مما يستوجب إعطائهم مزيداً من الوقت الإضافي طلاب الكراسي المتحركة يحتاجون إلى مساحة تناسب الكرسي على أن يكونوا في الصفوف الأمامية؛ لذا على أعضاء هيئة التدريس وضع الترتيبات الضرورية واللازمة لحجز مساحة من قاعة الدرس لهذه الكراسي طوال الفصل الدراسي. بعض طلاب الكراسي المتحركة قد يفضل الجلوس على المتعد العادي؛ لذلك يمكن أن ينتقل من كرسيه المتحرك إلى المقعد العادي.

بعض طلاب الإعاقات البدنية والحركية قد يحتاجون إلى مركبات صغيرة للتحرك بداخل المدينة الجامعية، والبعض الآخر قد يحتاج إلى مواصلات أثناء الطلب منه القيام برحلات علمية، أو خبرات ميدانية داخل الجامعة أو خارجها، وعلى أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالأمر مناقشة الأمر مع الطالب مباشرة ووضع الخطة المناسبة، ومن ثم يتولى الطالب، أو عضو هيئة التدريس تفعيل هذه من خلال الاتصال بالمركز.

(ج) الإرشاد الأكاديمي:

هدف الخدمة:

مساعدة الطلاب ذوي الإعاقات البدنية والصحية على التحصيل الدراسي بيسر وسهولة.

طبيعة الخدمة: ارتباط المقرر الدراسي بالقاعة الدراسية التي يمكن الوصول إليها بكل سهولة إذا أمكن.

ارتباط المقرر الدراسي بالقاعة الدراسية التي تتوفر فيها جميع التسهيلات المساندة لاحتياجات الطالب إذا أمكن. ارتباط المقرر الدراسي بالزمن (اليوم التاريخ، الساعة) الذي لا يتعارض مع المواعيد الطبية الدائمة والثابتة إذا أمكن.

تقديم الخدمة:

من خلال التنسيق بين مركز خدمات الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة والجهات المعنية.

الخدمات المساندة:

(أ)الإرشاد النفسي:

هدف الخدمة: إعادة التوازن إلى شخصية الطالب من خلال تشجيعه ومساعدته على التغلب على الآثار النفسية السلبية ذات العلاقة بأثر الإعاقة البدنية أو الصحية عليه، وخصوصاً في مجال مفهومه لذاته أو تقديره لذاته، ومن خلال تطوير هذين المفهومين، ستعود إليه الثقة بالنفس، ويبدأ في اكتشاف ذاته وميوله ورغباته مما يساعد في تحسين توجهاته نحو التعلم.

طبيعة الخدمة:

تبنى الحاجة إلى خدمات الإرشاد النفسي على أساس دراسة كل حالة على حدة وما يتمتع به من نمط للشخصية التي ينفرد بها.

آلية تقديم الخدمة:

تكون آلية التنفيذ من خلال قيام المركز بتقديم الإرشاد النفسي للطلبة مباشرة، وحسب رغبة أو طلب الطالب أو غيره من الأشخاص المعنيين به كالأسرة أو عضو هيئة التدريس أو بالتنسيق مع مراكز الإرشاد النفسي بداخل الجامعة إذا كانت متوفرة بالجامعة أو خارجها.

(ب) الإرشاد المهني:

هدف الخدمة:

إرشاد الطلاب ذوي الإعاقات البدنية أو الصحية إلى التخصصات العلمية التي تتوافق مع قدراتهم البدنية والصحية، والتي في ضوئها يقرر الطالب المسلك المهني الذي يرغبه ويميل إليه تكون في تعريف الطلاب وتوعيتهم بالمهن ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم المهنية وما يلائم خصائصهم واحتياجاتهم وميولهم.

آلية تقديم الخدمة:

تكون آلية التنفيذ بتقديم الإرشاد من أجل المهنة للطلبة مباشرة، أو بالتنسيق مع مركز الإرشاد المهني في الجامعة أو خارجها إذا كانت متوفرة.

(ج) الخدمات الصحية:

هدف الخدمة مراقبة ومتابعة الطلاب ذوي الإعاقة الصحية الذين يخضعون لعقاقير وأدوية مستمرة ودائمة. طبيعة الخدمة: توفير العقاقير والأدوية لبعض الطلاب غير القادرين مادياً، والتدخل والمساعدة لبعض الحالات التي قد تصاب بالتعب أو الدوخة نتيجة لتأثير الأدوية عليهم.

آلية تقديم الخدمة:

تكون آلية التنفيذ بأن يقوم المركز بالترتيب والتنسيق مع الجهات الصحية المؤهلة في تقديم هذه الخدمة بداخل الجامعة أو خارجها.

(د) خدمات الأجهزة التعويضية:

هدف الخدمة: مراقبة ومتابعة الطلاب ذوي الإعاقة الصحية الذين يستخدمون الأدوات والأجهزة التعويضية. طبيعة الخدمة:

توفير الأجهزة والأدوات التعويضية لبعض حالات الإعاقات البدنية سواء في التحرك والتنقل.

القراءة والكتابة والنظر والسمع وغيرها، والعمل على صيانة هذه الأجهزة لمن لديه.

آلية تقديم الخدمة:

يقوم المركز بالتنسيق مع الجهات المعنية بالعلاج الطبيعي أو الوظيفي في تقديم هذه الخدمة بداخل الجامعة أو خارجها.

(هـ) التقنية المساعدة:

هدف الخدمة:

زيادة فاعلية الأداء الأكاديمي للطلبة الذين لديهم إعاقات بدنية أو صحية.

طبيعة الخدمة: توفير الأجهزة وبرامج الوسائط المتعددة التي تساعد طلاب هذه الفئة على أداء مهامهم الأكاديمية بكفاءة وفاعلية.

آلية تقديم الخدمة: قيام المركز بالتنسيق مع الجهات المعنية بالتقنيات المساعدة بتوفير التقنية المساعدة المطلوبة من قبل الطالب وكذلك تدريبه على استخدامها.

جامعة الملك عبد العزيز:

أظهر الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز أن الجامعة تقدم العديد من الخدمات للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وهي كالتالي:

الرسالة:

حصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على بيئة تعليمية متكافئة وتمكينهم من الاستفادة الكاملة من الفرص التعليمية والاجتماعية والثقافية التي تقدم في جامعة الملك عبد العزيز وسهولة وصولهم للخدمات وأماكن السكن.

الأهداف:

هدفنا هو تعزيز المشاركة الكاملة والاستقلالية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم ما بعد الثانوي، بما في ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والزوار عن طريق:

- تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من أخذ مكانهم المناسب في المجتمع وفق الاتفاقيات الدولية.
- توفير بيئة تراعي الفروق الفردية لجميع الأفراد.
- مراعاة توافق البيئة الجامعية مع الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة.
- توفير الدعم اللازم لاكتساب المهارات الدراسية اللازمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا المساعدة.
- الإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي.

جامعة الملك فيصل:

حسب ما جاء في الموقع الرسمي لجامعة الملك فيصل أن الجامعة تقدم العديد من الخدمات للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وهي كالتالي:

أهداف وحدة ذوي الإعاقة:

- تهيئة بيئة جامعية مناسبة للطلبة من ذوي الإعاقة.
- تسهيل كافة الخدمات التي توجه للطلبة من ذوي الإعاقة.
- متابعة الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة.
- تقييم كافة الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة.
- تطوير الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة.
- توعية المجتمع الجامعي بكيفية التعامل الصحيح مع طلبة ذوي الإعاقة.
- إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لطلبة ذوي الإعاقة.
- تهيئة جميع الإمكانات البشرية والمادية والعلمية المتاحة لتلبية مطالبهم.

مهام الوحدة:

التنسيق مع إدارات وعمادات وكليات الجامعة لخدمة الطلبة من ذوي الإعاقة.

استقبال الطلاب الجدد مع بداية كل فصل وتوعيتهم بنظم وتعليمات الجامعة ومساعدتهم وتوجيهم.

توفير الوسائل التكنولوجية للطلاب من ذوي الإعاقة.

الخدمات المقدمة من وحدة ذوي الإعاقة:

1- حرم جامعي صديق لذوي الإعاقة.

2- المبادرات والبرامج وورش العمل.

3- استشارات طلابية وتنمية المهارات.
4- أدوات وأجهزة مثل برايل سينس.
5- السطر الالكتروني.
6- التشغيل الطلابي لتطوير المهارات.
7- السلف والاعانات.
8- دعم أنشطة ذوي الإعاقة.

جامعة حائل:

أظهر الموقع الرسمي لجامعة حائل أن الجامعة تهتم بالارتقاء بمستوى خدمات ذوي الإعاقة وتوفير بيئة تعليمية ذات مستوى عال من الكفاءة والفاعلية حيث تقوم بإعداد وتأهيل الكوادر المدربة والمؤهلة للتعامل مع ذوي الإعاقة بحيث تصبح هذه الكوادر قادرة على المنافسة محليا وعالميا.

أهداف الوحدة:

1. إعداد وتأهيل معلمي التربية الخاصة للعمل مع ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم. وكذلك للعمل في القطاع الخاص كالجمعيات الخيرية والمدارس الأهلية التي تقدم خدمات تربوية لذوي الاعاقة.
2. الارتقاء بالمستوى النوعي في إعداد الكوادر المدربة والمؤهلة علميا في مجال رعاية ذوي الاعاقة.
3. تقديم الخدمات الاستشارية في مجال التربية الخاصة للجهات التعليمية والاجتماعية التي تقدم خدمات لذوي الإعاقة سواء أكانت حكومية أو أهلية.
4. تصميم وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في مجال التربية الخاصة (الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، صعوبات التعلم، التفوق العقلي، التخلف العقلي). بشكل مستقل أو بالتعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة.
5. تأسيس قاعدة بحثية تنطلق من أجراء البحوث والدراسات المتخصصة في مجالات التربية الخاصة.
6. الشراكة العلمية مع أقسام التربية الخاصة في الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية في مجال إجراء البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية لذوي الاعاقة.

جامعة نجران:

حسب ما جاء في الموقع الرسمي لجامعة نجران تقوم الجامعة بتقديم العديد من الخدمات للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وهي كالتالي:

أهداف الوحدة:

- بناء قاعدة معلومات لذوي الإعاقة بالجامعة.
- الاتصال المستمر والفعال مع المؤسسات المجتمعية للتعرف على الاحتياجات والخدمات المقدمة لهم.
- المساعدة في تأمين فرص علمية تخصصية لذوي الاعاقة تتناسب مع تخصصاتهم وميولهم.
- ضمان حصول الطالب الجامعي لذوي الإعاقة على حقوقهم داخل الجامعة.
- رفع مستوى الوقاية واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتحديد أدوارها فيما يتعلق برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.
- المساهمة في عمليات إلحاق ذوي الاعاقة في الدورات وورش العمل.

مهام الوحدة:

- مخاطبة الكليات عن إحصائية ذوي الاعاقة بالكليات والعمادات.
- متابعة تحديث قواعد بيانات ذوي الاعاقة بشكل مستمر.
- توسيع مسارات الاتصال والتواصل مع ذوي الاعاقة.
- إنشاء موقع الكتروني ليسهل التواصل مع ذوي الاعاقة والتعاون معهم.
- المساهمة في تقديم الدعم المعنوي والمادي ذوي الاعاقة المميزين.
- متابعة ورصد قصص التميز والنجاح ذوي الاعاقة للإفادة من تجاربهم.
- إعداد البحوث والدراسات والاستقصاءات الخاصة لذوي الاعاقة.
- العمل على تنفيذ دورات تدريبية خاصة لذوي الاعاقة.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة بدراسة وتنمية الموارد البشرية بما يخدم ذوي الاعاقة.
- الاعداد لملتقي معرض بارقة السنوي.
- فتح قنوات لتوسيع مسارات التواصل مع ذوي الاعاقة.

ويرى الباحث أن الجامعات السعودية التي يوجد بها مراكز لخدمة ذوي الاعاقة مثل (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل) والتي تقبل أعداد كبيرة من ذوي الإعاقة بأنها تقدم خدمات جيدة ومتقدمة أكثر من الجامعات السعودية التي يوجد بها وحدات لخدمة ذوي الإعاقة والتي تقبل أعداد قليلة من ذوي الاعاقة مثل (جامعة حائل، جامعة نجران).

ثالثاً: المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات: (المهنا،18:2018)

أ- المعوقات الاجتماعية: ويقصد بها تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكافة العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي، سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية تتمثل في سوء تكيف الطالب مع بيئته، ومنها المشكلات المتعلقة بالعمل أو الوظيفة، ومشكلات الصداقة، وهناك بعض المعوقات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه، سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه، وكذلك علاقته مع المدرسين والعاملين في القسم والكلية ، وكذلك العلاقات فيما بينهم وبين المعاقين الآخرين، كما أن المشكلات المتعلقة بالأنشطة الترويجية وقضاء وقت الفراغ.

ب-المشكلات الأكاديمية: وتتمثل تلك المعوقات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، وبعضها يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاعاقة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاعاقة، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الإداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة وغير ذلك العايد.

ت-المشكلات الاقتصادية: تسبب إعاقة الطالب كثير من المشكلات الاقتصادية له ولأسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه، وربما تنجم عنها آثار متعددة تهدد استقرار الأسرة وقدرتها على مواصلة رحلة الحياة ومواجهة تكاليف وأعباء المعيشة، وعدم قدرته على العمل أو المساعدة في سد العجز المالي الذي تعاني منه الأسرة، كما إن تحمل المسئولية من نفقات العلاج، وانقطاع الدخل أو انخفاضه، خاصة إذا كان المعوق بدنيا هو العائل الوحيد، وقد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطوات العلاج.

ج-المشكلات النفسية: تؤثر العلاقة على جوانب نمو الشخصية للطلبة ذوي الإعاقة بشكل سلبي، وهذه الآثار تترتب على مشكلات في التوافق والتكيف قد تختلف من فرد لآخر حسب نوع الإعاقة ودرجتها ورد فعل الوالدين نحوها، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون

من العديد من المشكلات النفسية، أهمها ضعف الدافعية، والتردد، وعدم المشاركة في الإجراءات والبرامج العلاجية والتأهيلية، والاكتئاب، وتصور جسمي مشوه ومفهوم ذاتي سلبي، والصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها، وفقدان في المهارات الاجتماعية المناسبة.

هـ–معوقات تتعلق بالمجال الخدمي(البيئية): يواجه الطلبة ذوو الاعاقة كثير من المشكلات الخدمية، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج، والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب المعوق بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلبة ذوي الإعاقة.

رابعاً: الممارسة المهنية في للخدمة الاجتماعية ودورها مع المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية:

خصائص الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية: (سليمان وحسانين،2022: 72)

الممارسة المهنية تتسم بعدة خصائص نشير إلى بعضها فيما يلي:

1– تتكون الممارسة المهنية من معارف وعلوم ومهارات وقيم مهنية يمكن التدخل المهني من خلال توظيف تلك المعارف والعلوم في المساعدة لحل مشكلات الأفراد والجماعات والمجتمعات.

2– الاعتماد على النسق الايكولوجي ومدخل الحاجات

3 – للممارسة المهنية إطار نظري ذو أبعاد متعددة يتضمن الاختيار الحر للنظريات ونماذج التدخل المهني، حيث يتم التركيز على المشكلة والتركيز على الإنسان في البيئة والتي تعكس التداخل بين المشكلة الإنسانية ومواقف الحياة والظروف الاجتماعية.

4– تقدير جيد للمشكلة وأبعادها الاجتماعية حيث يوجه هذا التقدير نحو الفردية ونوع نسق العملاء والثبات ولا يتقيد هذا التقدير بإطار نطرى معين ولا نسق معين.

5–مراعاة حاجات التنوع البشرى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية وفق مراحل النمو المختلفة فهذه الحاجات تتمثل في الثقة في الذات، والاستقلال الشخصي والتفاعل مع الآخرين.

6 – المشاركة في الأنشطة والتحصيل الدراسي مقابل الشعور بالنقص والشعور بالهوية مقابل غموض الدور أو المكانة الاجتماعية.

7– التواصل مع الآخرين في مقابل العزلة وتحقيق الذات مقابل اليأس.

عناصر الممارسة المهنية: (منقريوس وخليل،136:2016)

هناك مجموعة من المكونات الأساسية التي تشكل الركائز الأساسية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وهي:

(الإخصائي الاجتماعي– العملاء – البرنامج – المؤسسة التي يعمل من خلالها – المجتمع المحلى – المشرف)

مصادر الموجهات المهنية للممارسة: (منقريوس وخليل،2016: 138)

هناك العديد من المصادر التي يمكن للأخصائي الرجوع اليها عند الممارسة المهنية التي تؤهله لأداء دوره المهني أثناء تعامله مع العملاء وهذه المصادر منتقاة من الأطر العملية والنظرية للخدمة الاجتماعية:

1– الفلسفة التي ترتكز عليها الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، والتي تعنى مجموعة الحقائق الاساسية والتي منها الإيمان بقدرة العملاء على مواجهة مشكلاتهم، احترام العملاء وعدم التمييز بينهم، مع احترام كرامتهم وقدرتهم على التغييرات وحقهم في اتخاذ القرارات التي تتعلق بهم، فهذه الحقائق تعد بمثابة الموجه للأخصائي عند العمل المهني.

2– القواعد المهنية التي تبلورت أثناء الممارسة الميدانية وما نجم عنها من خبرات متعددة يمكن أن تكون الدليل الذي يعتمد عليه الممارس أثناء عمله المهني.

3- المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها مهنة الخدمة الاجتماعية، بالإضافة الى النظريات العلمية، والنماذج التي تعد بمثابة الموجه الفكري للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع العملاء.

4- وظيفة المؤسسات التي تقدم الخدمة للعملاء، وما هي شروط تقديم الخدمة، إجراءات الحصول عليها، اللوائح المنظمة لذلك، ومن هنا تصبح وظيفة المؤسسات أحد الموجهات التي يجب أن يضعها الممارس نصب عينيه خلال الممارسة المهنية.

عمليات الممارسة المهنية: (بدوي،2023: 169)

تعد الممارسة المهنية تلك الجهود التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق اهداف مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء قاعدة معرفية وفق المبادئ والقيم المهنية باستخدام مهارات ونماذج وأساليب الممارسة المهنية ولقد تباين تقسيم عمليات الممارسة المهنية في وجهتي نظر، وجهة ترى أن عمليات الممارسة المهنية تتضمن:

1- عمليات ترتبط بتقدير الموقف ويكون الممارس المهني في احتياج إلى بيانات ومعلومات تقوده إلى تقدير موقف التدخل المهني وتتمثل في المعلومات والمعارف التي تساعده على فهم الموقف ودراسة المفاهيم بما يمكنه من توصيف المواقع والبحث عن الخلل المسبب للمشكلة التي تستدعي التدخل المهني.

٢- عمليات ترتبط بوضع خطة التدخل وهنا يحتاج الممارس المهني إلى المعلومات التي تستخدم الأساليب الفنية المتبعة في التدخل المهني، ومن ثم وضع البرامج المناسبة لطبيعة الموقف.

3- عمليات ترتبط بالمساعدة تتطلب عملية المساعدة وجود اتصال تتدفق من خلاله المعلومات بين الممارس المهني والوحدة التي يتبادل معها، بما يساعد في تقديم خدمات المساعدة بعيدا عن الارتجال والعشوائية أو التخبط، فيجب أن تتسم هذه العملية بالواقعية في العمل وقدر من المسؤولية والمرونة.

دور الأخصائي الاجتماعي مع ذوي الإعاقة: (الشهراني.2014: 273)

يعمل الأخصائي الاجتماعي على تحقيق حد أكبر من المساهمة، فيما يخص تخليص الفئات ذوي الإعاقة من تبعات الإعاقة وسلبياتها. ويتم ذلك من خلال الجهود الوقائية والعلاجية والتنموية والإنشائية التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي طرق الخدمة الاجتماعية، وأهدافها الإنسانية من أجل الوصول إلى حلول شاملة وعلمية لمختلف المشاكل التي تعترضهم وتأهيلهم بالدرجة التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعاتهم وأسرهم ومحيط عملهم وزملائهم ومكان تعليمهم ودراستهم.

1 – الجانب الوقائي:

يعمل الأخصائي الاجتماعي في جانب الإسهام بالرعاية الخاصة في حالة اكتشاف حالات الإعاقة في وقت مبكر، بما يعين على التأهيل والعلاج المبكر والعمل على تجنب الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث الإعاقة الوراثية والبيئية وتوفير التوعية العامة والضرورية بهذا الخصوص.

كما يعمل الأخصائي الاجتماعي في جانب إعداد الدراسات والأبحاث العلمية، التي تدور حول الاهتمام بالمعاق وتأهيله بالدرجة التي تجعله إنساناً فاعلاً بالمجتمع، مع توحيد الجهود فيما يعزز التعاون المشترك بين مؤسسات الخدمات الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج الخدمة الاجتماعية والغرض من ذلك هو الوصول للأهداف التي تصب في خانة توفير الرعاية المثلى والخدمات المتكاملة للمعاق، مع العمل على تدريب العاملين بتلك المؤسسات ورفع مستويات أدائهم وخدماتهم تجاه المعاق.

2- الجانب العلاجي:

يتلخص هذا الدور في انخراط الأخصائي الاجتماعي من خلال مهامه المهنية في التعامل مع المعاق ومد يد العون له من الناحية النفسية، التي تؤهله لتدعيم الثقة بنفسه في مواجهة مشكلته والتقليل مما يصيبه من الإحباط والقلق بسبب معاناته مع الإعاقة، وتشجيعه

على الإقبال على الحياة بروح وعزيمة وتقبل للواقع الذي يعيش فيه، ومحاولة التوافق والتكيف معه لتحقيق نتائج إيجابية تسهم في العلاج.

يأتي اهتمام الأخصائي الاجتماعي بتوفير كافة أسباب الرعاية، والتأهيل للمعاق من خلال البرامج والخدمات التي من شأنها أن تحدث تغييرا كبيرا في تفكير المعاق واتجاهاته السلبية، وتقوده إلى تعزيز ثقته بنفسه وبإمكانياته وطاقاته التي يمتلكها. الأخصائي ويمكن أن يمتد ذلك الدور مع المعاق ليشمل أسرته، من خلال جهد الاجتماعي معها بغرض توعيتها بأسباب الإعاقة وتأثيرها على شخصية الابن المعاق ومدى ما يحتاجه منها من رعاية خاصة، وتشجيع وتحفيز على تقبل الإعاقة والإسهام فيما يفيده ويفيد أسرته ومجتمعه وتوعيتها، بضرورة العمل على تنمية مقدرات الابن المعاق وصقل شخصيته والاهتمام به، وإعطائه حرية التعبير عن نفسه وتنمية الوازع الديني لديه، والذي من شانه أن يقوي عزيمته مع إمكانية التعاون مع مؤسسات رعاية المعاقين بما يسهم في تبادل الخطط والآراء، التي يمكن أن تكشف عن جوانب جديدة في عمليات تأهيل ورعاية المعاق . خدمات أكثر شمولية وتكاملاً.

3-الجانب التنموي والإنشائي:

يهدف هذا الجانب إلى إجراء عمليات تأهيل شاملة، وجامعة تضم كافة خبرات المعاقين المتعددة ومقدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم، بما يتوافق ذلك مع أدائهم لواجباتهم ومهامهم بالدرجة المطلوبة. كذلك يتم العمل على تشجيع تلك المهارات وجمعها في بوتقة واحدة من خلال أسلوب ومفهوم العمل الجماعي للمعاقين والذي من شأنه أن يفتح لهم المجال أمام إسهاماتهم بأنشطة المجتمع المختلفة، كالأنشطة الاجتماعية والثقافية والبيئية وغيرها من المجالات التي تعينهم على استثمار أوقات فراغهم بما هو مفيد وينمي ملكاتهم ويصقل خبراتهم ومواردهم المختلفة، ويوفر لهم البيئة الاجتماعية الملائمة والفرص الكفيلة بترسيخ عامل انتمائهم لبيئتهم وأسرهم ومجتمعهم، وبالتالي التحول إلى أدوات فاعلة ومساهمة في نهضة وتنمية المجتمع.

كما يعمل هذا الجانب على وضع الخطط والبرامج المستقبلية، التي تخص خدمات ورعاية وتأهيل المعاقين ودعم كافة المؤسسات الخاصة بالمعوقين بتوفير كافة الاحتياجات الأساسية التي يتطلب وجودها من تقنيات حديثة ووسائل متطورة وأجهزة تعويضية للمعاقين بحسب نوع إعاقة كل منهم، مع إنشاء المزيد من تلك المؤسسات التي تشتمل على كافة مجالات الإعاقة. أيضاً من الضروري أن يقوم بإجراء مزيد من البحوث والدراسات اللازمة لإبراز خطط وتوصيات جديدة، تفيد في جوانب تأهيل ورعاية المعوقين المختلفة، وتعمق من مفهوم التعاون بين فئات المجتمع مع بعضها البعض في جوانب الاهتمام بالمعاق. هذا إلى جانب إبراز الدور الكبير، الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في تنوير الرأي العام بمعاناة المعاق، وكيفية تمكينه من مواجهة مشكلاته وتذليل صعابه لينخرط في المجتمع بعزيمة جديدة.

مهارات الممارسة المهنية: (سليمان وحسانين،2022: 32)

المهارة في الاستماع إلى الآخرين، المهارة في مشاركة العملاء في حل مشكلاتهم، المهارة في التفاوض، المهارة في كتابة التقارير، المهارة في تكوين علاقة مهنية، المهارة في جمع البيانات، المهارة في التسجيل، المهارة في تقديم خدمات منظمه للعميل، المهارة في تحديد المشكلة، المهارة في الاتصال، المهارة في المقابلة، المهارة في تحقيق العملية العلاجية، المهارة في تصميم وقياس النتائج، المهارة في التعاقد أو الارتباط، المهارة في تقدير حجم المشكلة، المهارة في التخطيط للتدخل، المهارة في تنفيذ التدخل المهني، المهارة في الإنهاء والتقويم.

أدوار الأخصائي الاجتماعي: (بالحنيش،2018: 179)

1. دور الأخصائي الاجتماعي كمدير:

إن عملية تقديم الخدمات للعملاء ومحاولة الأخصائي الاجتماعي المستمرة الدراسة الناس و مساعدتهم على تحقيق الأهداف و اتخاذ القرارات الصائبة لحل المشكلات التي تعترضهم، وما يتطلب كل هذا من تنمية أساليب الاتصال و تكوين العلاقة المهنية، إذ يعتبر جزء إعداد وتدريب الأخصائي الاجتماعي، و عليه فكل هذه الأساليب و الممارسات تؤهلهم أن يكونوا مدراء ناجحين للمنظمة الاجتماعية، على عكس رجل الإدارة المتخرج من معاهد متخصصة في الإدارة فقط، إذ تحدد أهدافه الرئيسية في المنضمة ككل أو جزء منها ، فعند عمله يكون تفكيره الأساسي محصورا على التحكم في موارد المنظمة مما يضمن سيرها العادي، فمثلا دار الرعاية الطفولة أو المسنين فهولا يتعامل مع متغيرات عدة، إذ لا يقابل العملاء، على العكس من ذلك نجد الأخصائي الاجتماعي بحكم تكوينه وشخصيته يقوم بدراسة احتياجات العملاء قبل إصدار أي قرار إداري، ومهما يكن من أمر فان المديرين في المنظمات الخدماتية يعتمدون على النظريات العلمية و الإطار المعرفي العام للعلوم الإنسانية التي توضح الأسباب والدوافع الكامنة وراء السلوك.

كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تساعد المدراء على تجاوز المشكلات وحلها عن طريق الدراسة، التشخيص، وضع الخطة التنفيذ والمتابعة والتقويم.

2. دور الأخصائي الاجتماعي كمرشد:

يعمل الأخصائي كمرشد الاجتماعي يساعد العملاء على تحديد أهدافهم وابتكار الوسائل اللازمة لتحقيقها فما يكتسبه الأخصائي من معرفة علمية ومهارات فنية ميدانية وخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية تسمح له بان يوجه العملاء بمرونة تتسم بالذكاء وسرعة البديهة والحكمة نحو الوصول إلى الهدف المطلوب تحقيقه، وهذا دون أن يفرض نفسه وسلطته المستمدة من المعرفة العلمية على العملاء.

ودور الأخصائي كمرشد يتطلب مجموعة من العمليات تتمثل فيما يلي:

- مبادرة الاتصال بالعملاء دون أن يطلبوا منه ذلك.
- تكوين علاقات ودية مع العملاء والارتباط بالمجتمع ككل.
- تقبل العملاء كما هم بظروفهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية دون تحيز أو تفرقة مما يكسبه ثقتهم.
- شرح دوره بالتحديد للعملاء حتى يفهموه ويتصرفون وفق ذلك الفهم.
- كما يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يلعب هذا الدور مع إدارة المؤسسة التي يعمل بها، بحكم تكوينه أولا وبحكم احتكاكه المباشر بالعملاء ومعرفته بالقرارات التي يجب أن تتخذ وتكون في خدمة العملاء ومصلحتهم.

3-دور الأخصائي الاجتماعي كمفاوض:

يضمن دور المفاوض العمل على حل المشكلات وتسوية الخلافات ويختلف دور المفاوض على دور الوسيط في أن الأخصائي الاجتماعي كمفاوض يؤيد أحد الأطراف المختلفين عن الطرف الآخر، فمثلا لو وقع خلاف في المجتمع المحلي فانه يفاوض المسئولين بالمنظمة ويحاول إقناعهم بأهمية تحسين خدماتهم للمجتمع، وتعريفهم بالنتائج السلبية لبقاء الخلاف على ما هو عليه وتأثير ذلك على العلاقة بين المنظمة والمجتمع.

4-دور الاخصائي الاجتماعي كوسيط:

وهنا يعمل الأخصائي على إزالة العراقيل والمعوقات التي يمكن أن تعترض العملاء عند اتصالهم أو تعاملهم مع أجهزة المنظمة الاجتماعية وذلك من خلال تحسين عملية الاتصال بين العملاء والمنظمة الاجتماعية أو بين الجماعات فيما بينها، بتفهم المواقف للتوصل إلى تسوية.

5. دور الأخصائي الاجتماعي كمساعد:

وهنا يعمل الأخصائي الاجتماعي على مساعدة العملاء سواء كانوا أفراد جماعات على تركيز فاعليتهم في نطاق الشعور بعدم الارتياح بالأحوال الاجتماعية والبيئية المحيطة بهم، واكتشاف موطن عدم الرغبة والرضا عندهم ومنه العمل على استثارة عوامل الرغبة لديهم في الإصلاح والتغلب على هذه الأحوال والظروف بدل الاكتفاء بإظهار السخط والكلام السلبي ومن ثمة المساعدة على خلق روح التعاون والتضامن بينهم وابتكار الأهداف لدى العملاء والسعي الدؤوب لتحقيقها.

6.دور الأخصائي الاجتماعي كخبير:

إن كل من التعليم المتخصص والأعمال التدريبية والاحتكاك الدائم ببيئة الخدمة الاجتماعية ومتطلباتها تكسب الأخصائي الاجتماعي المعرفة العلمية والمهارات الفنية والخبرات المهنية اللازمة ليكون خبيرا على تقديم الحقائق والمعلومات والنصائح في بعض المسائل التي يعجز العملاء على حلها، فهو يضع ما لديه من معلومات وخبرات المساعدة العملاء على اتخاذ القرارات المناسبة.

7. دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج:

يتمثل مضمون هذا الدور في تشخيص المشكلات التي يعاني منها العملاء والأسباب التي أدت إلى قيامها ومساعدتهم على حلها ويعتبر هذا الدور من أهم الأدوار صعوبة لما يتطلبه من التعمق في الدراسة وتشخيص المشكلات التي يعاني منها العملاء، ثم تحديد الأولويات التي يجب اتخاذها من اجل المعالجة وهذا في حدود الموارد المتاحة سواء على مستوى المنظمة الاجتماعية أو إمكانيات الأخصائي، إلى الوصول لحلول فعلية لها.

8. دور الأخصائي الاجتماعي كمحرك:

وهنا يقوم الأخصائي بتحديد المشكلات الموجودة سواء على مستوى العملاء أو المنظمة الاجتماعية أو المجتمع، ثم يضع المشكلة أمام هذه الأنساق، ويوضح لهم المصادر التي تنبع منها المشكلات الاجتماعية أو النفسية أو المادية، والخطوات التي يمكن إتباعها من طرف هذه الأنساق للتعامل مع المشكلة وأهمية العمل على حلها.

9.دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع:

يعتبر دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع من أهم الأدوار التي يتولاها والتي تترجم قيم الخدمة الاجتماعية في تدعيم العملاء المحتاجين إلى الدعم والتأييد، من اجل مواجهة مشكلاتهم ويمكن أن يكون دور المدافع في قيام الأخصائي بالعمل لصالح العميل من اجل تحقيق ما يلي:

- العمل على حصول العميل على الخدمات عندما لا يمكنه القيام بها بنفسه.
- العمل على تصحيح وتعديل اللوائح والإجراءات التنظيمية التي تعطل حصول العميل على الخدمات.
- العمل على إصدار اللوائح التنظيمية والقوانين الجديدة والإجراءات العملية، التي تسهل حصول العميل على الخدمات.
- الدفاع عن حقوق العميل عن طريق تشجيع المنظمات الاجتماعية على معاملة العميل بطريقة إنسانية وعادلة وعدم إهمال احتياجاته.

ويرى الباحث انه لابد أن يكون لدى الأخصائي الاجتماعي والذي يتعامل مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية الإلمام التام بالمعارف والاطر النظرية والمهارات المناسبة التي تساعده على الانتقاء للتعامل مع كل حالة حسب نوع الإعاقة وحسب المشكلات التي تواجههم.

كما يرى الباحث أن هنالك العديد من الأدوار التي يمكن للأخصائي الاجتماعي ممارستها والتي تتناسب مع المشكلات التي تواجه مجتمع الدراسة (الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية) وقد أختار بعض الأدوار التي يرى أنها مناسبة وهي: (دوره كوسيط، دوره كمدافع، دوره كمعالج، دوره كمعلم) وهي كما يلي:

دوره كوسيط: حيث يعتبر الاخصائي الاجتماعي حلقة الوصل بين الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة وبين الجامعة والمجتمع الجامعي من جهة وبمؤسسات المجتمع التي تقدم لهم الخدمات والمساعدات من جهة أخرى.

دوره كمدافع: وذلك من خلال دفاع الاخصائي الاجتماعي عن حقوق واحتياجات الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة داخل الجامعة وأمام مؤسسات المجتمع الاخرى.

دوره كمعالج: وهو يعني أن يقوم الاخصائي الاجتماعي بالتدخل المهني مع الطالب أو الطالبة من ذوي الاعاقة لمساعدتهم على التكيف في البيئة الجامعية وتغيير أفكارهم السلبية.

دور كمعلم: وهو أن يقوم الاخصائي الاجتماعي بدوره كمعلم للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعة من خلال تعليمهم وإكسابهم مهارات كيفية والتفاعل مع الاخرين ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: تمهيد

ثانياً: نوع الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

خامساً: أدوات جمع البيانات للدراسة

سادساً: الصدق والثبات لأداة الدراسة

سابعاً: الطرق والمعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات في الجانب الميداني، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، وسيتم في هذا الفصل تحديد الإطار المنهجي للدراسة وتوضيح الكيفية التي سيتبعها الباحث في تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية من خلال تحديد نوع الدراسة، ومنهج ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والأساليب الاحصائية المتبعة للدراسة.

ثانياً: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية وتعرف الدراسات الوصفية بأنها: إحدى أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (أبو زايده، 2018: 101)، وهي تستهدف وصفا لطبيعة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والتي تحد من تكيفهم في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، وتعنى الدراسات الوصفية

بتحديد واقع الظاهرة محل الدراسة، وما يحيط بها من ظروف، ويطلق عليها وصفية لأنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة أو موقف يغلب عليه التحديد.

ثالثاً: منهج الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن" المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها" لذا استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة في الجامعات السعودية التي كان فيها مجتمع الدراسة كبير وهي (جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك عبد العزيز) وعددهم (2914) طالب/ة، كما استخدم الباحث المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل في الجامعات السعودية الأخرى التي بها مجتمع الدراسة صغير وهي (جامعة حائل، جامعة نجران) وعددهم (152) طالب/ة، كما استخدم الباحث المقابلة لجميع مدراء مراكز ووحدات خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية وهي (جامعة الملك سعود– جامعة الملك عبد العزيز– جامعة الملك فيصل– جامعة حائل– جامعة نجران) والذين يبلغ عددهم (5) مدراء، واستخدم الباحث هذا لمنهج لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وهو الذي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2012: 370) ولا يقتصر على ذلك بل يتعداه للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع الذي يدرسه وتطويره. (عبيدات، 2020: 107).

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأول من جميع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (السمعية، البصرية، الحركية، متعدد الاعاقة) والذين يدرسون في كافة البرامج (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) المقدمة في بعض الجامعات السعودية وهي (جامعة الملك سعود–جامعة الملك عبد العزيز–جامعة الملك فيصل–جامعة حائل–جامعة نجران) للعام 1445هـ–1446هـ، والبالغ عددهم الإجمالي (3066) طالب/ة.

وتم اختيار الجامعات المحددة للدراسة بناءً على ما نشرته هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة في يناير لعام 2021م من حيث الجامعات الأعلى قبولاً للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وهي (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل)، وأختار الباحث (جامعة حائل) حيث كانت من أفضل خمس جامعات سعودية لتوفير وتسهيل خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة حسب بيان نشرته هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة في يناير 2021م، وكذلك أختار الباحث جامعة نجران لأنه من سكان منطقة نجران ومن السهل الحصول على التسهيلات والمعلومات التي يحتاجها في هذه الدراسة.

ومن جهة أخرى تم اختيار هذه الجامعات السعودية لكي تشمل التوزيع الجغرافي للملكة العربية السعودية وهي (شرق: جامعة الملك فيصل، غرب: جامعة الملك عبد العزيز، وسطى: جامعة الملك سعود، شمال: جامعة حائل، جنوب: جامعة نجران).

وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة للوصول الى مفردات الدراسة من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية وهي (جامعة الملك سعود–جامعة الملك عبد العزيز–جامعة الملك فيصل) وذلك لكبر مجتمع الدراسة فيها حيث يبلغ عددهم (2914) طالب/ة، وقد قام الباحث باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة الممثل لمجتمع الدراسة حيث بلغ (340) طالب/ة، وقد قام الباحث بتحديد العدد الممثل من كل جامعة وفقاً لنسبة كل جامعة من العدد الكلي، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) تحديد عينة الدراسة من جامعات (جامعة الملك سعود–جامعة الملك عبد العزيز–جامعة الملك فيصل)

الجامعة	حجم المجتمع	النسبة المئوية	العينة وفقاً للمعادلة	العينة من كل جامعة وفقاً لنسبة الجامعة من العدد الكلي
جامعة الملك سعود	520	%17.9	340	61
جامعة الملك عبد العزيز	1837	%63.0	340	214
جامعة الملك فيصل	557	%19.1	340	65
الإجمالي	2914	%100.0	340	340

واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للجامعات السعودية الأخرى وهي (جامعة حائل–جامعة نجران) وذلك لصغر مجتمع الدراسة حيث يبلغ عددهم (152) طالب وطالبة، وذلك بواقع (89) طالب/ة بجامعة حائل، و (63) طالب/ة بجامعة نجران، وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع الطلاب والطالبات بتلك الجامعات استجاب منهم (114) طالب/ة، وذلك بواقع (67) طالب/ة بجامعة حائل، و (47) طالب/ة بجامعة نجران، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2) تحديد عينة الدراسة من جامعات (جامعة حائل – جامعة نجران)

الجامعة	حجم المجتمع	النسبة المئوية
جامعة حائل	89	% 52.6
جامعة نجران	63	% 41.4
الإجمالي	152	%100.0

ويتكون مجتمع الدراسة الثاني من مدراء مراكز ووحدات خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية وهي (جامعة الملك سعود–جامعة الملك عبد العزيز–جامعة الملك فيصل–جامعة حائل–جامعة نجران) حيث أخذ الباحث جميع مدراء مراكز ووحدات خدمة ذوي الإعاقة والذين يبلغ عددهم (5) مدراء بواقع مدير واحد لكل مركز ووحدة بكل جامعة من الجامعات السعودية المحددة، وتم اختيارهم لكونهم المسؤولين عن كل ما يقدم للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية من خدمات وتسهيلات، وقد استخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات.

خامساً: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (السمعية، البصرية، الحركية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية، وقد تم تصميم محاورها وفقراتها بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة، كما استخدم الباحث المقابلة مع مدراء مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية والتي تقوم بتقديم الخدمات والتسهيلات للطلاب من ذوي الإعاقة، والنقاط التالية تتناول تلك الأدوات بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

1–الاستبانة:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وتُعرف استمارة الاستبيان بأنها: "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يُطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" (عبيدات وآخرون، 2020: 121). وتعد الاستبانة أشهر وسائل جمع البيانات في سائر

البحوث النظرية، كما أنها أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسات المسحية، وتتميز الاستبانة كأداة بحثية بتوفير الحرية للمبحوثين في تحصيل معلومات الدراسة، وكذلك على اعتبار أنها أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول الآراء والاتجاهات ولما تتسم به من سهولة في تبويبها وتحليلها لتمكين الباحث من الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفروض (العساف، 2012: 342)، وقد مر بناء الاستبانة بثلاث مراحل، وذلك على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة:** قام الباحث بتصميم وبناء الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها، وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها، بعد القراءة المتأنية لما أُتيح له من الأدبيات (كتب، بحوث ودراسات علمية، ورسائل جامعية) في مجال الدراسة، كما تم الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الأولية وعدد من المحاور التي تغطي أبعاد الدراسة كافة (انظر ملحق رقم (2).

- **المرحلة الثانية: التحليل السيكومتري لعبارات محاور أداة الدراسة:** ويُقصد به تقنين أداة الدراسة، بمعنى: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

أ. **صدق الأداة (الاستبانة):** يُقصد بصدق الأداة "التحقق من شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، 2020: 127). كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، أي صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (قياس ما هو مطلوب قياسه) (عبد الحميد، 2004م، ص387). وللتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بإجراء الاختبارات التالية:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** ويُقصد به "قدرت الأداة على قياس ما ينبغي قياسه من خلالها، ويتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع اللذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه أم لا" (القحطاني وآخرون، 2004م، ص210). لذا تم عرض أداة الدراسة على المشرف، وعدد من المختصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وقد بلغ عددهم (7) محكمين (ملحق رقم (1)). وطُلِبَ منهم التفضل بإبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الأداة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد إبداء المحكمين لآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم. لتصل الاستبانة إلى صورتها شبه النهائية، ولتدخل بعد ذلك مرحلة التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، وذلك على النحو التالي:

- **الاتساق الداخلي:** ويقصد به التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر محاور الاستبانة، من خلال معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد (المحور) الذي تنتمي إليه، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب/ة من خارج عينة الدراسة، كما هو موضح في الجداول التالية:

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = 25)

المشكلات الاجتماعية		المشكلات الأكاديمية		المشكلات النفسية		المشكلات الاقتصادية		المشكلات الهندسية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.734	1	**0.653	1	**0.584	1	**0.592	1	**0.603
2	**0.617	2	**0.654	2	**0.703	2	**0.606	2	**0.732
3	**0.586	3	**0.551	3	**0.667	3	**0.615	3	**0.712
4	**0.527	4	**0.563	4	**0.718	4	**0.638	4	**0.541
5	**0.628	5	**0.659	5	**0.623	5	**0.731	5	**0.634
6	**0.773	6	**0.701	6	**0.759	6	**0.675	6	**0.574
7	**0.585	7	**0.635	7	**0.737	7	**0.655	7	**0.615
8	**0.717	8	**0.649	8	**0.769	8	**0.650	8	**0.751
9	**0.703	9	**0.640	9	**0.779	9	**0.714	9	**0.742
10	**0.776	10	**0.610	10	**0.759	10	**0.689	10	**0.663

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط عبارات أبعاد " المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية" مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور بين (0.527، 0.779)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية) بالدرجة الكلية لكل بعد (ن = 25)

المشكلات	معامل الارتباط
المشكلات الاجتماعية	**0.873
المشكلات الأكاديمية	**0.797
المشكلات النفسية	**0.849
المشكلات الاقتصادية	**0.845
المشكلات الهندسية	**0.594

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد " المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية" مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.594، 0.873)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من

تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية)

بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = 25)

دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط		دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع		دور الاخصائي الاجتماعي كمعلم		دور الاخصائي الاجتماعي كمعالج	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.792	1	**0.891	1	**0.866	1	**0.851
2	**0.799	2	**0.830	2	**0.897	2	**0.844
3	**0.782	3	**0.838	3	**0.776	3	**0.884
4	**0.786	4	**0.686	4	**0.794	4	**0.799
5	**0.837	5	**0.773	5	**0.875	5	**0.867

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن جميع معاملات ارتباط عبارات أبعاد " أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية " مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور بين (0.594، 0.897)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد (أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية) بالدرجة الكلية للمحور (ن = 25)

الأدوار	معامل الارتباط
دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط	**0.915
دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع	**0.939
دور الاخصائي الاجتماعي كمعلم	**0.948
دور الاخصائي الاجتماعي كمعالج	**0.935

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد " أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية " مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.915، 0.948)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية) بالدرجة الكلية للمحور (ن = 25)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.798	6	**0.712
2	**0.858	7	**0.771
3	**0.797	8	**0.773
4	**0.872	9	**0.661
5	**0.864	10	**0.781

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن جميع معاملات ارتباط عبارات " المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية " مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور بين (0.661، 0.872)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يشير إلى مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ب- ثبات الأداة (الاستبانة): يُقصد بثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين"(القحطاني وآخرون، 2004م، ص214)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدم (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، وذلك كما يلي:

جدول (8) معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المشكلات الاجتماعية	10	0.874
2	المشكلات الأكاديمية	10	0.823
3	المشكلات النفسية	10	0.852
4	المشكلات الاقتصادية	10	0.825
5	المشكلات الهندسية	10	0.821
المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية		50	0.865
6	دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط	5	0.824
7	دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع	5	0.811
8	دور الاخصائي الاجتماعي كمعلم	5	0.829
9	دور الاخصائي الاجتماعي كمعالج	5	0.846

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
	أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية	20	0.875
10	المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية	10	0.832
الثبات الكلي		**80**	**0.917**

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.917) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.811، 0.874)، وهي معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بأداة الدراسة؛ أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

المرحلة الثالثة: إخراج ووصف أداة الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين هما: (ملحق رقم (4))

- **القسم الأول:** البيانات الديمغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وتتمثل في: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، نوع الإعاقة، الحالة الوظيفية، إذا كنت موظف إجمالي الدخل الشهر، نوع المكافأة، نوع السكن، مكان الدراسة، التخصص، السنة الدراسية.
- **القسم الثاني:** وهو يتكون من (80) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور تعبر في مضمونها عن تساؤلات الدراسة، وهي على النحو التالي:

– **المحور الأول:** يتناول المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية، ويتكون من (50) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد لكل بعد (10) عبارات، وهي (المشكلات الاجتماعية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الهندسية).

– **المحور الثاني:** يتناول أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ويتكون من (20) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد لكل بعد (5) عبارات، وهي (دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط، دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع، دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم، دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج).

– **المحور الثاني:** يتناول المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية، ويتكون من (10) عبارات.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5= 0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (9)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (9) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 – أقل من 1.80	1.80 – أقل من 2.60	2.60 – أقل من 3.40	3.40 – أقل من 4.20	4.20 – 5.0

2–المقابلة:

ويعرف العساف (2012) المقابلة بأنها " أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث، وتعتمد على مقابلة الباحث وجها لوجه، بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عنها من قبل المبحوث". (ص.345)

وقد تكونت المقابلة في صورتها النهائية من جزأين، الجزء الأول يتناول البيانات الأولية والتي تتمثل في: الجنس، المؤهل العلمي، مسمى الوظيفة، مكان العمل، سنوات الخبرة، في حين تكون الجزء الثاني من ثلاثة تساؤلات وهي على النحو التالي:

- السؤال الأول: يتناول المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية) في الجامعات السعودية، ويتضمن خمسة تساؤلات فرعية تتناول: المشكلات الاجتماعية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الهندسية.
- السؤال الثاني: يتناول مدى فاعلية أدوار الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية) في الجامعات السعودية، ويتضمن أربعة تساؤلات فرعية تتناول: دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط، دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع، دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم، دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج.
- السؤال الثالث: يتناول أبرز المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية) مع الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال عرض المقابلة على المشرف، وعدد من المختصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وقد بلغ عددهم (7) محكمين (ملحق رقم (1)). وطُلِبَ منهم التفضل بإبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة المقابلة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية، وبعد إبداء المحكمين لآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة لتخرج المقابلة كما في صورتها النهائية ملحق رقم (3).

سادساً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات التالية:

- الحصول على موافقة المشرف الأكاديمي لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة).
- أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق الأداة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية، ملحق رقم (4)، يوضح الخطابات الرسمية الخاصة بتلك الموافقات.
- تم تطبيق أداة الدراسة على الطلاب والطالبات من خلال إرسال الرابط الالكتروني للأداة عن طريق البريد الالكتروني المخصص للطلاب والطالبات، وكذلك مجموعات الواتس الخاصة بكل فئة.
- تم التواصل بشكل مباشر مع تلك الجهات للتأكد من نشر الاستبانة، وذلك عن طريق التنسيق مع عدد من المسؤولين بكل جهة.
- استمرت المتابعة بالتواصل المتقطع لحث أفراد العينة على الاستجابة، حيث استغرق استيفاء غالبية الاستبانات ما يقارب الشهرين.
- حصل الباحث على استجابات (445) طالب وطالبة من الجامعات عينة الدراسة.
- تم إدخال بيانات الاستبانات في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (spss)، والبدء بتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

أولاً: تمهيد

ثانياً: عرض نتائج الدراسة المتعلقة بوصف خصائص أفراد الدراسة (الخصائص الاجتماعية والوظيفية) للطلاب.

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة المتعلقة بتساؤل الدراسة الأول

رابعاً: عرض نتائج الدراسة المتعلقة بتساؤل الدراسة الثاني

خامساً: عرض نتائج الدراسة المتعلقة بتساؤل الدراسة الثالث

سادساً: عرض نتائج المقابلة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

أولاً: تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لخصائص أفراد عينة الدراسة الاجتماعية والوظيفية، ثم يتناول عرضاً لإجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

ثانياً: الخصائص الاجتماعية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من الطلاب

تتمثل الخصائص الاجتماعية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة في كل من: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، نوع الإعاقة، الحالة الوظيفية، إذا كنت موظف إجمالي الدخل الشهر، نوع المكافأة، نوع السكن، مكان الدراسة، التخصص، السنة الدراسية، والجداول التالية تتناول تلك المتغيرات بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

1-الجنس

جدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	279	61.5
أنثى	175	38.5
الإجمالي	**454**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، حيث أن هناك (279) من أفراد الدراسة بنسبة (61.5%) من الذكور، في حين أن هناك (175) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (38.5%) من الإناث.

2-العمر

جدول رقم (11) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 18 سنه	10	2.2
من 18 إلى أقل من 22 سنه	216	47.6
من 22 إلى أقل من 26 سنه	98	21.6
من 26 إلى أقل من 30 سنه	35	7.7
من 30 سنه فأكثر	95	20.9
الإجمالي	**454**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة عمرهم يتراوح بين (18 إلى أقل من 22 سنه) بتكرار (216) طالب/ة وبنسبة (47.6%)، في حين أن هناك (98) طالب/ة بنسبة (21.6%) عمرهم بين (22 إلى أقل من 26 سنه)، إضافة إلى أن هناك (95) طالب/ة بنسبة (20.9%) عمرهم (30) سنه فأكثر، كما أن هناك (35) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (7.7%) عمرهم بين (26 إلى أقل من 30 سنه)، وهناك (10) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (2.2%) عمرهم أقل من (18) سنه.

3-الحالة الاجتماعية

جدول رقم (12) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب/عزباء	379	83.5
متزوج/ة	55	12.1
مطلق/ة	20	4.4
الإجمالي	**454**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية، حيث أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة غير متزوجين (أعزب/عزباء) بتكرار (379) طالب/ة وبنسبة (83.5%)، في حين أن هناك (55) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (12.1%) من المتزوجين/ات، وهناك (20) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (4.4%) من المطلقين/ات.

4-نوع الإعاقة

جدول رقم (13) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية
الإعاقة السمعية	151	33.3
الإعاقة البصرية	88	19.4
الإعاقة الحركية	155	34.1
متعدد الإعاقة	60	13.2
الإجمالي	**454**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة لديهم إعاقة حركية بتكرار (155) طالب/ة وبنسبة (34.1%)، في حين أن هناك (151) طالب/ة بنسبة (33.3%) إعاقتهم سمعية، إضافة إلى أن هناك (88) طالب/ة بنسبة (19.4%) لديهم إعاقة بصرية، وفي الأخير فإن هناك (60) طالب/ة بنسبة (13.2%) إعاقتهم متعددة.

5-مكان الدراسة

جدول رقم (14) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمكان الدراسة

مكان الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
جامعة الملك عبد العزيز	214	47.1
جامعة الملك فيصل	65	14.3
جامعة الملك سعود	61	13.4
جامعة حائل	67	14.8
جامعة نجران	47	10.4
الإجمالي	**454**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (14) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمكان الدراسة، حيث أن هناك (214) طالب/ة بنسبة (47.1%) بجامعة الملك عبد العزيز، في حين أن هناك (67) طالب/ة بنسبة (14.8%) بجامعة حائل، وهناك (65) طالب بنسبة (14.3%) بجامعة الملك فيصل، إضافة إلى أن هناك (61) طالب بنسبة (13.4%) بجامعة الملك سعود، وفي الأخير فإن هناك (47) طالب بنسبة (10.4%) بجامعة نجران

6-البرنامج الدراسي

جدول رقم (15) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للبرنامج الدراسي

البرنامج الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم	116	25.6
بكالوريوس	307	67.6
ماجستير	31	6.8
الإجمالي	**454**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن هناك (307) طالب/ة بنسبة (67.6%) برنامجهم الدراسي بكالوريوس، في حين أن هناك (116) طالب/ة بنسبة (25.6%) برنامجهم الدراسي دبلوم، وهناك (31) طالب/ة بنسبة (6.8%) برنامجهم الدراسي ماجستير.

7-التخصص

جدول رقم (16) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
كليات إنسانية	252	55.5
كليات علمية	162	35.7
كليات صحية	40	8.8
الإجمالي	**454**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (16) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص، فإن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة تخصصهم إنساني بتكرار (252) طالب/ة وبنسبة (55.5%)، في حين أن هناك (162) طالب/ة بنسبة (35.7%) تخصصهم علمي، وفي الأخير فإن هناك (40) طالب/ة بنسبة (8.8%) تخصصهم صحي.

8-السنة الدراسية

جدول رقم (17) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى	180	39.6
السنة الثانية	98	21.6
السنة الثالثة	45	9.9
السنة الرابعة	56	12.4
السنة الخامسة فما فوق	75	16.5
الإجمالي	**454**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن هناك (180) طالب/ة بنسبة (39.6%) بالنسبة الدراسية الأولى، كما أن هناك (98) طالب بنسبة (21.6%) بالسنة الدراسية الثانية، في حين أن هناك (75) طالب/ة بنسبة (16.5%) بالسنة الخامسة فما فوق، وهناك (56) طالب/ة بنسبة (12.4%) بالسنة الرابعة، وفي الأخير فإن هناك (45) طالب/ة بنسبة (9.9%) بالسنة الثالثة.

9-نوع المكافأة

جدول رقم (18) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع المكافأة

نوع المكافأة	التكرارات	النسبة المئوية
مكافأة إعاقة بسيطة	297	65.4
مكافأة إعاقة شديدة	157	34.6
الإجمالي	**454**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (18) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع المكافأة، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة يتلقون مكافأة إعاقة بسيطة بتكرار (297) طالب/ة وبنسبة (65.4%)، في حين أن هناك (157) طالب/ة بنسبة (34.6%) يتلقون مكافأة إعاقة شديدة.

10-نوع السكن

جدول رقم (19) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن

نوع السكن	التكرارات	النسبة المئوية
سكن جامعي	64	14.1

سكن داخل المدينة مع الأسرة	295	65.0
سكن داخل المدينة بمفردي	95	20.9
الإجمالي	**454**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن هناك (295) طالب/ة بنسبة (65.0%) يسكنون داخل المدينة مع الأسرة، في حين أن هناك (95) طالب/ة بنسبة (20.9%) يسكنون داخل المدينة بمفردهم، وهناك (64) طالب/ة بنسبة (14.1%) يسكنون في سكن جامعي.

11-الحالة الوظيفية

جدول رقم (20) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	86	18.9
غير موظف	368	81.1
الإجمالي	**454**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (20) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة غير موظفين بتكرار (368) طالب/ة وبنسبة (81.1%)، في حين أن هناك (86) طالب/ة بنسبة (18.9%) من الموظفين.

12-الدخل الشهري في حال الوظيفة

جدول رقم (21) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري في حال الوظيفة

الدخل الشهري في حال الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 آلاف ريال	46	10.2
من 5آلاف إلى أقل من 10 آلاف ريال	15	3.3
من 10آلاف إلى أقل من 15 ألف ريال	10	2.2
من 15ألف إلى أقل من 20 ألف ريال	15	3.3
من 20 ألف ريال فأكثر	–	–
الإجمالي للموظفين	86	18.9
غير موظف	368	81.1
الإجمالي	**454**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن هناك (46) طالب/ة بنسبة (10.2%) دخلهم الشهري أقل من (5) آلاف ريال، في حين أن هناك (15) موظف بنسبة (3.3%) دخلهم الشهري (5 إلى الى أقل من 10 آلاف ريال) و (15 إلى أقل من 20 ألف ريال)، وفي الأخير فإن هناك (10) موظفين بنسبة (2.2%) دخلهم الشهري يتراوح بين (10 إلى اقل من 15 ألف ريال).

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (22) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	**المشكلات الاجتماعية**	3,53	0,83	3
2	**المشكلات الأكاديمية**	3,69	0,91	2
3	**المشكلات النفسية**	3,32	0,98	4
4	**المشكلات الاقتصادية**	3,94	0,87	1
5	**المشكلات الهندسية**	2.49	0,98	5
المتوسط الحسابي العام		**3.40**	**0.75**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن محور المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (5) أبعاد فرعية، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.49، 3.94) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أبعاد المحور تتراوح بين درجة استجابة (غير موافق –موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد المحور (3.40) بانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، حيث تأتي المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (3.94) وبانحراف معياري (0.87)، يليها المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي عام (3.69) وبانحراف معياري (0.91)، وتأتي المشكلات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (0.83)، يليها المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (3.32) وبانحراف معياري (0.98)، وفي الأخير تأتي المشكلات الهندسية كأقل المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (2.49) وبانحراف معياري (0.98).

والجداول التالية تتناول بنوع من التفصيل التساؤلات الفرعية المنبثقة من السؤال الأول، وذلك على النحو التالي:

1– ما هي المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (23) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	يواجه ذوي الاعاقة صعوبة في التكيف مع	105	23.1	116	25.6	111	24.4	97	21.4	25	5.5	3,39	1,01	8

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	زملائهم في الجامعة.													
2	الصداقات في الجامعة مبنية على المصالح الشخصية.	136	30.0	111	24.4	91	20.0	101	22.2	15	3.3	3,56	0,92	5
3	محدودية الخدمات التي يقدمها النادي الثقافي والاجتماعي للطلاب من ذوي الإعاقة.	124	27.3	90	19.8	107	23.6	98	21.6	35	7.7	3,37	1,03	9
4	قلة مشاركة ذوي الاعاقة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.	129	28.4	136	30.0	112	24.7	67	14.8	10	2.2	3,68	0,90	3
5	يتفهم الاخرين ظروف الطلاب من ذوي الإعاقة.	133	29.3	142	31.3	82	18.1	80	17.6	17	3.7	3,65	0,98	4
6	قلة عقد لقاءات مع ذوي الإعاقة للتعرف على مشكلاتهم.	133	29.3	148	32.6	107	23.6	55	12.1	11	2.4	3,74	0,88	2
7	يوجد ضعف في توعية وتثقيف الآخرين باحتياجات	170	37.4	148	32.6	71	15.6	45	9.9	20	4.4	3,89	0,85	1

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الطلاب من ذوي الإعاقة.													
8	ضعف تواصل الطلاب من ذوي الاعاقة مع أعضاء هيئة التدريس.	117	25.8	100	22.0	120	26.4	81	17.8	36	7.9	3,40	1,02	7
9	تركيز الاخرين على الطلاب من ذوي الإعاقة يجعلهم يبتعدون عنهم.	124	27.3	97	21.4	101	22.2	106	23.3	26	5.7	3,41	1,07	6
10	يرفض الآخرين تكوين صداقات مع الطلاب من ذوي الإعاقة.	114	25.1	76	16.7	113	24.9	100	22.0	51	11.2	3,22	1,04	10
	المتوسط الحسابي العام للمحور											**3.53**	**0.83**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن بعد المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.22، 3.89) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (محايد –موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.53) بانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك المشكلات (ضعف توعية وتثقيف الآخرين باحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة، وكذلك قلة عقد لقاءات مع ذوي الإعاقة للتعرف على مشكلاتهم، إضافة إلى قلة مشاركة ذوي الاعاقة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة أبرز العبارات الخاصة ببعد المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، حيث جاءت العبارات رقم (7، 6، 4) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات (1، 3، 10) بالترتيب من الثامن إلى العاشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (7) وهي (يوجد ضعف في توعية وتثقيف الآخرين باحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الضعف في توعية وتثقيف الآخرين باحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (6) وهي (قلة عقد لقاءات مع ذوي الإعاقة للتعرف على مشكلاتهم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة عقد لقاءات مع ذوي الإعاقة للتعرف على مشكلاتهم من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (قلة مشاركة ذوي الاعاقة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة مشاركة ذوي الاعاقة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي (يواجه ذوي الاعاقة صعوبة في التكيف مع زملائهم في الجامعة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن مواجهة ذوي الاعاقة لصعوبة في التكيف مع زملائهم في الجامعة من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (محدودية الخدمات التي يقدمها النادي الثقافي والاجتماعي للطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.03)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن محدودية الخدمات التي يقدمها النادي الثقافي والاجتماعي للطلاب من ذوي الإعاقة من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (10) وهي (يرفض الآخرين تكوين صداقات مع الطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن رفض الآخرين لتكوين صداقات مع الطلاب من ذوي الإعاقة من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

2- ما هي المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (24) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	نقص في التجهيزات المساعدة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في المحاضرات	163	35.9	136	30.0	85	18.7	55	12.1	15	3.3	3,83	0,84	2
2	أساليب التعليم المستخدمة تقليدية ولا تناسب ذوي الإعاقة	141	31.1	101	22.2	106	23.3	91	20.0	15	3.3	3,58	0,91	10
3	قلة القاعات الدراسية المهيئة للطلاب من لذوي الإعاقة.	145	31.9	116	25.6	107	23.6	55	12.1	31	6.8	3,64	0,92	7
4	قلة عدد المتخصصين في المكتبة لمساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة.	155	34.1	101	22.2	122	26.9	66	14.5	10	2.2	3,72	0,91	4
5	محدودية المراجع المكتبية التي تتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة.	109	24.0	148	32.6	125	27.5	50	11.0	22	4.8	3,60	0,90	9
6	يواجه ذوي الاعاقة صعوبة في أنجاز البحوث والمهام المطلوبة منهم.	170	37.4	77	17.0	106	23.3	80	17.6	21	4.6	3,65	0,97	6
7	ضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل	131	28.9	126	27.8	110	24.2	67	14.8	20	4.4	3,62	0,89	8

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	مع الطلاب من ذوي الاعاقة.													
8	ندرة وجود شخص مساعد للطلاب من ذوي الاعاقة في المحاضرات.	156	34.4	140	30.8	97	21.4	46	10.1	15	3.3	1	0,81	3,83
9	يواجه ذوي الاعاقة صعوبة في تدوين الملاحظات اثناء المحاضرات.	177	39.0	91	20.0	95	20.9	70	15.4	21	4.6	3	0,82	3,73
10	زمن المحاضرات طويل ولا يتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة	164	36.1	91	20.0	111	24.4	62	13.7	26	5.7	5	0,93	3,67
المتوسط الحسابي العام للمحور												–	**0.91**	**3.69**

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن بعد المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.58، 3.83) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.69) بانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك المشكلات (ندرة وجود شخص مساعد للطلاب من ذوي الاعاقة في المحاضرات، وكذلك نقص التجهيزات المساعدة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في المحاضرات، إضافة إلى مواجهة ذوي الاعاقة لصعوبة في تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة أبرز العبارات الخاصة ببعد المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، حيث جاءت العبارات رقم (8، 1، 9) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات (7، 5، 2) بالترتيب من الثامن إلى العاشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (8) وهي (ندرة وجود شخص مساعد للطلاب من ذوي الاعاقة في المحاضرات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ندرة وجود شخص مساعد للطلاب من ذوي الاعاقة في المحاضرات من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

– جاءت العبارة رقم (1) وهي (نقص في التجهيزات المساعدة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في المحاضرات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن النقص في التجهيزات المساعدة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في المحاضرات من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

– جاءت العبارة رقم (9) وهي (يواجه ذوي الاعاقة صعوبة في تدوين الملاحظات اثناء المحاضرات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مواجهة ذوي الاعاقة لصعوبة في تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

– جاءت العبارة رقم (7) وهي (ضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب من ذوي الاعاقة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب من ذوي الاعاقة من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

– جاءت العبارة رقم (5) وهي (محدودية المراجع المكتبية التي تتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن محدودية المراجع المكتبية التي تتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

– جاءت العبارة رقم (2) وهي (أساليب التعليم المستخدمة تقليدية ولا تناسب ذوي الإعاقة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن أساليب التعليم التقليدية وعدم مناسبتها لذوي الإعاقة من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

3– ما هي المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (25) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	اشعر بالخوف من الفشل في الدراسة كوني من ذوي الإعاقة.	194	42.7	71	15.6	40	8.8	91	20.0	58	12.8	3,56	0,94	2
2	أميل للعزلة في معظم الأوقات.	118	26.0	88	19.4	117	25.8	90	19.8	41	9.0	3,33	1,30	4

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
3	عندما أستخدم (نظارة، سماعة، كرسي متحرك، عصا) أشعر بالإحراج من الاخرين .	108	23.8	35	7.7	118	26.0	111	24.4	82	18.1	10	1,04	2,95
4	أجد صعوبة في التعبير عن رأيي داخل القاعات الدراسة أمام زملائي.	119	26.2	76	16.7	106	23.3	75	16.5	78	17.2	8	1,03	3,18
5	أشعر بالتوتر عند اقتراب موعد الاختبارات.	225	49.6	97	21.4	56	12.3	46	10.1	30	6.6	1	0,87	3,97
6	أشعر بأنني شخص غير مرغوب فيه من زملائي الآخرين.	119	26.2	55	12.1	97	21.4	91	20.0	92	20.3	9	1,08	3,04
7	أعاني من الرهبة عندما أقوم بعرض بحثي أمام زملائي.	145	31.9	96	21.1	96	21.1	71	15.6	46	10.1	3	1,00	3,49
8	أخجل من مناقشة أعضاء هيئة التدريس في المحاضرة .	130	28.6	92	20.3	70	15.4	85	18.7	77	17.0	6	1,05	3,25
9	أعاني من ضعف الدافعية للدراسة.	120	26.4	76	16.7	101	22.2	86	18.9	71	15.6	7	1,02	3,19

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
10	أشعر بالحزن عندما يناديني الطلاب الاخرين بمسمى إعاقتي.	129	28.4	91	20.0	81	17.8	76	16.7	77	17.0	3,26	1,00	5
المتوسط الحسابي العام للمحور												**3.32**	**0.98**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (25) أن بعد المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.95، 3.97) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (محايد –موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.32) بانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك المشكلات (الشعور بالتوتر عند اقتراب موعد الاختبارات، وكذلك الشعور بالخوف من الفشل في الدراسة كونهم من ذوي الإعاقة، إضافة إلى المعاناة من الرهبة عند القيام بعرض أبحاثهم أمام زملائهم).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة أبرز العبارات الخاصة ببعد المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، حيث جاءت العبارات رقم (5، 1، 7) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات (4، 6، 3) بالترتيب من الثامن إلى العاشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (5) وهي (أشعر بالتوتر عند اقتراب موعد الاختبارات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الشعور بالتوتر عند اقتراب موعد الاختبارات من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي (أشعر بالخوف من الفشل في الدراسة كوني من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الشعور بالخوف من الفشل في الدراسة كونهم من ذوي الإعاقة من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (7) وهي (أعاني من الرهبة عندما أقوم بعرض بحثي أمام زملائي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المعاناة من الرهبة عند القيام بعرض الأبحاث أمام الزملاء من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (أجد صعوبة في التعبير عن رأيي داخل القاعات الدراسة أمام زملائي) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.03)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن مواجهة الطلاب ذوي الإعاقة لصعوبة في التعبير عن رأيهم داخل القاعات الدراسة أمام زملائهم من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

- جاءت العبارة رقم (6) وهي (أشعر بأنني شخص غير مرغوب فيه من زملائي الآخرين) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.08)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن شعورهم بأنهم غير مرغوب فيه من زملائهم الآخرين من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (عندما أستخدم (نظارة، سماعة، كرسي متحرك، عصا) أشعر بالإحراج من الاخرين) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على الشعور بالإحراج من الاخرين عند أستخدم (نظارة، سماعة، كرسي متحرك، عصا) من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

4- ما هي المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (26) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	متطلبات الطلاب من ذوي الاعاقة أكثر من الطلاب العاديين.	237	52.2	76	16.7	91	20.0	35	7.7	15	3.3	4,07	0,85	1
2	ارتفاع أسعار المواصلات من والى الجامعة.	210	46.3	81	17.8	111	24.4	36	7.9	16	3.5	3,95	0,80	6
3	المكافأة المقدمة من الجامعة للطلاب من ذوي الاعاقة قليلة.	171	37.7	95	20.9	102	22.5	55	12.1	31	6.8	3,70	0,92	10
4	محدودية الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة في مرافق الجامعة.	225	49.6	71	15.6	123	27.1	25	5.5	10	2.2	4,05	0,89	2
5	ضعف تسويق الجامعة لخريجيها من ذوي الإعاقة في سوق العمل.	197	43.4	105	23.1	112	24.7	30	6.6	10	2.2	3,99	0,87	3
6	قلة المساعدات المالية التي تقدم للطلاب من ذوي الإعاقة .	195	43.0	87	19.2	106	23.3	51	11.2	15	3.3	3,87	0,88	8
7	ارتفاع أسعار الكتب الدراسية .	196	43.2	102	22.5	116	25.6	30	6.6	10	2.2	3,98	0,92	5
8	ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية في	171	37.7	112	24.7	121	26.7	40	8.8	10	2.2	3,87	0,89	9

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	مطاعم ومقاهي الجامعة.													
9	قلة المنح الدراسية المجانية التي توفرها الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقة.	186	41.0	106	23.3	121	26.7	31	6.8	10	2.2	7	0,97	3,94
10	ندرة تقديم الجامعة للأجهزة المساعدة للطلاب من ذوي الإعاقة.	186	41.0	116	25.6	116	25.6	31	6.8	5	1.1	4	0,82	3,98
المتوسط الحسابي العام للمحور												–	**0.87**	**3.94**

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أن بعد المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.70، 4.07) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق). بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.94) بانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك المشكلات (أن متطلبات الطلاب من ذوي الاعاقة أكثر من الطلاب العاديين، وكذلك محدودية الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة في مرافق الجامعة، إضافة إلى ضعف تسويق الجامعة لخريجيها من ذوي الإعاقة في سوق العمل).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة أبرز العبارات الخاصة ببعد المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، حيث جاءت العبارات رقم (1، 4، 5) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات (6، 8، 3) بالترتيب من الثامن إلى العاشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (متطلبات الطلاب من ذوي الاعاقة أكثر من الطلاب العاديين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن متطلبات الطلاب من ذوي الاعاقة أكثر من الطلاب العاديين من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (محدودية الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة في مرافق الجامعة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن محدودية الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة في مرافق الجامعة من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

- جاءت العبارة رقم (5) وهي (ضعف تسويق الجامعة لخريجيها من ذوي الإعاقة في سوق العمل) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف تسويق الجامعة لخريجيها من ذوي الإعاقة في سوق العمل من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (6) وهي (قلة المساعدات المالية التي تقدم للطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة المساعدات المالية التي تقدم للطلاب من ذوي الإعاقة من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية في مطاعم ومقاهي الجامعة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية في مطاعم ومقاهي الجامعة من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (المكافأة المقدمة من الجامعة للطلاب من ذوي الاعاقة قليلة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة المكافأة المقدمة من الجامعة للطلاب من ذوي الاعاقة من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

5- ما هي المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (27) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات *	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	مباني الجامعة مصممة لمساعدة ذوي الاعاقة في الاعتماد على أنفسهم.	140	30.8	97	21.4	96	21.1	75	16.5	46	10.1	3,46 (2.54)	1,04	8
2	تصميم المصاعد في الجامعة يتناسب مع ذوي الإعاقة.	161	35.5	106	23.3	106	23.3	51	11.2	30	6.6	3,70 (2.30)	0,84	2
3	الممرات والابواب داخل مباني الجامعة تتناسب مع ذوي الاعاقة .	166	36.6	111	24.4	106	23.3	30	6.6	41	9.0	3,73 (2.27)	0,97	1
4	دورات المياه مهيأة للطلاب من ذوي الإعاقة .	156	34.4	122	26.9	75	16.5	70	15.4	31	6.8	3,67 (2.34)	0,88	3
5	القاعات الدراسية والمساحات بداخلها تتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة.	124	27.3	117	25.8	115	25.3	60	13.2	38	8.4	3,50 (2.50)	1,25	7
6	قلة اللوحات الإرشادية التي	142	31.3	106	23.3	126	27.8	50	11.0	30	6.6	3,62	0,96	4

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات *	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	تساعد ذوي الاعاقة للتعرف على الأماكن والتنقل بسهولة.													
7	مطاعم الجامعة مهيأة لذوي الإعاقة من حيث المكان والقدرة على الحركة.	116	25.6	102	22.5	140	30.8	36	7.9	60	13.2	3,39 (2.61)	1,01	9
8	تصميم المدرجات الجامعية مناسب للطلاب من ذوي الاعاقة لحضور المناسبات الجامعية .	116	25.6	91	20.0	111	24.4	85	18.7	51	11.2	3,30 (2.70)	1,03	10
9	المواقف والارصفة داخل الجامعة مهيأة للطلاب من ذوي الإعاقة .	141	31.1	107	23.6	100	22.0	55	12.1	51	11.2	3,51 (2.49)	0,99	6
10	قلة مواقف السيارات الخاصة بذوي الإعاقة.	129	28.4	122	26.9	91	20.0	86	18.9	26	5.7	3,53	0,94	5
المتوسط الحسابي العام للمحور												**3.54 (2.49)**	**0.98**	–

*** العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9) هي عبارات إيجابية؛ لذا تم عكس الوزن النسبي لها.**

يتضح من خلال الجدول رقم (27) أن بعد المشكلات الهندسية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.30، 3.73) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (محايد – موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.54) بانحراف معياري (0.98)، وبعد معادلته مع العبارات التي تم عكس الوزن النسبي لها أصبح (2.49)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الهندسية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة أبرز العبارات الخاصة ببعد المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، حيث جاءت العبارات رقم (3، 2، 4) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات (1، 7، 8) بالترتيب من الثامن إلى العاشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (3) وهي (الممرات والابواب داخل مباني الجامعة تتناسب مع ذوي الاعاقة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.97)، وبعد عكس الوزن النسبي لها بما أن العبارة إيجابية أصبح (2.27)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الممرات والابواب داخل مباني الجامعة تتناسب مع ذوي الاعاقة.
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (تصميم المصاعد في الجامعة يتناسب مع ذوي الإعاقة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.84)، وبعد عكس الوزن النسبي لها بما أن العبارة إيجابية أصبح (2.30)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تصميم المصاعد في الجامعة يتناسب مع ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (دورات المياه مهيأة للطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.88)، وبعد عكس الوزن النسبي لها بما أن العبارة إيجابية أصبح (2.34)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن دورات المياه مهيأة للطلاب من ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي (مباني الجامعة مصممة لمساعدة ذوي الاعاقة في الاعتماد على أنفسهم) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بالمشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.04)، وبعد عكس الوزن النسبي لها بما أن العبارة إيجابية أصبح (2.54)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مباني الجامعة مصممة لمساعدة ذوي الاعاقة في الاعتماد على أنفسهم.
- جاءت العبارة رقم (7) وهي (مطاعم الجامعة مهيأة لذوي الإعاقة من حيث المكان والقدرة على الحركة) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بالمشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.01)، وبعد عكس الوزن النسبي لها بما أن العبارة إيجابية أصبح (2.61)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن مطاعم الجامعة مهيأة لذوي الإعاقة من حيث المكان والقدرة على الحركة.
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (تصميم المدرجات الجامعية مناسب للطلاب من ذوي الاعاقة لحضور المناسبات الجامعية) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بالمشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.03)، وبعد عكس الوزن النسبي لها بما أن العبارة إيجابية أصبح (2.70)، وهذا يدل على أن هناك

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن تصميم المدرجات الجامعية مناسب للطلاب من ذوي الاعاقة لحضور المناسبات الجامعية.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الثاني: ما هي أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (28) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	الأدوار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	دور الاخصائي الاجتماعي كوسيط	3,63	0,92	4
2	دور الاخصائي الاجتماعي كمدافع	3,78	0,96	1
3	دور الاخصائي الاجتماعي كمعالج	3,70	0,96	3
4	دور الاخصائي الاجتماعي كمعلم	3,74	0,97	2
المتوسط الحسابي العام		**3.71**	**0.93**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن محور أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (4) أبعاد فرعية، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.63، 3.78) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أبعاد المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد المحور (3.71) بانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ، حيث يأتي دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (3.78) وبانحراف معياري (0.96)، يليه دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم بمتوسط حسابي عام (3.74) وبانحراف معياري (0.97)، ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.70) وبانحراف معياري (0.96)، وفي الأخير يأتي دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط كأقل أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.92).

والجداول التالية تتناول بنوع من التفصيل التساؤلات الفرعية المنبثقة من السؤال الثاني، وذلك على النحو التالي:

1- ما هو دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (29) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات الطبية والصحية التي يحتاجونها.	144	31.7	77	17.0	132	29.1	65	14.3	36	7.9	3,50	1,02	4
2	يوجه الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة إلى الجهات التي تقدم لهم الأجهزة المساعدة.	145	31.9	116	25.6	122	26.9	35	7.7	36	7.9	3,66	0,92	3
3	يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة على انهاء كافة الإجراءات الخاصة بإعانة الإعاقة من جميع الجهات.	191	42.1	96	21.1	107	23.6	40	8.8	20	4.4	3,88	0,88	1
4	يتواصل الاخصائي الاجتماعي مع الجهات الأخرى لتوظيف خريجي الجامعة من ذوي الإعاقة.	120	26.4	80	17.6	142	31.3	65	14.3	47	10.4	3,35	1,09	5

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
5	يشجع الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة على المشاركة مع الجهات الأخرى في الأيام العالمية لذوي الإعاقة.	156	34.4	121	26.7	112	24.7	35	7.7	30	6.6	3,74	0,90	2
المتوسط الحسابي العام للمحور										**3.63**	**0.92**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (29) أن بعد دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.35، 3.88) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (محايد – موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.63) بانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك الأدوار (مساعدة الطلاب من ذوي الاعاقة على انهاء كافة الإجراءات الخاصة بإعانة الإعاقة من جميع الجهات، وكذلك تشجيع الطلاب من ذوي الاعاقة على المشاركة مع الجهات الأخرى في الأيام العالمية لذوي الإعاقة، إضافة إلى توجيه الطلاب من ذوي الاعاقة إلى الجهات التي تقدم لهم الأجهزة المساعدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة ببعد دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (3) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة على انهاء كافة الإجراءات الخاصة بإعانة الإعاقة من جميع الجهات) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب من ذوي الاعاقة على انهاء كافة الإجراءات الخاصة بإعانة الإعاقة من جميع الجهات.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (يشجع الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة على المشاركة مع الجهات الأخرى في الأيام العالمية لذوي الإعاقة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يشجع الطلاب من ذوي الاعاقة على المشاركة مع الجهات الأخرى في الأيام العالمية لذوي الإعاقة.

- جاءت العبارة رقم (2) وهي (يوجه الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة إلى الجهات التي تقدم لهم الأجهزة المساعدة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يوجه الطلاب من ذوي الاعاقة إلى الجهات التي تقدم لهم الأجهزة المساعدة.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات الطبية والصحية التي يحتاجونها) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.02)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب من ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات الطبية والصحية التي يحتاجونها.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (يتواصل الاخصائي الاجتماعي مع الجهات الأخرى لتوظيف خريجي الجامعة من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يتواصل مع الجهات الأخرى لتوظيف خريجي الجامعة من ذوي الإعاقة.

2- ما هو دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (30) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	يقوم الاخصائي الاجتماعي بتثقيف وتوعية الاخرين بحقوق ذوي الإعاقة.	141	31.1	116	25.6	127	28.0	40	8.8	30	6.6	3,66	0,91	4
2	يساعد الاخصائي الاجتماعي في توفير الخدمات العامة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في الجامعة.	151	33.3	107	23.6	140	30.8	41	9.0	15	3.3	3,74	0,90	3
3	يطالب الاخصائي الاجتماعي بزيادة مقاعد القبول في الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقة.	156	34.4	56	12.3	172	37.9	45	9.9	25	5.5	3,60	0,92	5
4	يحافظ الاخصائي الاجتماعي على سرية معلومات الطلاب من ذوي الإعاقة.	196	43.2	96	21.1	132	29.1	30	6.6	0	0.0	4,01	0,99	1
5	يحرص الاخصائي الاجتماعي على المساواة بين الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب الاخرين.	181	39.9	96	21.1	122	26.9	50	11.0	5	1.1	3,88	0,85	2
المتوسط الحسابي العام للمحور												**3.78**	**0.96**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (30) أن بعد دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.60، 4.01) من أصل (5.0) درجات، وهذه

المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.78) بانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك الأدوار (المحافظة على سرية معلومات الطلاب من ذوي الإعاقة، وكذلك الحرص على المساواة بين الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب الاخرين، إضافة إلى المساعدة في توفير الخدمات العامة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في الجامعة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة ببعد دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (4) وهي (يحافظ الاخصائي الاجتماعي على سرية معلومات الطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يحافظ على سرية معلومات الطلاب من ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (يحرص الاخصائي الاجتماعي على المساواة بين الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب الاخرين) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يحرص على المساواة بين الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب الاخرين.
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي في توفير الخدمات العامة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في الجامعة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد في توفير الخدمات العامة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في الجامعة.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي (يقوم الاخصائي الاجتماعي بتثقيف وتوعية الاخرين بحقوق ذوي الإعاقة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يقوم بتثقيف وتوعية الاخرين بحقوق ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (يطالب الاخصائي الاجتماعي بزيادة مقاعد القبول في الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يطالب بزيادة مقاعد القبول في الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقة.

3- ما هو دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (31) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	يقدم الاخصائي الاجتماعي الإرشاد الأكاديمي للطلاب من ذوي الإعاقة.	171	37.7	142	31.3	101	22.2	30	6.6	10	2.2	3,96	0,83	1
2	يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات جديدة.	125	27.5	112	24.7	172	37.9	35	7.7	10	2.2	3,68	0,80	3
3	يوجه الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة إلى حل المشكلات التي تواجههم.	151	33.3	136	30.0	97	21.4	60	13.2	10	2.2	3,79	0,91	2
4	يقوم الاخصائي الاجتماعي بتكييف المادة التعليمية لتتناسب مع قدرات الطلاب من ذوي الإعاقة.	115	25.3	96	21.1	158	34.8	40	8.8	45	9.9	3,43	1,04	5
5	يعمل الاخصائي الاجتماعي على تصميم دليل أكاديمي خاص بذوي الإعاقة.	110	24.2	142	31.3	152	33.5	35	7.7	15	3.3	3,65	0,93	4
المتوسط الحسابي العام للمحور												**3.70**	**0.96**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (31) أن بعد دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.43، 3.96) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.70) بانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك الأدوار (تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب من ذوي الإعاقة، وكذلك توجيه الطلاب من ذوي الإعاقة إلى حل المشكلات التي تواجههم، إضافة إلى مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات جديدة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة ببعد دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (يقدم الاخصائي الاجتماعي الإرشاد الأكاديمي للطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يقدم الإرشاد الأكاديمي للطلاب من ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (يوجه الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة إلى حل المشكلات التي تواجههم) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يوجه الطلاب من ذوي الإعاقة إلى حل المشكلات التي تواجههم.
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات جديدة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب من ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات جديدة.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (يعمل الاخصائي الاجتماعي على تصميم دليل أكاديمي خاص بذوي الإعاقة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يعمل على تصميم دليل أكاديمي خاص بذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (يقوم الاخصائي الاجتماعي بتكييف المادة التعليمية لتتناسب مع قدرات الطلاب من ذوي الإعاقة) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يقوم بتكييف المادة التعليمية لتتناسب مع قدرات الطلاب من ذوي الإعاقة.

4- ما هو دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (32) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة على التكيف السليم في البيئة الجامعية.	145	31.9	142	31.3	137	30.2	15	3.3	15	3.3	3,85	0,92	1
2	يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة على التخلص من بعض السلوكيات الخاطئة مثل العزلة.	155	34.1	122	26.9	137	30.2	20	4.4	20	4.4	3,82	0,89	2
3	يقوم الاخصائي الاجتماعي بتثقيف الأخرين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.	130	28.6	152	33.5	117	25.8	40	8.8	15	3.3	3,75	0,83	3
4	يقدم الاخصائي الاجتماعي الخدمات النفسية للطلاب من ذوي الاعاقة من خلال تحويلهم إلى عيادات نفسية متخصصة.	105	23.1	121	26.7	162	35.7	46	10.1	20	4.4	3,54	1,01	5
5	يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة على	146	32.2	101	22.2	162	35.7	30	6.6	15	3.3	3,73	0,84	4

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	التعبير عن آرائهم بحرية في الجامعة.													
المتوسط الحسابي العام للمحور												**3.74**	**0.97**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (32) أن بعد دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يتكون من (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.54، 3.85) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.74) بانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك الأدوار (مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على التكيف السليم في البيئة الجامعية، وكذلك مساعدة الطلاب من ذوي الاعاقة على التخلص من بعض السلوكيات الخاطئة مثل العزلة، إضافة إلى تثقيف الأخرين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة ببعد دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة على التكيف السليم في البيئة الجامعية) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب من ذوي الإعاقة على التكيف السليم في البيئة الجامعية.
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الاعاقة على التخلص من بعض السلوكيات الخاطئة مثل العزلة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب من ذوي الاعاقة على التخلص من بعض السلوكيات الخاطئة مثل العزلة.
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (يقوم الاخصائي الاجتماعي بتثقيف الأخرين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يقوم بتثقيف الأخرين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب من ذوي الإعاقة على التعبير عن آرائهم بحرية في الجامعة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطلاب من ذوي الإعاقة على التعبير عن آرائهم بحرية في الجامعة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

- جاءت العبارة رقم (4) وهي (يقدم الاخصائي الاجتماعي الخدمات النفسية للطلاب من ذوي الاعاقة من خلال تحويلهم إلى عيادات نفسية متخصصة) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بدور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاخصائي الاجتماعي يقدم الخدمات النفسية للطلاب من ذوي الاعاقة من خلال تحويلهم إلى عيادات نفسية متخصصة.

خامساً: عرض نتائج السؤال الثالث: ما هي المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية؟

للتعرف على المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (33) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	قلة عقد الجامعة لقاءات مع الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهم.	171	37.7	158	34.8	75	16.5	30	6.6	20	4.4	3,95	0,76	2
2	قصور في دراسة الحالة عند قبول الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على	142	31.3	111	24.4	135	29.7	46	10.1	20	4.4	3,68	0,95	9

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الخدمات التي يحتاجونها.													
3	محدودية الخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعة.	135	29.7	171	37.7	86	18.9	35	7.7	27	5.9	7	0,93	3,78
4	ضعف مهارة مقدمي الخدمات في الجامعة في التعامل السليم مع ذوي الإعاقة.	151	33.3	101	22.2	125	27.5	52	11.5	25	5.5	10	0,90	3,66
5	بعض الخدمات المقدمة في الجامعة غير مهيأة للطلاب من ذوي الإعاقة.	167	36.8	141	31.1	90	19.8	46	10.1	10	2.2	4	0,88	3,90
6	الموقع الإلكتروني للجامعة ليس فيه توضيح مفصل للخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة.	149	32.8	149	32.8	101	22.2	40	8.8	15	3.3	6	0,94	3,83
7	قلة معرفة الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة.	177	39.0	176	38.8	75	16.5	26	5.7	0	0.0	1	0,87	4,11
8	ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب من ذوي الإعاقة في الاستفادة من	136	30.0	192	42.3	96	21.1	25	5.5	5	1.1	3	0,91	3,94

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الخدمات المقدمة لهم من الجامعة.													
9	إخفاء بعض الطلاب لإعاقته ورفضه للتسجيل ضمن الطلاب من ذوي الإعاقة مما يحرمه من الخدمات المقدمة.	155	34.1	125	27.5	123	27.1	46	10.1	5	1.1	3,83	0,82	5
10	شروط الحصول على الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعة معقدة.	161	35.5	87	19.2	130	28.6	55	12.1	21	4.6	3,69	0,97	8
	المتوسط الحسابي العام للمحور											**3.84**	**0.85**	–

يتضح من خلال الجدول رقم (33) أن محور المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.66، 4.11) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (3.84) بانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة معرفة الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة، وكذلك قلة عقد الجامعة لقاءات مع الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهم، إضافة إلى ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب من ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم من الجامعة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أبرز العبارات الخاصة بالمعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية، حيث جاءت العبارات رقم (7، 1، 8) بالترتيب من الأول إلى الثالث، والعبارات (10، 2، 4) بالترتيب من الثامن إلى العاشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (7) وهي (قلة معرفة الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة معرفة الطلاب من

ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (قلة عقد الجامعة لقاءات مع الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة عقد الجامعة لقاءات مع الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهم من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب من ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم من الجامعة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب من ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم من الجامعة من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (10) وهي (شروط الحصول على الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعة معقدة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تعقد شروط الحصول على الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعة من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (قصور في دراسة الحالة عند قبول الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على الخدمات التي يحتاجونها) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن القصور في دراسة الحالة عند قبول الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على الخدمات التي يحتاجونها من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (ضعف مهارة مقدمي الخدمات في الجامعة في التعامل السليم مع ذوي الإعاقة) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف مهارة مقدمي الخدمات في الجامعة في التعامل السليم مع ذوي الإعاقة من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.

سادساً: عرض نتائج المقابلة:

في هذا الجزء يستعرض الباحث النتائج المستخلصة من المقابلات التي تم إجراؤها مع مدراء مراكز ووحدات خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة في بعض الجامعات السعودية وهي (جامعة الملك سعود–جامعة الملك عبد العزيز–جامعة الملك فيصل–جامعة حائل–جامعة نجران)، وقد تم ترتيب استعراض المقابلات على النحو التالي: البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب مع ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية، مدى فاعلية أدوار الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية، المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية.

1–البيانات الأولية:

تتمثل الخصائص الاجتماعية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من مدراء مراكز ووحدات خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة في كل من: الجنس، المؤهل العلمي، مسمى الوظيفة، مكان العمل، سنوات الخبرة، والجداول التالية تتناول تلك المتغيرات بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

1-الجنس

جدول رقم (34) توزيع أفراد عينة الدراسة من مدراء مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة وفقاً للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	4	80.0
أنثى	1	20.0
الإجمالي	**5**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (34) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، حيث أن هناك (4) من مدراء مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة بنسبة (80.0%) من الذكور، في حين أن هناك (1) من مديري مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة بنسبة (20.0%) من الإناث.

2-المؤهل العلمي

جدول رقم (35) توزيع أفراد عينة الدراسة من مدراء مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	2	40.0
ماجستير	–	–
دكتوراه	3	60.0
الإجمالي	**5**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من مديري مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة مؤهلهم العلمي دكتوراه بتكرار (5) مديرين وبنسبة (60.0%)، في حين أن هناك (2) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (40.0%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

3-مكان العمل

جدول رقم (36) توزيع أفراد عينة الدراسة من مدراء مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة وفقاً لمكان العمل

مكان العمل	التكرارات	النسبة المئوية
جامعة الملك عبد العزيز	1	20.0
جامعة الملك فيصل	1	20.0
جامعة الملك سعود	1	20.0
جامعة حائل	1	20.0
جامعة نجران	1	20.0
الإجمالي	**5**	**100.0**

يوضح الجدول رقم (36) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمكان العمل، حيث أن هناك مدير واحد بنسبة (20.0%) في كل جامعة من الجامعات عينة الدراسة والتي تتمثل في: جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك سعود، جامعة حائل، جامعة نجران.

4-سنوات الخبرة

جدول رقم (37) توزيع أفراد عينة الدراسة من مدراء مراكز ووحدات خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	20.0

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	1	20.0
من 10سنوات إلى أقل من 15 سنه	–	–
من 15سنة إلى أقل من 20 سنه	–	–
من 20 سنه فأكثر	3	60.0
الإجمالي	**5**	**100.0**

يتضح من خلال الجدول رقم (37) أن هناك (3) من مديري مراكز خدمة الطلاب من ذوي الإعاقة بنسبة (60.0%) خبرتهم (20) سنه فأكثر، في حين أن هناك (1) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (20.0%) لفئتين (أقل من 5 سنوات) و (5 إلى أقل من 10 سنوات).

2-المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية:

تناولت الدراسة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الإعاقة) في الجامعات السعودية من خلال خمسة أبعاد وهي: المشكلات الاجتماعية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الهندسية، وذلك على النحو التالي:

أ-المشكلات الاجتماعية

من خلال المقابلات المفتوحة بينت النتائج العديد من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. ضعف رغبة الطلاب في المشاركة في العمل الجماعي وتفضيل العمل الفردي (م2-م3-م4-م5).
2. سرعة الانفعال مما يؤثر على علاقاتهم بالطلاب داخل الصف الدراسي (م1).
3. خوف الآباء على أبنائهم من ذوي الإعاقة مما يؤثر على تكيفهم في البيئة الجامعية (م3 – م4).
4. صعوبة التفاهم والتواصل من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية) في الجامعات السعودية، حيث أوضح (م5) أن بعض من ذوي الإعاقة قد يجدون صعوبة في التفاهم وتوصيل المعلومة لأعضاء هيئة التدريس خصوصاً من ذوي الإعاقة من الصم والبكم.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العدرة (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غنيم (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية

ب-المشكلات الأكاديمية

من خلال المقابلات المفتوحة بينت النتائج العديد من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. البطء في تسجيل المواد، وهذا قد يؤدي إلى إغلاق التسجيل وهم لم ينتهوا منه (م1).
2. ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع ذوي الإعاقة (م2-م4).
3. محدودية التخصصات التي تقبل الطلاب من ذوي الإعاقة (م3-م5).

4. الغياب المتكرر، حيث أوضح (م5) أن تغيب بعض ذوي الإعاقة عن المحاضرات بسبب مراجعات المستشفيات يؤدي إلى ضعف فهمهم للدروس التي تفوتهم.
5. ضعف التأهيل، حيث أشار (م3) إلى أن ضعف التأهيل المناسب للطلاب من ذوي الإعاقة في التعليم العام، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في التعليم الجامعي.
6. ضعف التجهيزات، أوضح (م4) أن التجهيزات في الفصول الدراسية غير مناسب لذوي الإعاقة، إضافة على قلة الموارد والمصادر الأكاديمية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العدرة (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النسور (2016) والتي توصلت إلى أن مستوى التقدير للمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة كبيرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غنيم (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية.

ج-المشكلات النفسية

أوضحت المقابلات المفتوحة العديد من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الإعاقة) في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. العزلة: انعزال بعض ذوي الإعاقة عن الطلاب الآخرين (م2-م3-م4-م5).
2. الإحباط: وذلك من خلال اكتشافهم بأن البيئة الجامعية تختلف عن بيئة التعليم العام (م1-م5).
3. الخوف: بعض طلاب ذوي الإعاقة قد يعانون من خوف ما قبل الامتحانات (م1).
4. الحرج: حيث أشار (م2-م3) أن بعض الطلاب من ذوي الإعاقة قد يشعرون بالحرج من إعاقتهم، وكذلك اعتقادهم بالنظرة الدونية لهم بسبب تلك الإعاقة.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أولقا (Olga L. Voroshilova, Olga V. Chernyshova,2021) والتي توصلت إلى أن الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة ولاية ساوث ويست في روسيا يواجهون بعض الصراعات الداخلية والقلق من التعامل مع الطلاب والأخرين.

د-المشكلات الاقتصادية

كشفت المقابلات المفتوحة عن العديد من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية) في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. أسعار المواصلات: ارتفاع أسعار المواصلات من وإلى الجامعة (م1-م3-م4-م5).
2. أسعار الأجهزة المساعدة: ارتفاع تكاليف بعض الأجهزة المساعدة مثل الكراسي المتحركة والسماعات، وعدم قدرة الطلاب على شرائها (م2-م4-م5).
3. ضعف الدعم المالي، حيث أشار (م1-م3) إلى أن الدعم المالي الذي يصرف لذوي الإعاقة لا يكفي احتياجاتهم ومنها (إيجاد شخص مساعد لذوي الإعاقة البصرية لجميع المحاضرات والاختبارات حيث يطلب مبالغ مرتفعة).

4. ارتفاع رسوم البرامج المدفوعة في الدراسات العليا (م2).

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جاني (Jane Mutasa et al,2013) والتي توصلت إلى أن من التحديات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة هي التسرب من البرامج بسبب القيود المالية

هـ-المشكلات الهندسية

أظهرت المقابلات المفتوحة عن العديد من المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. المشكلات المتعلقة بالمباني: حيث أوضح (م2) وجود العديد من المشكلات الهندسية المتعلقة بالمباني ومنها: ضيق المباني وعدم مناسبتها لذوي الإعاقة (م3)، وعدم مناسبة مباني الفصول الدراسية، وعدم توفر أبواب الكتروني ومصاعد في بعض المباني، قلة دورات المياه المناسبة لذوي الإعاقة.
2. قلة المسارات للمكفوفين (م5).
3. عدم وجود طاولات تناسب ذوي الإعاقة ممن يكتبون باليد اليسرى (م1).
4. عدم وجود التنبيهات الناطقة لذوي الإعاقة في بعض الأماكن (م2).

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلق بالحركة والتنقل والتي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المالكي (2021) والتي توصلت إلى أن صعوبات التنقل بين الكليات ومرافق الجامعة بسبب بعد المسافة من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود.

2-مدى فاعلية أدوار الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية- متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية:

تناولت الدراسة الحالية أدوار الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية من خلال أربعة أبعاد وهي: دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط، دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع، دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم، دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج، وذلك على النحو التالي:

أ-دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط:

من خلال المقابلات المفتوحة بينت النتائج العديد من أدوار الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. التنسيق بين الطلاب من ذوي الإعاقة وبين شؤون الطلاب لتسهيل تسجيل المواد وتحويلهم من تخصص إلى آخر (م1-م3-م5).
2. التواصل مع التأهيل الشامل للكشف الطبي والرفع لوزارة التعليم للحصول على مكافآت تخص الإعاقة (م2-م4).

3. تسهيل عملية تنقل الطلاب ذوي الإعاقة، حيث بين (م5) أن من أبرز تلك الأدوار هي الترتيب مع قسم الحركة لنقل الطلاب من ذوي الإعاقة لحضور بعض الدورات التدريبية أو في بعض الزيارات التي تخص ذوي الإعاقة مثل زيارة المركز الاجتماعي للتربية الخاصة.

4. الوساطة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث أشار (م3) إلى أن الممارس العام يقوم بالوساطة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على احتياجاتهم ومساعدتهم في الأمور الأكاديمية.

ب–دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع:

من خلال المقابلات المفتوحة كشفت النتائج العديد من أدوار الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. إعطاء ساعات تطوعية للطلاب الذين يرافقون أحد الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية والكتابة له سواء في المحاضرات أو الاختبارات (م1).
2. زيارة الكليات وتثقيف الطلاب الآخرين بحقوق ذوي الإعاقة (م2).
3. الاحتفاظ بسرية المعلومات التي تخص الطلاب من ذوي الإعاقة (م2–م4–م5).
4. توعية الطلاب من ذوي الإعاقة بحقوقهم في الجامعة (م3–م4).
5. تفعيل الأيام العالمية لذوي الإعاقة في الجامعة (م1–م3–م5).

ج–دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم:

من خلال المقابلات المفتوحة أوضحت النتائج العديد من أدوار الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. المرونة في تحديد وقت ومدة الاختبارات بما يتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة (م1–م5).
2. مساعدة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم، حيث أوضح جميع أفراد عينة الدراسة (م1–م2–م3–م4–م5) أن من أدوار الممارس العام كمعلم هو مساعدة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم مثل طول المحاضرات والاختبارات، وحصولهم على وقت أطول من الآخرين لتسليم التكاليف.
3. توجيه الطلاب لطريقة الاستذكار الجامعي (م3).

د–دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج:

من خلال المقابلات المفتوحة أوضحت النتائج العديد من أدوار الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. تحويل الطلاب من ذوي الإعاقة الذين يعانون من مشكلات نفسية إلى الطب النفسي في الجامعة (م1–م2–م4–م5).
2. حل المشكلات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة (م4–م5).
3. تحويل الطلاب من ذوي الإعاقة والذين يعانون من مشكلات إلى التوجيه والإرشاد لمساعدتهم وإيجاد الحلول لهم (م2).
4. رفع الروح المعنوية لدى الطلاب من ذوي الإعاقة للاندماج في البيئة الجامعية (م3).
5. توفير الاستشارة للطلاب، حيث أشار (م1) إلى أن من أدوار الممارس العام كمعالج هو عمل برنامج استشارة بواقع ساعتين اسبوعياً لأي طالب يحتاجها ومنهم الطلاب ذوي الإعاقة الذين يعانون من المشكلات النفسية مثل الإحباط أو قلق الاختبارات.

3-المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية) من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية:

كشفت المقابلات المفتوحة العديد من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية، وذلك على النحو التالي:

1. رفض بعض الطلاب من ذوي الإعاقة التسجيل من ضمن ذوي الإعاقة من بداية التسجيل الجامعي (م5).
2. تأخر الدعم المالي للبرامج والفعاليات الخاصة بذوي الإعاقة (م1).
3. مغالاة القائمين على الدورات لذوي الإعاقة في الأسعار، حيث بين (م1) أن قيام بعض المتخصصين في عمل الدورات لذوي الإعاقة بطلب مبالغ مالية مرتفعة يسبب إلغاء أو تأخير تلك الدورات.
4. أوقات البرامج أو الدورات غير مناسبة لذوي الإعاقة، كتعارضها مع أوقات المحاضرات؛ مما يمنع حضور ذوي الإعاقة أو الاستفادة منها (م1-م5).
5. ضعف معرفة الطلاب من ذوي الإعاقة بحقوقهم وبالخدمات المقدمة لهم (م2-م3-م4).
6. ضعف رغبة الطلاب ذوي الإعاقة من الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم (م2-م3-م4-م5)

الفصل الخامس

تفسير وتحليل نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: تمهيد

ثانياً: تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

ثالثاً: توصيات الدراسة ومقترحاتها.

رابعاً: دراسات مستقبلية مقترحة.

خامساً: التصور المقترح.

الفصل الخامس

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: التمهيد:

يتناول هذا الفصل أربعة أجزاء، حيث يتناول الجزء الأول النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والنظريات، في حين يتناول الجزء الثاني توصيات الدراسة ومقترحاتها، ثم الدراسات المستقبلية المقترحة، وذلك على النحو التالي:

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة وتحليلها:

يتناول ذلك الجزء مناقشة نتائج الدراسة، سواء فيما يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، ثم مناقشة تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1-مناقشة البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة:

يتضح لنا أن (61.5%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور، في حين أن (38.5%) من أفراد عينة الدراسة من الإناث.

كشفت النتائج أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة عمرهم يتراوح بين (18 إلى أقل من 22 سنه) بنسبة (47.6%)، في حين أن هناك (2.2%) من أفراد عينة الدراسة عمرهم أقل من (18) سنه.

يرجع الباحث ان ارتفاع افراد عينة الدراسة والذين أعمارهم تتراوح (من 18 إلى أقل من 22 سنه) وذلك بسبب ان سن القبول في الجامعات لمرحلة البكالوريوس يكون من سن 18 سنة ويتخرجون نظامياً في سن 22 سنة.

يتبين من النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة غير متزوجين (أعزب/عزباء) بنسبة (83.5%)، في حين أن هناك (4.4%) من المطلقين/ات.

يرجع الباحث ان غالبية أفراد عينة الدراسة غير متزوجين (أعزب/عزباء) وذلك لان السن الذي يتم قبولهم فيه في الجامعات هو سن 18 سنة والذي يعني انهم لازالوا في مرحلة مبكرة للزواج.

أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة لديهم إعاقة حركية بنسبة (34.1%)، في حين أن هناك (33.3%) إعاقتهم سمعية، إضافة إلى أن هناك (19.4%) إعاقتهم بصرية، وفي الأخير فإن هناك (13.2%) من أفراد عينة الدراسة متعددي الإعاقة.

ويرى الباحث ان النسبة الاكبر من افراد عينة الدراسة هم من ذوي الإعاقة الحركية وذلك بسبب ان الأعلى نسبة قبول من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية هم ذوي الإعاقة الحركية.

أوضحت النتائج أن (47.1%) من أفراد عينة الدراسة بجامعة الملك عبد العزيز، في حين أن هناك (14.8%) من أفراد عينة الدراسة بجامعة حائل، وهناك (14.3%) من أفراد عينة الدراسة بجامعة الملك فيصل، إضافة إلى أن هناك (13.4%) من أفراد عينة الدراسة بجامعة الملك سعود، وفي الأخير فإن هناك (10.4%) من أفراد عينة الدراسة بجامعة نجران.

يرجع الباحث ان (47.1%) من افراد عينة الدراسة من جامعة الملك عبد العزيز وذلك بسبب ان جامعة الملك عبد العزيز هي الجامعة الأكثر قبولا للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة من الجامعات السعودية المحددة، ومن وجهة نظر أخرى قد يكون لمركز خدمة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز سبب في تشجيع وحث الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة على الاستجابة.

كشفت النتائج أن (67.6%) من أفراد عينة الدراسة برنامجهم الدراسي بكالوريوس، في حين أن هناك (25.6%) من أفراد عينة الدراسة برنامجهم الدراسي دبلوم، وهناك (6.8%) من أفراد عينة الدراسة برنامجهم الدراسي ماجستير.

ويرى الباحث ان غالبية افراد عينة الدراسة برنامجهم الدراسي بكالوريوس بسبب أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعة في برنامج البكالوريوس مقارنة بالبرامج الاخرى.

أظهرت النتائج أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة تخصصهم إنساني بنسبة (55.5%)، في حين أن هناك (35.7%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم علمي، وفي الأخير فإن هناك (8.8%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم صحي.

يرجع الباحث ان غالبية افراد عينة الدراسة تخصصهم إنساني بسبب ان الكليات الأعلى قبول للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة هي الكليات الإنسانية حيث تكون التخصصات النظرية هي التخصصات التي تتناسب مع الاعاقات المحددة والتي لا تتطلب ان يكون الطالب سليم صحياً مثل التخصصات الصحية والتخصصات العلمية تتطلب مجهود بدني أكثر من التخصصات النظرية وهذا قد لا يتناسب مع قدرت الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

أن هناك (39.6%) من أفراد عينة الدراسة بالسنة الدراسية الأولى، في حين أن هناك (9.9%) من أفراد عينة الدراسة بالسنة الثالثة.

يرى الباحث ان (39.6%) من افراد عينة الدراسة في السنة الدراسية الأولى بسبب ان الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في السنة الأولى يكونون أكثر استجابة لتعبئة الاستبانة، ومن وجهة نظر أخرى يكون عددهم في السنة الأولى أكبر من السنوات الأخرى.

وكشفت النتائج أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة يتلقون مكافأة إعاقة بسيطة بنسبة (65.4%)، في حين أن هناك (34.6%) من أفراد عينة الدراسة يتلقون مكافأة إعاقة شديدة.

ويرى الباحث ان غالبية افراد عينة الدراسة يتلقون مكافأة إعاقة بسيطة بسبب ان الغالبية من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة البسيطة والذين يكونون قادرين على التعليم الجامعي ولا تمنعهم اعاقاتهم من مواصلة تعليمهم.

يتضح أن (65.0%) يسكنون داخل المدينة مع الأسرة، في حين أن هناك (20.9%) يسكنون داخل المدينة بمفردهم، وهناك (14.1%) يسكنون في سكن جامعي.

كما يرجع الباحث ان غالبية افراد عينة الدراسة يسكنون داخل المدينة مع الأسرة وذلك بسبب ان الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة يحتاجون الدعم والمساعدة من أسرهم وأن الغالبية منهم غير قادرين على السكن لوحدهم خصوصاً ذوي الإعاقة مثل الكفيف والشلل النصفي والرباعي.

أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة غير موظفين بنسبة (81.1%)، في حين أن هناك (18.9%) من أفراد عينة الدراسة من الموظفين.

كما يرجع الباحث ان غالبية افراد عينة الدراسة غير موظفين بسبب أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة هم من طلاب البكالوريوس والذين لايزالون في مرحلة تعليمية تؤهلهم للحصول على وظائف في المستقبل.

يتضح من النتائج أن هناك (10.2%) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري أقل من (5) آلاف ريال، في حين أن هناك (2.2%) من أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري يتراوح بين (10 إلى اقل من 15 ألف ريال).

يرجع الباحث ان (10.2%) من افراد عينة الدراسة دخلهم الشهري أقل من (5) آلاف ريال وذلك قد يكون بسبب أنهم يعملون في مؤسسات سواء كانت حكومية او في القطاع الخاص برواتب ضعيفة مما يجعلهم يدرسون لتحسين مستواهم التعليمي الذي سينعكس على حصولهم على وظائف مناسبة برواتب جيدة.

2-مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية ثلاثة تساؤلات رئيسية يتفرع منها العديد من التساؤلات الفرعية، والنقاط التالية تتناول تلك التساؤلات بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

أ–النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشة " ما هي المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية"؟

يتضح أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (68.0%)، حيث تأتي المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الأولى بنسبة موافقة (78.8%)، يليها المشكلات الأكاديمية بنسبة موافقة (73.8%)، وتأتي المشكلات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بنسبة موافقة (70.6%)، يليها المشكلات النفسية بنسبة موافقة (66.4%)، وفي الأخير تأتي المشكلات الهندسية كأقل المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (49.8%).

يرى الباحث ان المشكلات الاقتصادية تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وذلك لأن احتياجاتهم تكون أكثر من الأخرين بسبب الإعاقة واحتياجاتها.

– **السؤال الفرعي الأول: ما المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

كشفت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (70.6%)، ومن أبرز تلك المشكلات (ضعف توعية وتثقيف الآخرين باحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة بنسبة موافقة (77.8%)، وكذلك قلة عقد لقاءات مع ذوي الإعاقة للتعرف على مشكلاتهم بنسبة موافقة (74.8%)، إضافة إلى قلة مشاركة ذوي الاعاقة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة بنسبة موافقة (73.5)).

ومن خلال المقابلة أظهرت النتائج أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية ومنها: ضعف رغبة الطلاب في المشاركة في العمل الجماعي وتفضيل العمل الفردي، وكذلك سرعة الانفعال مما يؤثر على علاقاتهم بالطلاب داخل الفصول الدراسية، إضافة إلى خوف الآباء على أبنائهم من ذوي الإعاقة مما يؤثر على تكيفهم في البيئة الجامعية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العدرة (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية ومنها: عدم مراعاة المدرسين لظروفهم والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم وصعوبة إيجاد العلاقات معهم، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غنيم (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرفاعي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف معرفة الطلبة العاديين وأعضاء الهيئة التدريسية بخصائصهم وحاجاتهم ما يحد من قدرتهم على التكيف معهم من المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المالكي (2021) والتي توصلت إلى أن التوقعات المتباينة لأعضاء هيئة التدريس حول قدرات الطلاب ذوي الإعاقة من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النسور (2016) والتي توصلت إلى أن مستوى التقدير للمشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية ترجع الى عدة أسباب منها : ضعف تثقيف الجامعات السعودية الاخرين باحتياجات ذوي الإعاقة وكيفية التعامل السليم معهم فهنالك البعض من الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس لا يعرفون كيفية التعامل السليم مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة مما يسبب ضعف في التواصل فيما بينهم أو أن تكون الطريقة التي يتعاملون بها مع ذوي الإعاقة طريقة خاطئة، مما يتطلب من الجامعات السعودية عقد لقاءات دورية وتثقيف الاخرين بكيفية التعامل السليم مع ذوي الإعاقة، وكذلك من ضمن الأسباب هو ضعف رغبة الطلاب من ذوي الإعاقة في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة والذي يرجع الى رسم ذوي الإعاقة صورة غير جيدة عن تعامل الاخرين معهم في هذه الأنشطة أو أن تكون هذه الأنشطة غير مهيئة لهم.

كشفت نتائج العبارة " ضعف توعية وتثقيف الآخرين باحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة أن المجتمع الجامعي يتكون من أنساق عديدة تؤثر وتتأثر ببعضها البعض فلابد أن يكون هنالك تثقيف للمجتمع الجامعي باحتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة لكي يكون التفاعل بين هذه الانساق بشكل إيجابي مما يساعد ذوي الإعاقة على التكيف في البيئة الجامعية.

- **السؤال الفرعي الثاني: ما المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

يتضح من النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (73.7%)، ومن أبرز تلك المشكلات (ندرة وجود شخص مساعد للطلاب من ذوي الاعاقة في المحاضرات بنسبة موافقة (76.6%)، وكذلك نقص التجهيزات المساعدة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في المحاضرات بنسبة موافقة (76.6%)، إضافة إلى مواجهة ذوي الاعاقة لصعوبة في تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات بنسبة موافقة (74.7%)).

ومن خلال المقابلة بينت النتائج أن هناك العديد من المشكلات الأكاديمية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية ومنها: البطء في تسجيل المواد، وهذا قد يؤدي إلى إغلاق التسجيل وهم لم ينتهوا منه، وكذلك ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع ذوي الإعاقة، إضافة إلى محدودية التخصصات التي تقبل الطلاب من ذوي الإعاقة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جاني (Jane Mutasa et al,2013) والتي توصلت إلى أن من التحديات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة هي عدم المعرفة الجيدة باستخدام الأجهزة التكنولوجية، والفشل في تعديل المواد الدراسية، وتحديات في طريقة كتابة الامتحانات، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العدرة (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية ومنها: متمثلة في المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النسور (2016) والتي توصلت إلى أن مستوى التقدير للمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة كبيرة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غنيم (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية، ومنها: عدم توفير برامج إضافية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك عدم مناسبة بعض المواد مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرفاعي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم استخدام التكنولوجيا التعليمية المناسبة لهم من المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد (2020) والتي توصلت إلى أن عدم توفر المتخصصين في التعامل مع ذوي الاعاقة وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة من التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي

تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المالكي (2021) والتي توصلت إلى أن الطريقة التي يتم فيها تقديم الاختبارات الفصلية والنهائية ليست عملية ولا تتناسب مع إمكانياتهم من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ماهارديكا (Mahardika Supratiwi et al,2021) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أولغا (Olga L. Voroshilova, Olga V. Chernyshova,2021) والتي توصلت إلى أن الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة ولاية ساوث ويست في روسيا يواجهون مشكلات تعليمية وذلك من خلال عدم التكيف مع النظام الجامعي وعدم التكيف مع أعضاء هيئة التدريس، وكذلك يواجهون تزايد للمتطلبات التعليمية والأكاديمية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفواعير وآخرون (2024) والتي توصلت إلى أن التحديات التعليمية من أبرز التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

يرى الباحث أن ندرة وجود شخص مساعد للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة يرجع سببه الى أنه في بعض الاسر التي لديها طالب أو طالبة من ذوي الاعاقة لا يوجد فرد من الاسرة متفرغ تماما ولديه القدرة على قضاء أوقات طويلة معهم في الجامعة، مما يضطرهم الى البحث عن شخص مساعد بمقابل مادي وهذا قد يقابله بعض العقبات مثل غياب أو تأخير الشخص المساعد في بعض الاوقات أو اعتذاره عن مرافقة الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة في أوقات اخرى.

ومن جهة أخرى يرى الباحث أن الجامعات السعودية تصرف مكافأة شهرية لكل الطلاب المنتسبين أليها، وبالإضافة الى المكافأة يصرف للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة راتب حسب شدة الإعاقة ويعتبر هذا الراتب لمساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومن ضمن هذه الاحتياجات أحضار شخص مساعد لهم ويسمى (بدل قارئ) للمكفوفين وكذلك يسمى بدل أعاقة من الدرجة الاولى للإعاقات الأخرى الشديدة ويكون الراتب حسب شدة الإعاقة كما يلي:

- الإعاقة المتوسطة يصرف لهم راتب (1500 ريال) شهرياً.
- الاعاقة الشديدة يصرف لهم راتب ما يوازي المرتبة الخامسة الدرجة الأولى وقدرة (5240 ريال) شهرياً.

كما يرى الباحث أن صعوبة تدوين الملاحظات أثناء المحاضرات يرجع الى سببين:

- بعض الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة لا يرافقه شخص مساعد للتدوين والكتابة.
- قلة إعطاء وقت كافي للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة لتدوين الملاحظات أثناء المحاضرات خصوصاً مع الذين يواجهون صعوبة في الكتابة.

وكشفت نتائج العبارة " نقص التجهيزات المساعدة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في المحاضرات " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة أن الطلاب أو الطالبات من ذوي الإعاقة عندما لا يتلقون الاهتمام الكافي فأنها تسبب لهم اضطراب في التكيف والتوافق مع البيئة الجامعية، وأنه لكي يساعد ذوي الإعاقة على التطور والتحسن لابد من تحسين بيئتهم المحيطة.

- **السؤال الفرعي الثالث: ما المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

أظهرت النتائج أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (66.5%)، ومن أبرز تلك المشكلات (الشعور بالتوتر عند اقتراب موعد الاختبارات بنسبة موافقة (79.4%)، وكذلك الشعور بالخوف من الفشل في الدراسة كونهم من ذوي الإعاقة بنسبة موافقة (71.1%)، إضافة إلى المعاناة من الرهبة عند القيام بعرض أبحاثهم أمام زملائهم بنسبة موافقة (69.8%)).

ومن خلال المقابلة أوضحت النتائج أن هناك العديد من المشكلات النفسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية ومنها: العزلة: انعزال بعض ذوي الإعاقة عن الطلاب الآخرين، وكذلك الإحباط: وذلك من خلال اكتشافهم بأن البيئة الجامعية تختلف عن بيئة التعليم العام، إضافة إلى الخوف: بعض طلاب ذوي الإعاقة قد يعانون من خوف ما قبل الامتحانات.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غنيم (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات النفسية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية، ومنها: عدم توفر مكتب للإرشاد النفسي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات النفسية التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أولقا (Olga L. Voroshilova, Olga V. Chernyshova,2021) والتي توصلت إلى أن الطلاب من ذوي الإعاقة في جامعة ولاية ساوث ويست في روسيا يواجهون بعض الصراعات الداخلية والقلق من التعامل مع الطلاب والأخرين، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النسور (2016) والتي توصلت إلى أن مستوى التقدير للمشكلات النفسية التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة.

يرى الباحث أن التوتر عند اقتراب الاختبارات الذي يواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وكذلك الخوف من الفشل في الدراسة بأنه قد يواجه جميع الطلاب بشكل عام في بداية مسيرتهم الجامعية وذلك بسبب اختلاف البيئة الجامعية والنظام الجامعي عن بيئة التعليم العام، بالإضافة الى ذلك أن الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة قد يزيد من خوفهم من الفشل في الدراسة ما تواجههم من مشكلات في الجامعات السعودية بسبب الإعاقة أو بسبب عدم تلبية احتياجاتهم كطلاب وطالبات من ذوي الإعاقة.

كشفت نتائج العبارتين " الشعور بالتوتر عند اقتراب موعد الاختبارات" والعبارة " الشعور بالخوف من الفشل في الدراسة " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة أن الاستجابة الداخلية للضغوط تتسبب في حالة من عدم الاتزان العاطفي والجسدي، مما يجعل الطالب او الطالبة من ذوي الإعاقة يرتبط بمشاعر سلبية تجعله يشعر بالتوتر عند اقتراب الاختبارات وكذلك تجعله يشعر بالخوف من الفشل في مواصلة الدراسة.

- **السؤال الفرعي الرابع: ما المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

يتضح من خلال النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (78.8%)، ومن أبرز تلك المشكلات (أن متطلبات الطلاب من ذوي الاعاقة أكثر من الطلاب العاديين بنسبة موافقة (81.4%)، وكذلك محدودية الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة في مرافق الجامعة بنسبة موافقة (81.0%)، إضافة إلى ضعف تسويق الجامعة لخريجيها من ذوي الإعاقة في سوق العمل بنسبة موافقة (79.8%)).

ومن خلال المقابلة أوضحت النتائج أن هناك العديد من المشكلات الاقتصادية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية ومنها: أسعار المواصلات: ارتفاع أسعار المواصلات من وإلى الجامعة، وكذلك أسعار الأجهزة المساعدة: ارتفاع تكاليف بعض الأجهزة المساعدة مثل الكراسي المتحركة والسماعات، وعدم قدرة الطلاب على شرائها، إضافة إلى ضعف الدعم المالي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جاني (Jane Mutasa et al,2013) والتي توصلت إلى أن من التحديات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة هي التسرب من البرامج بسبب القيود المالية.

يرى الباحث أن متطلبات ذوي الإعاقة بشكل عام سواء في الجامعة او في حياتهم الخاصة يفوق الأشخاص الاخرين لأن ذوي الإعاقة لهم احتياجات ومتطلبات أضافيه عن الاخرين وذلك حسب نوع الإعاقة وشدتها، ويواجه الطلاب او الطالبات في الجامعات السعودية الكثير من المتطلبات سواء كانت اجتماعية أو أكاديمية أو نفسية أو اقتصادية أو هندسية والتي لابد من تلبيتها لهم لتساعدهم على الاعتماد على أنفسهم ومواصلة تعليمهم الجامعي.

كما يرى الباحث أن توظيف ذوي الإعاقة في مرافق الجامعة قليل جداً وهذا يعود للعديد من الأسباب منها: أن توظيف ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية يكون بنسب قليله جدا، وكذلك ضعف الاجر المقدم لهم في هذه الوظائف، وأن ذوي الإعاقة يبحثون عن وظائف دائمة وبعض هذه الوظائف مؤقته وليس فيها أمان وظيفي.

كشفت نتائج العبارة " أن متطلبات الطلاب من ذوي الاعاقة أكثر من الطلاب العاديين " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة أن الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة عندما تكون الجوانب الاقتصادية غير كافيه لاحتياجاته والتزاماته فأنها تسبب له ضعف في التكيف والتوافق مع البيئة الجامعية.

السؤال الفرعي الخامس: ما المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

أظهرت النتائج أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات الهندسية التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة (49.8%).

ومن خلال المقابلة أوضحت النتائج أن هناك بعض المشكلات الهندسية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) في الجامعات السعودية ومنها: قلة المسارات للمكفوفين، وكذلك عدم وجود طاولات تناسب ذوي الإعاقة ممن يكتبون باليد اليسرى، إضافة إلى عدم وجود التنبيهات الناطقة لذوي الإعاقة في بعض الأماكن.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جاني (Jane Mutasa et al,2013) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية يجدون صعوبة في الوصول إلى المكاتب الإقليمية لأن المصاعد كانت معطلة منذ فترة طويلة ولا يمكن الوصول إلى المكاتب الموجودة في الطابق الثالث إلا عن طريق السلالم، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النسور (2016) والتي توصلت إلى أن مستوى التقدير للمشكلات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غنيم (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات الخاصة بالأبنية الجامعية التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية، ومنها: عدم تناسب تصميم البناء الجامعي مع الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرفاعي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن سوء تصميم البناء الجامعي الذي لا يساعدهم في الاعتماد على أنفسهم من المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد (2020) والتي توصلت إلى أن التحديات البنائية المتعلقة بالمباني والتنقل داخل وخارج الجامعة، والمصاعد والدرج من التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلق بالحركة والتنقل والتي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المالكي (2021) والتي توصلت إلى أن صعوبات التنقل بين الكليات ومرافق الجامعة بسبب بعد المسافة من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود.

يرى الباحث من وجهة نظره أن عدم الموافقة من أفراد عينة الدراسة على المشكلات الهندسية يرجع الى التطور الذي تشهده الجامعات السعودية من خلال تطبيق برنامج الوصول الشامل والذي يخدم ذوي الإعاقة بشكل عام في الجامعة، ويرى الباحث أن المشكلات الهندسية لم تنتهي ولكن تم القضاء على نسبة كبيره منها حسب رأي أفراد عينة الدراسة.

كما يرى الباحث من جهة أخرى ان الغالبية في عينة الدراسة هم من الجامعات الكبرى والتي تقبل عدد كبير من ذوي الإعاقة وهذه الجامعات تكون فيها المشكلات الهندسية أقل من الجامعات الصغرى والتي تقبل عدد صغير من ذوي الإعاقة.

ب–النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشة " ما هي أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية"؟

أتضح من خلال النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (74.2%)، حيث يأتي دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع بالمرتبة الأولى بنسبة موافقة (75.6%)، يليه دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم بنسبة موافقة (74.8%)، ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي كمعالج بالمرتبة الثالثة بنسبة موافقة (74.0%)، وفي الأخير يأتي دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط كأقل أدوار الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (72.5%).

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة تشيفيوا مبوفا (Tshifhiwa Mbuvha,2019) والتي توصلت إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة لم يتلقون دعمًا إضافيًا كافيًا من محاضريهم مثل الدروس الخصوصية والتمييز بين المناهج الدراسية، وكذلك واجهوا نقص في المواد التعليمية المخصصة خصيصًا للطلاب ذوي الإعاقة كنقطة ضعف.

بصوره عامه يرى الباحث أن دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع هو الدور الأكثر أهمية وممارسه في الجامعات السعودية ويتمثل هذا الدور في دفاع الاخصائي الاجتماعي عن حقوق واحتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة داخل الجامعة وأمام مؤسسات المجتمع الأخرى، على حين تأتي بقية الأدوار بعد هذا الدور وتكون داعمه له.

السؤال الفرعي الأول: ما هو دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟

يتضح أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (72.5%)، ومن أبرز تلك الأدوار (مساعدة الطلاب من ذوي الاعاقة على انهاء كافة الإجراءات الخاصة بإعانة الإعاقة من جميع الجهات بنسبة موافقة (77.5%)، وكذلك تشجيع الطلاب من ذوي الاعاقة على المشاركة مع الجهات الأخرى في الأيام العالمية لذوي الإعاقة بنسبة موافقة (74.9%)، إضافة إلى توجيه الطلاب من ذوي الاعاقة إلى الجهات التي تقدم لهم الأجهزة المساعدة بنسبة موافقة (73.2%)).

ومن خلال المقابلة كشفت النتائج أن هناك العديد من أدوار الممارس العام كوسيط لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومنها: التنسيق بين الطلاب من ذوي الإعاقة وبين شؤون الطلاب لتسهيل تسجيل المواد وتحويلهم من تخصص إلى آخر، وكذلك التواصل مع التأهيل الشامل للكشف الطبي والرفع لوزارة التعليم للحصول على مكافآت تخص الإعاقة، إضافة إلى تسهيل عملية توصيل الطلاب ذوي الإعاقة لعمل بعض الزيارات وحضور الدورات التدريبية.

يرى الباحث أن دور الاخصائي الاجتماعي كوسيط في الجامعات السعودية من الأدوار المهمة والتي تقوم بها مراكز ووحدات ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية وذلك لأن الطالب او الطالبة من ذوي الإعاقة يجهل الأنظمة الجامعية ويجهل الكثير من الخدمات التي تقدم له سواء في الجامعة او في مؤسسات المجتمع الأخرى والتي لا يقدر على الوصول لها او الاستفادة منها ومن هنا يلعب هذا الدور محوراً هاماً في إيصالهم لهذه الخدمات ومساعدتهم على التعرف على الأنظمة والخدمات المقدمة لهم وانهاء كافة الإجراءات التي تؤهلهم للحصول عليها والاستفادة منها.

كشفت نتائج العبارة " مساعدة الطلاب من ذوي الاعاقة على انهاء كافة الإجراءات الخاصة بإعانة الإعاقة من جميع الجهات " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة من خلال محاولة الاخصائي الاجتماعي ربط الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة بالموارد والخدمات التي يحتاجونها لإشباع احتياجاتهم بشكل أفضل مما يساعدهم على التكيف والتوافق مع البيئة الجامعية.

- **السؤال الفرعي الثاني: ما هو دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

أوضحت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (75.6%)، ومن أبرز تلك الأدوار (المحافظة على سرية معلومات الطلاب من ذوي الإعاقة بنسبة موافقة (80.2%)، وكذلك الحرص على المساواة بين الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب الاخرين بنسبة موافقة (77.5%)، إضافة إلى المساعدة في توفير الخدمات العامة التي يحتاجها ذوي الإعاقة في الجامعة بنسبة موافقة (74.9%)).

ومن خلال المقابلة أوضحت النتائج أن هناك العديد من أدوار الممارس العام كمدافع لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومنها: إعطاء ساعات تطوعية للطلاب الذين يرافقون أحد الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية والكتابة له سواء في المحاضرات أو الاختبارات، وكذلك زيارة الكليات وتثقيف الطلاب الآخرين بحقوق ذوي الإعاقة، إضافة إلى الاحتفاظ بسرية المعلومات التي تخص الطلاب من ذوي الإعاقة.

يرى الباحث أن أهم دور من أدوار الاخصائي الاجتماعي في الجامعات السعودية هو دوره كمدافع والذي من خلاله يطالب بحقوق واحتياجات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة، ولابد أن يلتزم الاخصائي الاجتماعي في جميع الادوار التي يمارسها بمبادئ الخدمة الاجتماعية ومنها السرية والخصوصية للعملاء، ومساواتهم مع الطلاب الاخرين وغيرها من المبادئ.

- **السؤال الفرعي الثالث: ما هو دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

كشفت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (74.0%)، ومن أبرز تلك الأدوار (تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب من ذوي الإعاقة بنسبة موافقة (79.1%)، وكذلك توجيه الطلاب من ذوي الإعاقة إلى حل المشكلات التي تواجههم بنسبة موافقة (75.8%)، إضافة إلى مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات جديدة بنسبة موافقة (73.5%)).

ومن خلال المقابلة كشفت النتائج أن هناك العديد من أدوار الممارس العام كمعلم لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومنها: المرونة في تحديد وقت ومدة الاختبارات بما يتناسب مع الطلاب من ذوي الإعاقة، وكذلك مساعدة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم، إضافة إلى توجيه الطلاب لطريقة الاستذكار الجامعي.

يرى الباحث أن هذا الدور من الأدوار المهمة التي لا يمكن اهمالها خصوصا في المؤسسات التعليمية والتي يكون فيها التواصل بشكل مستمر بين الاخصائي الاجتماعي والطالب او الطالبة من ذوي الإعاقة والذي يكون فيه الاخصائي الاجتماعي على معرفه تامة بالمشكلات التي تواجههم وكذلك يكون على ملاحظه دائمة بهم وبالتغيرات التي تطرأ عليهم سواء كانت إيجابية أو سلبية والتعرف على أسبابها وإيجاد الحلول لها.

كشفت نتائج العبارة " مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على التكيف السليم في البيئة الجامعية " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة أن الاخصائي الاجتماعي يساعد الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة على الانسجام العقلي والتفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية مما يساعدهم على التكيف والتوافق السليم مع البيئة الجامعية.

- **السؤال الفرعي الرابع: ما هو دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية؟**

أكدت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بنسبة موافقة (74.8%)، ومن أبرز تلك الأدوار (مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة على التكيف السليم في البيئة الجامعية بنسبة موافقة (77.0%)، وكذلك مساعدة الطلاب من ذوي الاعاقة على التخلص من بعض السلوكيات الخاطئة مثل العزلة بنسبة موافقة (76.4%)، إضافة إلى تثقيف الأخرين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة بنسبة موافقة (75.1%)).

ومن خلال المقابلة بينت النتائج أن هناك العديد من أدوار الممارس العام كمعالج لمواجهة المشكلات التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، ومنها: تحويل الطلاب من ذوي الإعاقة الذين يعانون من مشكلات نفسية إلى الطب النفسي في الجامعة، وكذلك حل المشكلات التي تواجه الطلاب من ذوي الإعاقة، إضافة إلى تحويل الطلاب من ذوي الإعاقة والذين يعانون من مشكلات إلى التوجيه والإرشاد لمساعدتهم وإيجاد الحلول لهم.

يرى الباحث أن هذا الدور من الأدوار التي تهتم بحل المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة وتهتم كذلك بالجانب النفسي لديهم وفي حال كان هنالك مشكلة اكاديمية فيتم توجيه الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة الى الارشاد الأكاديمي لحلها ومساعدته على ذلك، وكذلك في حال كان لدية مشكلة في الجانب النفسي فيتم تحويله الى العيادة النفسية لمساعدته على علاجها.

ج–النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشة " ما هي المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية"؟

جاءت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية بنسبة موافقة (76.7%)، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة معرفة الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة بنسبة موافقة (82.2%)، وكذلك قلة عقد الجامعة لقاءات مع الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهم بنسبة موافقة (78.9%)، إضافة إلى ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب من ذوي الإعاقة في الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم من الجامعة بنسبة موافقة (78.9%)).

ومن خلال المقابلة كشفت النتائج أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من ذوي الإعاقة (الحركية، البصرية، السمعية، متعدد الاعاقة) من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية، ومنها: رفض بعض الطلاب من ذوي الإعاقة التسجيل من ضمن ذوي الإعاقة من بداية التسجيل الجامعي، وكذلك تأخر الدعم المالي للبرامج والفعاليات الخاصة بذوي الإعاقة، إضافة إلى مغالاة القائمين على الدورات لذوي الإعاقة في الأسعار.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العدرة (2016) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية.

يرى الباحث أن من اهم المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة من الخدمات التي تقدمها لهم الجامعات السعودية هو نقص المعرفة بالخدمات المقدمة لهم وضعف الدافعية لديهم للاستفادة منها وهذا قد يرجع لعدة أسباب منها: ضعف تعريف الجامعة للطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة بالخدمات المقدمة لهم وكيفية الاستفادة منها، وكذلك ضعف اهتمام الطلاب من ذوي الإعاقة بالتعرف على الخدمات المقدمة لهم، وقلة حضور الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة للقاءات التي تقيمها الجامعة لتعريفهم بحقوقهم وبالخدمات المقدمة لهم.

كشفت نتائج العبارة " قلة معرفة الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم من الجامعة " بتقدير مرتفع، وتفسر النظرية الايكولوجية هذه النتيجة أن الطالب أو الطالبة من ذوي الإعاقة عندما يكون بالمرحلة الجامعية وتكون الجوانب الاقتصادية غير كافيه لاحتياجاته والتزاماته فأنها تسبب له ضعف في التكيف والتوافق مع البيئة الجامعية.

ثالثاً: توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. توعية الطلاب من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم في الجامعة، وذلك من خلال الندوات المفتوحة والتي يحاضرها مختصين على حول الخدمات التي توفرها الجامعة للطلاب من ذوي الإعاقة.
2. التقييم المستمر لجودة الخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة بالجامعة، وذلك من خلال عقد الجامعة للقاءات مع الطلاب من ذوي الإعاقة للتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لهم.
3. إعادة النظر في الموقع الالكتروني للجامعة، ووضع توضيح مفصل للخدمات المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة.
4. توعية وتثقيف طلاب الجامعة باحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة، وذلك من خلال الندوات المفتوحة للطلاب.
5. توفير بيئة دراسية شاملة للطلاب ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تحسين البنية التحتية للجامعات لتكون أكثر ملاءمة لذوي الإعاقة من خلال توفير مداخل مناسبة، والمرافق الصحية، والفصول الدراسية المُجهزة.
6. تدريب الكوادر التعليمية من أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات حول استراتيجيات التدريس الشامل وكيفية التعامل مع احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة.
7. تقديم خدمات الدعم الأكاديمي للطلاب من ذوي الإعاقة، وذلك من خلال إنشاء مراكز للدعم الأكاديمي تقدم استشارات أكاديمية ونفسية، وتوجيه الطلاب إلى الموارد المتاحة لمساعدتهم في دراستهم.
8. تعزيز الوعي والاندماج للطلاب من ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل وندوات لرفع مستوى الوعي حول قضايا الإعاقة بين الطلاب والأساتذة، مما يساعد على تعزيز ثقافة الشمولية والاحترام.
9. تطوير برامج المشاركة المجتمعية، وذلك من خلال تشجيع الطلاب من ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، مما يساعد في تعزيز الثقة والاندماج في المجتمع الجامعي.
10. توفير الدعم المالي اللازم للطلاب من ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تقديم منح دراسية أو مساعدات مالية للطلاب من ذوي الإعاقة لتخفيف الأعباء المالية وتيسير سبل التعليم.

رابعاً: دراسات مستقبلية مقترحة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

1. إجراء دراسة تتناول المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بالتطبيق على جامعات أخرى وبمناطق أخرى.
2. إجراء دراسة تتناول العوامل البيئية (المرافق، الأساليب التعليمية، وغيرها) والتي تعزز من المشاركة الأكاديمية والاجتماعية للطلاب من ذوي الإعاقة، ومعوقاتها.
3. إجراء دراسة تتناول دور الأسرة في دعم الطلاب من ذوي الإعاقة خلال مسيرهم الجامعية.
4. إجراء دراسة تتناول دور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب من ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية.

5. إجراء دراسة تتناول تقييم فعالية السياسات والبرامج الحكومية الموجهة لذوي الإعاقة في مجال التعليم العالي.

خامساً: تصور مقترح من منظور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية يمكن من خلاله التعامل مع المشكلات المختلفة التي تحد من تكيف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية للمشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها يمكن وضع تصور مقترح للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها وفيما يلي عرض لهذا التصور:

أولاً: الأساس النظري للتصور المقترح:

1- الأسس المهنية للخدمة الاجتماعية والتي تتكون من أساس (معرفي، مهاري، قيمي).

2- الإطار النظري الموجه للدراسة الحالية، وما تضمنه من معارف مرتبطة بالممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية والذي يعتمد بدوره على منظور الأنساق الايكولوجية للتعامل مع الأنساق العامة والانساق الفرعية بداخله والتي يتم الاعتماد عليها ودراستها للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية وإيجاد الحلول لها والتعرف على الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم.

3- نتائج البحوث والدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وما توصلت إليه من وصف وتحليل للمشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية والمقترحات الخاصة بالتعامل مع هذه المشكلات والأدوار للممارس العام في الخدمة الاجتماعية في رعاية ومساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

4- ملاحظات الممارسين المهنيين للخدمة الاجتماعية في الميدان.

5- ملاحظات الباحث في الواقع الميداني.

ثانياً: هدف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح الى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تحد من تكيف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ودور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ويتحقق هذا الهدف من خلال العديد من الأهداف الفرعية وكيفية التعامل مع هذه المشكلات (اجتماعية، اكاديمية، نفسية، اقتصادية، هندسية) وكيفية مواجهتها وإيجاد الحلول لها.

ثالثاً: أنساق التصور المقترح:

تتكون أنساق الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية مع فئة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية من ستة أنساق هي نسق محدث التغيير، ونسق العميل، ونسق الهدف، ونسق جهاز العمل، والنسق المهني، ونسق تحديد المشكلة، وفيما يلي مناقشة تفصيلية لهذه الأنساق:

1- نسق محدث التغيير:

نسق محدث التغيير هو الممارس العام في الخدمة الاجتماعية وهو الشخص المهني الذي يتولى مسئولية ممارسة المهنية لتحقيق أهدافها مع فئة ذوي الإعاقة، فهو يتعامل مع عدة أنساق أخرى لتحقيق أهداف علاجية وأهداف وقائية وأخرى إنمائية، ومن هذه الأنساق نسق العميل المتمثل في الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة كأفراد أو كجماعات في الجامعات السعودية، وأيضاً يمكن اعتبار فريق العمل الموجود في الجامعات السعودية جزء من نسق محدث التغيير.

2- **نسق العميل:** ويمثل الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والذي يتعامل معهم الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوصيل الخدمة وتقديم المساعدة، وقد يكون نسق المعاق فردا أو جماعة، ويعتبر العمل مع الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة هو أساس اهتمام الممارس العام في الجامعات السعودية حيث أنه من أهم مسئولياته هي مساعدة الطلاب ولطالبات من ذوي الإعاقة على حل المشكلات التي تواجههم لكي تساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع الجامعي ومواصلة تعليميهم الجامعي، وكذلك إكسابهم الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف اللازمة، كما يساعدهم على التوافق مع المجتمع الجامعي.

3- **نسق الهدف وينقسم إلى:**

أ – الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة (الحركية، السمعية، البصرية، متعدد الإعاقة) في الجامعات السعودية من خلال تنمية إدراكهم بالمشكلات التي تواجههم وكيفية حلها وتمكينهم لحل هذه المشكلات.

ب – الطلاب والطالبات العاديين وأعضاء هيئة التدريس وشؤون الطلاب ومراكز ووحدات خدمة ذوي العاقة في الجامعات السعودية والقيادات والمسؤولين عن التعليم الجامعي ويكون من خلال حثهم على العمل على حل مشكلات ذوي الاعاقة ومطالبتهم بتوفير الموارد والخدمات اللازمة لذلك.

ج – المؤسسات المسؤولة عن تقديم التعليم والرعاية والخدمات لذوي الإعاقة سواء كانت الجامعات السعودية او المؤسسات الأخرى والمعنية بتقديم الخدمات والتسهيلات لهذه الفئات.

4- **نسق جهاز العمل:** ويشمل الممارس العام في الخدمة الاجتماعية محدث التغيير والأشخاص أو المؤسسات التي يتعاون معها لتحقيق أهداف التدخل المهني ويتكون نسق العمل مع الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة من الممارس العام للخدمة الاجتماعية وجميع منسوبي الجامعات السعودية سواء اداريين او أعضاء هيئة تدريس او غيرهم والذين لهم دور في تقديم الخدمات والتسهيلات لذوي الإعاقة وكذلك القادة والمسئولون في المجتمع.

5- **النسق المهني:** يتكون النسق المهني للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية مع فئة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية من نسق تعليم الخدمة الاجتماعية للممارسة المهنية بنماذجها وأساليبها المهنية، وأيضاً التزام الممارس للخمة الاجتماعية العام بقيم ومعارف ومهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

6- **نسق تحديد المشكلة:** هذا النسق هو الجزء الذي يهتم به الممارس العام في الخدمة الاجتماعية أو الحدود التي يعمل في إطارها لتنفيذ التدخل المهني فالممارس العام يعمل على تحديد المشكلة في بداية التدخل المهني، وهذا يساعد في تحديد النطاق الذي توجه إليه جهود التدخل المهني لتحقيق أهداف التدخل.

رابعاً: إستراتيجيات التدخل المهني:

يمكن للممارس العام في الخدمة الاجتماعية أن يستخدم مجموعة من الإستراتيجيات للتعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية مثل إستراتيجية المشاركة وإستراتيجية التمكين وإستراتيجية المطالبة وإستراتيجية التفاعل والإقناع والتوضيح والتفاعل وفيما يلي عرض لهذه الإستراتيجيات.

1- إستراتيجية المشاركة:

وتهدف إستراتيجية المشاركة إلى أتاحه الفرصة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ليكون لهم دور فعال في المشاركة في مجتمعهم الجامعي وأن تتاح لهم الفرصة لعرض مشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية حلها وعرضهم للخدمات التي يحتاجونها مما يتيح لهم فرصة حقيقة في عملية صنع القرار في الجامعات السعودية.

2- إستراتيجية التمكين:

وتهدف إستراتيجية التمكين الى مساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية على تنمية مواطن القوة لديهم وزيادة قدراتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، كما تهدف الى مساعدتهم للوصول إلى الموارد التي يحتاجونها للاعتماد على أنفسهم وتحقيق التكيف في المجتمع الجامعي.

3- إستراتيجية المطالبة:

وتهدف هذه الإستراتيجية الى تنظيم جهود الطلاب والطالبات من ذوي في الجامعات السعودية للمطالبة بحقوقهم وبالموارد والخدمات التي يحتاجونها من المسئولين في وزارة التعليم وفي الجامعات السعودية وإيجاد الحلول لمشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وتوجيه الموارد لتتلائم مع احتياجاتهم.

4-إستراتيجيات الإقناع والتوضيح والتفاعل:

وتستهدف هذه الإستراتيجية أحداث تغييرات معرفية وسلوكية في الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة أنفسهم مما يساعدهم على الإدراك السليم لمشكلاتهم واحتياجاتهم، وكذلك تصحيح الأفكار الخاطئة لديهم عن الخدمات المقدمة لهم في الجامعات السعودية وطريقة التعامل معها.

وتستخدم هذه الإستراتيجية في إقناع ذوي الإعاقة على المشاركة وتقديم آرائهم ومقترحاتهم وإقناع المسئولين في الجامعات السعودية بأهمية توفير الموارد والخدمات اللازمة لهم.

خامساً: أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية:

أ –دوره كمعلم:

وفي هذا الدور يقوم به الممارس عام بما يلي:

1 – تزويد الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة بالمعارف والمعلومات والحقائق عن المشكلات التي تواجههم وكيفية حلها.

2 – مساعدة المجتمع الجامعي في الجامعات السعودية على التعامل السليم مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

3 – إقناع القيادات والمسئولين في الجامعات السعودية بتوفير الخدمات اللازمة لحل مشكلات الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة.

ب –دوره كمقدم التسهيلات:

وفي هذا الدور يقوم الممارس عام بما يلي:

1– تعريف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بمصادر الخدمات المقدمة لهم من الجامعات السعودية.

2– تحديد المؤسسات التي يمكن التعاون معها أو الاستفادة من خدماتها ومواردها في تخطيط وتنفيذ الخدمات التي تساعد على حل مشكلات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

جـ– دوره كجامع البيانات:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بما يلي:

– 1 جمع البيانات والمعلومات عن ذوي الإعاقة بشكل عام وعن الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية بشكل خاص.

– 2 جمع البيانات والمعلومات عن المؤسسات التي تتعامل معهم وتقدم لهم الخدمات والموارد التي يحتاجونها.

3– حصر أوجه القصور في الخدمات التي توفرها الجامعات السعودية والتي يحتاجها الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة.

د. دوره كوسيط:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بما يلي:

1 – تعريف المواطنين والأسر الفقيرة الأولي بالرعاية في المجتمع بمصادر الخدمات والأجهزة والمؤسسات والأشخاص المسئولين عن تقديم الخدمات والموارد والخدمات لحل مشكلات الأسر.

2– التأثير على المسئولين عن المؤسسات في المجتمع العشوائي والمجتمع الأكبر وعلى المسئولين في المجتمع ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات المواطنين والأسر الفقيرة لحل مشكلاتها وتسهيل مشاركة المواطنين فيها.

3 – حل المشكلات التي قد توجد بين المواطنين في المجتمع والأجهزة لتسهيل حصولهم على الموارد وتسهيل مشاركتهم في حل مشكلاتهم.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

هـ – دوره كمطالب:

وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بما يلي:

1 – إثارة الرأي العام بقضايا ومشكلات الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ومطالبة المسئولين بحل ومواجهة هذه المشكلات.

2 – المطالبة بإجراء تعديلات وتغييرات في سياسات المؤسسات التعليمية والتي تقدم خدمات للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة لتكون أكثر استجابة لاحتياجاتهم.

3 – استشارة أسر الطلاب والطالبات من ذوي الاعاقة للمشاركة في جهود حل مشكلات ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

كما يمكن للمارس العام في الخدمة الاجتماعية أن يعمل على عدة مستويات للممارسة وهي:

1–المستوي الأصغر: الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

2–المستوي المتوسط: المجتمع الجامعي والجامعات السعودية.

3–المستوي الأكبر: المجتمع المحلي بقياداته والمجتمع الأكبر بالقيادات التنفيذية والمسئولين عن الخدمات.

أماكن تنفيذ التصور المقترح:

في كل من الجامعات السعودية المحددة للدراسة وهي (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة حائل، جامعة نجران).

بعض الحلول من وجهة نظر الباحث للمشكلات التي تحد من تكيف الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية:

1– حلول المشكلات الاجتماعية:

- توعية الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بالخدمات المقدمة لهم في الجامعة.
- توجيه الطلاب الاخرين بضرورة التعامل السليم مع زملائهم من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة مما ينعكس ايجابياً عليهم.
- عقد لقاءات دورية للتعرف على المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة في الجامعة.
- تشجيع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة.
- التنويع في الخدمات التي يقدمها النادي الثقافي والاجتماعي للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعة مما يساعدهم على تلبية احتياجاتهم.

2– حلول المشكلات الاكاديمية:

- إعادة النظر في الزمن المحدد للمحاضرات والاختبارات وتكييفه بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم واحتياجاتهم.
- زيادة عدد المتخصصين في المكتبة لمساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بمختلف اعاقاتهم.

- تشجيع الطلاب الاخرين على مساعدة زملائهم من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في المحاضرات من خلال الشرح لهم او التسجيل لهم.
- توفير الأجهزة المساعدة لذوي الإعاقة في الفصول والقاعات الدراسة مما يساعدهم على الفهم والاستيعاب أكثر لشرح أعضاء هيئة التدريس.
- التخفيف من المهام التي يقرها أعضاء هيئة التدريس على الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.
- تخصيص ساعات مكتبية أكثر لذوي الإعاقة لمساعدتهم على الفهم والشرح لبعض المقررات التي تواجههم صعوبة في فهمها.

3- حلول المشكلات النفسية:

- حث أعضاء هيئة التدريس على اشراك الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في النقاشات داخل المحاضرات مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم.
- عرض أعضاء هيئة التدريس لصور او مقاطع فيديو في بعض المحاضرات لعلماء ومفكرين من ذوي الإعاقة كان لهم الفضل بعد الله في اختراعات واكتشافات استفادت منها البشرية مما ينعكس على ثقة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بأنفسهم ومما يعطيهم دافع إيجابي لمواصلة تعليمهم.
- تثقيف الطلاب الاخرين بضرورة التعامل الجيد مع زملائهم من ذوي الإعاقة ومشاركتهم لهم اثناء أوقات الفراغ لإبعادهم عن العزلة.
- تكثيف الأنشطة المشتركة بين الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة والطلاب الاخرين العاديين لمحاولة دمج ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي وابعادهم عن الميل للوحدة والعزلة.
- تقديم خدمات نفسية من خلال وحدة متخصصة في الجامعة لمساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على تغيير الأفكار الخاطئة عن تجنب الاخرين لهم او عدم قبول الاخرين لهم.

4- حلول المشكلات الاقتصادية:

- توفير فرص وظيفيه مناسبة لذوي الإعاقة في الجامعة.
- توفير الأجهزة المساعدة من قبل الجامعة أو القطاعات الحكومية أو القطاعات غير الربحية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة مما يساعدهم على التكيف في الجامعة.
- توفير الكتب الدراسية بأسعار رمزية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.
- تقديم الجامعة لمساعدات مالية لمساعدة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة مادياً.
- توفير وسائل نقل مجانية مخصصة لذوي الإعاقة لمساعدتهم على سهولة التنقل داخل الجامعة.
- تقديم بطاقات مخصصة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة يكون لهم خصم خاص ومناسب في مطاعم ومقاهي الجامعة.

5- حلول المشكلات الهندسية:

- توفير مواقف سيارات كافية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في جميع مرافق الجامعة.
- توفير وسائل مواصلات في المباني والمرافق المتباعدة في الجامعة والتي تتطلب وسيلة مواصلات للتنقل بينها.
- تكون المحاضرات في المباني التي يوجد بها مهبط للطائرة الإسعافية في حال حصول كوارث او حالات طوارئ بسبب عدم قدرة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على مغادرة المباني من خلال السلالم او المصاعد.

- توفير المسارات المخصصة لذوي الإعاقة لضمان سهولة تنقلهم بين المباني الجامعية مثل اللوحات الارشادية الناطقة واللوحات الارشادية المكتوبة بطريقة برايل والنتوءات على المسارات الارضية.
- توفير طاولات مخصصة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في القاعات والمعامل والمختبرات لتكون سهلة الاستخدام سواء كان يريد استخدام اليد اليمنى أو اليسرى.
- إزالة جميع العوائق في الممرات والمداخل مثل الأثاث الزائد أو الأجهزة والمعدات الغير ضرورية والتي قد تعيق حكة ومرور ذوي الإعاقة.
- تجهيز جميع الأبواب لكي تعمل تلقائياً بشكل أتوماتيكي عند وجود حركة تسهيلاً لدخول وخروج ذوي الإعاقة.

المعوقات المتوقع مواجهتها:

- ضعف الدافعية لدى الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.
- قلة في الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في الجامعات.
- ضعف استجابة الطلاب الاخرين لمعرفة طريقة التعامل السليم مع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.
- قلة الموارد والإمكانات في الجامعات السعودية والتي تساعد على تلبية احتياجات ذوي الإعاقة.
- قلة في الأنشطة المشتركة في الجامعات والتي يمكن من خلالها دمج الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب الاخرين.
- ضعف في البرامج والخدمات التي تقدمها النوادي الاجتماعية والثقافية في الجامعات وأنها لا ترتقي للمأمول منها.
- استغراق وقت طويل لاستحداث خدمات أو برامج جديدة في الجامعات السعودية لخدمة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو زايده، حاتم. (2018). مناهج البحث العلمي. فلسطين. مركز أبحاث المستقبل، ط2.

احمد، وجيه فتحي احمد. (2020م). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. القاهرة.

بالحنيش، أحمد. (2018). الاخصائي الاجتماعي وأدواره بالمنظمة الاجتماعية. مجلة آفاق علمية. المركز الجامعي تمنراست. الجزائر.

بدوي، حسني أحمد. (2023م). الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية. جامعة بني سويف. مصر.

الجوالدة، فؤاد عيد. (2012م). الإعاقة البصرية. الأردن. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حمدان، محمد والبلوي، فيصل. (2022م). أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية، وقياسه على جامعة تبوك2030المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). نابلس. فلسطين.

الخالدي، أميرة بنت عيد. (2014). دور الأسرة في تأهيل الطفل المعاق: دراسة وصفية على أسر الأطفال المعاقين في جمعية الأطفال المعاقين بمدينة الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

الخالدي، عادل عابد. (2020). المشكلات التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذي الإعاقة البصرية وعلاقتها ببعض المتغيرا لبرنامج الوصول الشامل ت في جامعة طيبة. مؤتة للبحوث والدراسات. جامعة مؤتة. الاردن.

خليل، زكنيه عبد القادر. (٢٠١١م). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

الرفاعي، عالية. (2019م). مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم. مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. جامعة دمشق. سوريا.

رواب، عمار، زاور ومحمد وجاري، مراد. (2018م). الإعاقة الحركية للرياضيين. مجلة التميز لعلوم الرياضة. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

السكري، احمد. (2000م). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

سليمان، مروة احمد وحساين، محمد مصطفى. (2022م). جودة مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية. دار الكتب والدراسات العربية. مصر.

الشافعي، ميادة محمد عبد الحكيم. (م2015). استخدامات نماذج طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مشكلات المعاقين. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. مصر.

الشميري، سمير عبد الرحمن. (2009م). مشكلات اجتماعية من منظور سوسيولوجي. دار الكتب. صنعاء.

الشهراني، عائض بن سعد أبو نخاع. (2014م). الخدمة الاجتماعية (شمولية التطبيق/ ومهنية الممارسة) (ط4). خوارزم العلمية للنشر والتوزيع. جدة.

عبد الرازق، أسماء شهاب. (2023م). المشكلات التي تحد من التكيف الاجتماعي للطلاب المعاقين بصرياً. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم. مصر.

عبد الرزاق، خليل أبراهيم. (2016). دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين. مجلة جامعة الأقصى. فلسطين.

عبد النور، لعلام. (2009م). دور سياسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ودمج المعاق حركياً. جامعة منتوري. الجزائر.

عبد، عمار سليم، هراطه، هشام عادل وعبد الامير، فاطمة الزهراء. (2020م). أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. العراق.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2020). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 19، عمان: دار الفكر.

العدرة، إبراهيم أحمد. (2016م). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان. الاردن.

العساف، صالح محمد. (2012م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، دار الزهراء، الرياض.

عواده، رنا محمد صبحي. (2007م). دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا (دراسة حالة في محافظة نابلس). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

غنيم، خولة عبد الرحيم، المكاحل، أحمد عبد الحميد عوفان وعبيدات، عمر محمد احمد. (2016م). درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. جامعة دمشق.

الفواعير، احمد محمد وحافظ، احمد حافظ. (2024). التحديات التي تواجه تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ودور الذكاء الاصطناعي في تذليلها. مجلة سوهاج للعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة. مصر.

القحطاني، سالم سعيد، العمري، أحمد سالم، آل مذهب، معدي بن محمد، العمر، بدران بن عبد الرحمن. (2004م). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss، الطبعة الثانية، الرياض: جامعة الملك سعود.

المالكي، سعيد بن عالي. (2021م). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.

ملحم، سامي محمد. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. بيروت: دار السيرة للنشر والتوزيع. ط1.

منقريوس، نصيف فهمي وخليل، هيام شاكر. (2016م). عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة. المكتب الجامعي الحديث. مصر.

مهدي، عبير سهام وياسين، عمار حميد. (2019م). دور الجامعات العراقية في أعداد القيادات الشبابية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية. الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياسية. العراق.

المهنا، معاذ بن محمد بن سليمان. (2018م). دراسة تقويمية لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس.

المؤذن، باسم يوسف محمد. (2016). الممارسة المهنية في أطار تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. مصر.

المياحي، محمود بن ناصر حمدان، حسن، سمير إبراهيم وصالح، عماد فاروق محمد. (2020م). تكيف الطلبة ذوي الإعاقة مع الحياة الجامعية في جامعة السلطان قابوس. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. مسقط. عمان.

النسور، الحارث مصطفى. (2016م). مشكلة الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. جامعة دمشق. سوريا.

الهنداوي، محمد حامد إبراهيم. (2011م). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة. جامعة الأزهر. غزة.

وسام، عداد. (2020م). الإعاقة السمعية (أسبابها، تشخيصها وطرق التأهيل). المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. جامعة أم البواقي. الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Concha Batanero, Luis de-Marcos, Jaana Holvikivi, Jose Ramón Hilera& Salvador Oton. (2019). Effects of New Supportive Technologies for Blind and Deaf Engineering Students in Online Learning. University of Oklahoma Libraries. USA.

Jane Mutasa, Pedzisai Goronga, Judith Tafangombe. (2013). Challenges experienced by students with disabilities when pursuing oogrames with Zimbabwe open university (Zou). Department of educational foundations, university of Zimbabwe. Zimbabwe open university.

Mahardika Supratiwi1. Munawir Yusuf&Fadjri Kirana Anggarani. .(2021). Mapping the Challenges in Distance Learning for Students with Disabilities during Covid-19 Pandemic: Survey of Special Education Teachers. International Journal of Pedagogy and Teacher Education, Universitas Sebelas Maret Indonesia.

Mark Paul Diyammi, Bakari Mohamed Mohamed. (2017). Challenges Facing Students with disabilities on academic performance. Volume 2 Issue 4, pp. 302-312.

Olga L. Voroshilova, Olga V. Chernyshova. (2021). Actual Problems of Students' Education with Disabilities at the University. Kursk Academy of State and Municipal Service. Kursk, Russian Federation.

Tshifhiwa Mbuvha. (2019).Kinds of Support Offered by the Disability Unit to Students with Disabilities at Institutions of Higher Learning in South Africa: A Case Study of the University of Vend, Journal of Student Affairs in Africa.

برنامج الوصول الشامل. جامعة الملك سعود. https://uap.ksu.edu.sa/ar

مركز الطلاب ذوي الإعاقة. جامعة الملك سعود. https://sa.ksu.edu.sa/ar/SpecialNeedsCenter

التعليم الجامعي. وزارة التعليم السعودية . https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. الأمم المتحدة.2021م. https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-persons-disabilities#24

وزارة الصحة السعودية. www.moh.gov.sa

وزارة التعليم السعودية. www.moe.gov.sa

جامعة الملك سعود. www.ksu.edu.sa

جامعة الملك عبدالعزيز. https://studentaffairs.kau.edu.sa/

جامعة الملك فيصل. https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/AhsaaStudent

جامعة حائل https://www.uoh.edu.sa/Ar/Colleges/Education-Arts

جامعة نجران. https://dsaf.nu.edu.sa/

صحيفة عكاظ. https://www.okaz.com.sa/

هيئة الإحصاء السعودية. https://portal.saudicensus.sa/static

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. https://www.apd.gov.sa/

تقرير الإعاقة. الهيئة العامة للإحصاء.2022. https://portal.saudicensus.sa/static-assets/media/content/Disability_Report_AR.pdf?crafterSite=gastat-portal

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

"Social Problems that limit the Adaptation of Students with Disabilities in Saudi Universities and the role of Professional Practice in Social Work in Facing them."

Researchers:
Hussain Mohammed Saleh Al-Hindi.

College:
College of Humanities and Social Sciences, King Saud University.
Department/Program:
Department of Social Studies - PhD Program.
Specialization:
Social Work.
Supervisor name:
Dr. Ahmed bin Ibrahim Al-Rabie.

Abstract:

The study dealt with the social problems that limit the adaptation of students with disabilities in some Saudi universities and the role of professional contact in social work in confronting them, and this study is one of the descriptive studies, and it relied on the social survey methodology using a simple random sample in each of (King Abdulaziz University - King Faisal University - King Saud University), and the comprehensive inventory method in each of (University of Hail - Najran University), and the number of the study population reached (3066) male and female students with disabilities, More than one data collection tool was used in the current study, where the questionnaire tool was used to collect data from members of the study population of male and female students with disabilities in the specified Saudi universities, while the interview was used with the directors of units and service centers for people with disabilities in the specified Saudi universities, and their number is (5) directors, and the study showed a set of results, the most important of which are: There is agreement among the members of the study sample on the social problems that limit the adaptation of students with disabilities in Saudi universities. With an approval rate of (68.0%), where economic problems come in first place with approval rate (78.8%), followed by academic problems with approval rate (73.8%), as for the effectiveness of professional practice roles in social work, the role of the social worker as a defender came in first place as the most effective roles, followed by the role of the social worker as a teacher.

The study also highlighted a set of obstacles that limit the benefit of students with disabilities from the services provided by Saudi universities, the most important of which are: the lack of knowledge of students with disabilities about the services provided to them by the university, and the lack of university meetings with students with disabilities.

Keywords: Social problems - Students with disabilities - Adaptation - Saudi universities - Professional practice in social work.